

إيران: ضرورة تعزيز التعاون لإرساء الاستقرار.. وترامب يجدد تهديداته

دول المجلس تؤكد أهمية تغليب لغة الحوار للوصول إلى تفاهات عملية لخفض التصعيد

افتتاحية عمان

عن تقرير حقوق الإنسان

تدخل حقوق الإنسان في سلطنة عُمان مرحلة مختلفة من تطورها المؤسسي؛ فبعد عقود تركز فيها جهد الدولة على توسيع التعليم والصحة والحماية الاجتماعية، وبناء الجهاز القانوني أصبح الجهد أكثر اتصالاً بنوعية عمل هذه المؤسسات، وقدرتها على اكتشاف الخلل والاستجابة للمتضرر، وتحويل الحالات الفردية المتكررة إلى معرفة تساعد على إصلاح السياسات العامة.

في هذا السياق ينبغي قراءة حصيلة اللجنة العُمانية لحقوق الإنسان لعام ٢٠٢٥؛ فاللجنة تلقت ورصدت ١٤٧٩ حالة. ولا يقدم الرقم منفرداً حكماً على الحالة الحقوقية؛ فقد يكون ارتفاع الشكاوى نتيجة اتساع الوعي، أو سهولة الوصول، أو نمو الثقة في آليات التظلم. الدلالة الأعمق للرقم تكمن في وجود مؤسسة تستقبل الإشارات القادمة من المجتمع، وتختبر المسافة بين الحقوق التي تقررها القوانين والحقوق التي يستطيع الإنسان ممارستها فعلاً.

هذه المسافة هي الميدان الحقيقي لعمل المؤسسات الحقوقية الوطنية؛ فالقانون قد يقرر حق الطفل في الحماية، ثم تظهر المنصات الرقمية أشكالاً من الاستغلال لم تكن الأدوات التشريعية مهياً لها.

وقد تكفل منظومة الحماية الاجتماعية حقاً لفئة معينة، لكن تعقيد الإجراءات يحول دون وصول بعض المستحقين إليه، والأمر نفسه مع بقية المؤسسات التي توفر الخدمات، لكن تظهر معها بعض التعقيدات التي تؤخر وصول الحق الإنساني لصاحبه.

يكتسب تقرير اللجنة أهميته من تنوع هذه النواقد؛ فقد تابع أوضاع النزلاء والموقوفين، وسكن العمال والحماية الاجتماعية والصحة والتعليم، ورصد استغلال الأطفال عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ودفع باتجاه أطر قانونية أكثر تحديداً لحمايتهم.

نص الافتتاحية ص 12،



■ سفينة في مضيق هرمز ، حيث أصبح الممر المائي عقبة رئيسية في محادثات السلام.

عواصم «وكالات» : بحث معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدي وزير الخارجية، أمس، مع أصحاب السمو والمعالي وزراء الخارجية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، تطورات المرحلة الراهنة ومستجدات المفاوضات الجارية، وذلك خلال لقاء تشاوري عقّد عبر الاتصال المرئي. وتبادل أصحاب السمو والمعالي الوزراء الرؤى حول الجهود المبذولة للدفع بها نحو تفاهات

عملية تسهم في خفض التوتر وتعزيز بيئة الأمن والاستقرار الإقليميين.

كما تطرق اللقاء إلى بحث سبل تكثيف التنسيق والتشاور بين دول المجلس إزاء القضايا المرتبطة بحرية الملاحة وسلامتها في مضيق هرمز، بما يكفل حقوق المرور والعبور وانسياب حركة السفن والتجارة والإمدادات، وفقاً لأحكام القانون الدولي، وبما يحفظ الحقوق السيادية لجميع الدول

المشاطئة لمياه الخليج.

وأكد أصحاب السمو والمعالي الوزراء أهمية مواصلة العمل المشترك، وتغليب المعالجات السياسية والدبلوماسية، وتهيئة الظروف المواتية لبناء الثقة والتوصل إلى حلول مقبولة لجميع الأطراف.

إلى ذلك، قالت وزارة الخارجية الإيرانية في بيان إن الوزير عراقجي أكد «ضرورة تعزيز التعاون ودفع الجهود الدبلوماسية المشتركة لإرساء الاستقرار في

الأمم المتحدة تحذر من «التدهور السريع» في الضفة الغربية



■ أطفال فلسطينيون يلعبون كرة القدم وسط أنقاض مبانٍ مدمرة في مدينة غزة.

الولايات المتحدة «أ.ف.ب.»

حذر مسؤول رفيع المستوى في الأمم المتحدة أمس الثلاثاء من «التدهور السريع، للوضع في الضفة الغربية المحتلة، منذ بدء تصاعد أعمال العنف، لا سيما تلك التي يرتكبتها المستوطنون ضد الفلسطينيين».

وقال نائب منسق الأمم المتحدة الخاص للشرق الأوسط ورامز الأكبروف أمام مجلس الأمن «منذ أسبوع، أدى تصاعد العنف في الضفة الغربية إلى سقوط ضحايا مدنيين، وعمليات نزوح، وأضرار في الممتلكات، وتزايد حالة انعدام الأمن في المجتمعات المتضررة».

وأضاف إن الهجمات التي يشنها المستوطنون الإسرائيليون ضد المجتمعات الفلسطينية ومنازلها وأماكن العبادة والبنى التحتية المدنية استمرت بمستوى يثير القلق».

وتابع: «ادعو إسرائيل إلى اتخاذ تدابير فورية وفعالة لمنع عنف المستوطنين، وحماية المجتمعات الفلسطينية، وضمان محاسبة المسؤولين عن هذه الأعمال».

إلى ذلك، ارتفعت حصيلة عدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة إلى ٧٣ ألفاً و٣٣٣ شهيداً، و١٧٤ ألفاً و٢٣ مصاباً، منذ السابع من أكتوبر ٢٠٢٣.

وأفادت وكالة الأنباء الفلسطينية نقلاً عن مصادر طبية أن مستشفيات القطاع استقبلت أمس ٤ شهداء، إضافة إلى ١٤ إصابة.

كثبت - أسهمان البراكاة : أوصى منتدى «آفاق العمل ٢٠٢٦»، بخمسة محاور رئيسية لتعزيز الحوار الوطني حول مستقبل سوق العمل.

وركزت التوصيات على تعزيز الحوكمة واستشراف المستقبل من خلال إنشاء منظومة وطنية موحدة للبيانات، إضافة إلى توظيف الذكاء الاصطناعي والتنبؤ المبكر وتحليل البيانات الضخمة في استشراف احتياجات سوق العمل المستقبلية وتأسيس «مرصد وطني لمستقبل العمل، يعمل كمنظومة إنذار مبكر لرصد المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية وتوجيه التدخلات الاستباقية.

كما أوصى المنتدى بتطوير التشريعات واستدامة الحماية الاجتماعية واستحداث تشريعات مرنة ومواكبة لتحديث الأطر التشريعية والتنظيمية لتستوعب أنماط العمل الحديثة وغير التقليدية (كالعمل الحر والعمل عن بُعد)، إلى جانب التركيز على التمكن الاقتصادي وتنمية رأس المال البشري من خلال ربط برامج الدعم الاجتماعي بالتدريب المباشر وتنمية المهارات وزيادة الأعمال لتسهيل وصول المستفيدين إلى سوق العمل وتحقيق استقلالهم الاقتصادي، إضافة إلى مواءمة التعليم بمهارات المستقبل.

«التفاصيل ص 5»

النفط يواصل خسائره..

و«أوبك بلس» تعزم تعليق زيادات الإنتاج

عواصم «وكالات» ، واصلت أسعار النفط الخسائر أمس الثلاثاء وانخفضت لأدنى مستوى، حيث تراجعت العقود الآجلة لخام برنت ٢,٠٤ دولار، أو ٢,٣ بالمائة، إلى ٨٦,٣٢ دولار، وتراجع خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي ١,٦٨ دولار، أو اثنين بالمائة، ليسجل ٨٠,٩٣ دولار. في الأثناء، أفادت رويترز أن أربعة مصادر قالوا إن من المرجح أن يعلق تحالف أوبك بلس الزيادات التدريجية في إنتاج النفط بعد سبتمبر وحتى نهاية عام ٢٠٢٦، وذلك لحاجته إلى إجراء المزيد من المحادثات قبل اتخاذ قرار بشأن حصص الإنتاج لعام ٢٠٢٧. وسيمثل هذا التوقف نهاية زيادات في الإنتاج على مدار عدة أشهر لم تتحقق في الواقع إلى حد كبير بعدما أجبرت الحرب الإيرانية الإيرانية الأعضاء من الشرق الأوسط على خفض صادراتهم. وقد يختبر النقاش حول حصص العام المقبل تماسك التحالف مع سعي بعض الأعضاء إلى رفع الأهداف، بينما تتوقع مؤسسات منها وكالة الطاقة الدولية أن يتجاوز العرض الطلب.

أكثر من 14 ألف زائر لملتقى أجواء الأشجرة خلال 5 أيام

ص 6،

جهود حثيثة لحماية السلاحف.. والوعي المحلي خط الدفاع الأول

ص 3،

نجاح زراعة «الككاو» في قيرون حيريتي بمحافظة ظفار

ص 2،

وزير الخارجية يودع سفيرة أوكرانيا ويتسلم نسخة من أوراق اعتماد السفير البرازيل



■ وزير الخارجية خلال استقباله سفيرة أوكرانيا المعتمدة لدى سلطنة عُمان

المقابلة عن تقديره للجهود التي بذلتها سعادة السفيرة في تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين متمنياً لها دوام التوفيق والنجاح في مهامها القبلية.

من جانبها تسلمت السيدة السيد وزير الخارجية

الرسالة - سعيد السلمان

نبحث وحدة الأذن والحنجرة بمستشفى
الرساتاق في إجراء عملية متقدمة لإصلاح قنبي
الحاجز الأذني باستخدام تقنية المنظار في إنجاز طبي
الاصلاح خلال مرحلة التعافي، وتحقيق أفضل النتائج
الوظيفية.

وأكد الفريق الطبي أن اعتماد تقنية المنظار في هذه العمليات يوفر العديد من المزايا، من أهمها تجنب إجراء أي شقوق جراحية خارجية، وتقليل الألم والنزيف بعد العملية، وتسريع فترة التعافي إلى جانب تحسين النتائج الوظيفية والتجميلية، وهو ما ينعكس إيجاباً على راحة المرضى وجودة خدماتهم.

وأتى هذا الإنجاز لمرمرة لخبرات التراكمة التي يمتلكها الكادر الطبي والفني بوحدة الأنف والأذن والحنجرة، والدعم المستمر الذي يحظى به المستشفى لتطوير خدماته التخصصية، من خلال توفير التقنيات الحديثة وتأهيل الكفاءات الوطنية بما يواكب أحدث الممارسات الطبية العالمية.

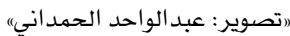
ويواصل مستشفى الرساق تنفيذ خطته الرامية إلى توسيع نطاق الخدمات التخصصية، وإدخال المزيد من التقنيات العلاجية الحديثة بما يساهم في تعزيز جودة الرعاية الصحية، وتقليل الحاجة إلى تحويل المرضى إلى مؤسسات صحية أخرى، تحقيقاً لسمت أهداف وزارة الصحة في الارتقاء بمستوى الخدمات الصحية، وتوفير رعاية متكاملة وأمنة للمستفيدين.

نجحت وحدة الأنف والأذن والحنجرة بمستشفى الرستاق في إجراء عملية متقدمة لإصلاح قبة الحاجز الأنفي باستخدام تقنية المنظار في إنجاز طبي جديد يعكس التطور المستمر في الخدمات الصحية التخصصية، وذلك ضمن جهود المستشفى الرامية إلى توطئة التقنيات الجراحية الحديثة، وتقديم خدمات علاجية متقدمة وفق أعلى معايير الجودة وسلامة المرضى.

ويعد قبة الحاجز الأنفي من الحالات التي قد تؤثر بصورة مباشرة في وظائف الأنف وجودة حياة المريض؛ حيث يسبب مجموعة من الأعراض المزعجة، من أبرزها انسداد الأنف، ونزيف الأنف المتكرر، وتكون القشور داخل التجويف الأنفي، وجفاف الأنف، والاصفرار أو اذائل التنفس، إضافة إلى العلامات الالتهابية أثناء ممارسة الأنشطة اليومية، الأمر الذي لا يستدعي تدخلا جراحيا قديما في الحالات التي لا تستجيب للعلاج الطبي.

وأوضح الفريق الطبي بوحدة الأنف والأذن والحنجرة أن العملية أجريت باستخدام تقنية المنظار التي تتيح رؤية دقيقة لموضع القبة، وأجراء التدخل الجراحي بأقل قدر من التأثير على الأنسجة المحيطة بها.

وبالافتقار ضمن العملية وفهم السائل المخاطية بعناية



■ جريان الشعب بولاية العامرات أمس

الزراعية؛ إن شجرة الكاوا
من أبرز المحاصيل الاستوائية
ذات القيمة الاقتصادية العا
مشيرا إلى أن مراحل زراعته
بمزرعة قبيون حبرتي انط
في عام ٢٠١٦م بهدف معرفة
نجاح زراعته في الظروف المنا
بمحافظة ظفار.

وأضاف الشيخ في موسم الص
في شهر سبتمبر يعد أفضل مر
للزراعة بسبب توافر الح
المرحلة المرفعة، وتكون أ
التزهير في شهر فبراير وما

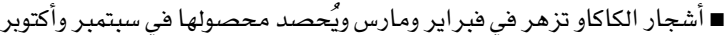
الغمانية؛ نجتحت مزرعة
قبيون حبرتي بشؤون البلاط
السلطاني في زراعة الكاوا، بعد
مراحل من التطوير والبحث
والإكثار امتدت لأكثر من عقد.
وتعد شجرة الكاوا من الأشجار
الاستوائية كثيرة الخضرة،
وتحتاج إلى عناية دقيقة في مراحل
نموها، وتتميز بنمو ثمارها على
الجذع على شكل قرون، ويتدرج
لونها من مراحل ضفحها.

وقال المهندس محمد بن أحمد
الشيخ رئيس قسم الخدمات

فيما تكون فترة الحصاد في شهري
سبتمبر وأكتوبر، وتتراوح أطول
شجرة الكاكاو من ٨ إلى ١٢ أمتار
ويتم التحكم بالطول بالتقليم،
فيما يتراوح طول الثمرة بين ١٥
إلى ٢٥ سينتيمترا.

ووضح أن خلال فترة الحصاد
تُستخرج بذور الكاكاو، ثم تمر
بمرحلة التخمير لمدة عام،
ثم تنتقل لمراحل التجفيف
والتحmيص والحطن. ويخل
استخدام مسحوق الكاكاو في
صناعات مختلفة من أبرزها

وأضاف أن من أبرز الأفات التي تصيبها هي آفة المن وآفة التريس، ويتم مكافحتها مكافحة حيوية من خلال المفترسات مثل الأوريس، وأسد المن والتي يتم إكثارها وتربيتها في معمل المكافحة الحيوية بالمزرعة، إضافة إلى وجود المفترسات الطبيعية مثل الدعسوقة، وطفيل الإفيديوس. تجدر الإشارة إلى أن نجاح الحدائق والمزارع السلطانية بشؤون البلاط السلطاني زراعة الكاكاو، بمزرعة قيرون حيريتي بمحافظة ظفار تمثل إضافة نوعية في مسار التجارب الزراعية للمحاصيل الاستوائية في المحافظة، وفتتح آفاقاً اقتصادية وأداة في المجال الزراعي في سلطنة عُمان.



عبري - سعد الشندودي

وحفظه الظاهرة ٦ مراكز
على عدد من مدارس
يسهل إجراءات تعديل
المنهج للطالب، وتشمل
د، ومركز مدرسة مقنيات
مدرسة هاجر أم سعيد،
في الحضرية بولاية
من مدرسة بن بنة حارثة،
ومركز مدرسة طارق بن زياد بولاية
تقدم فرق الدعم الفني الاستشارية
الطلبة، وتوضع لهم آليات تعديل الاختيارات
وتزيت البرامج الدراسية، إضافة إلى
مساعدهم في معالجة التحديات التقنية التي
تواجههم أثناء عملية التعديل، وتعرفهم
بالمستجدات المتعلقة بالبرامج الدراسية خلال
فترة فتح باب التعديل الربيع.

أخصّصت تعليمية محافظة الظاهرة ٦ مراكز للدراسة، بهدف تسهيل إجراءات تعديل لوائح، وتقديم الدعم للطلبة، وتشمل مركز عمر بن مسعود، ومركز مدرسة تقنيات بولياي، ومركز مدرسة الجسر أم إسماعيل، ومركز مدرسة العلاء بن الحارثي بولياي، إلى جانب مركز مدرسة زيد بن حارثة،

تواصل مراكز الدعم الفني بالمديرية العامة
التعليم بحفاضة الظاهرة تقديم خدماتها
الفنية والتقنية لمساندة طلبة الصف الثاني
عشر في تعديل رغباتهم عبر الموقع الإلكتروني
لمركز القبول الموحد؛ حيث تستمر فترة تعديل
الرغبات حتى الأول من شهر أغسطس المقبل.



«أوقاف ظفار» تختتم برنامج تمكين المرأة في فقه العبادات

وفقه الصلاة من حيث شروطها وأركانها وسننها
وسجد، وهو السجود، إضافة إلى فقه الجنائز وما يتصل
بأحكام الغسل والتكفين والتعزية. فضلاً عن محور
الأداب الإسلامية العامة في التعامل مع القرآن
الكريم والأسرة والمجتمع.

وقدم البرنامج الدكتور عبدالعزيز بن علي
الشحري إمام وخطيب بالمديرية العامة للأوقاف
والشؤون الدينية بمحافظة ظفار؛ حيث خصص
المحور الختامي للتطبيقات العملية والإجابة عن
استفسارات المشاركين، وتضمن تدريباً عملياً على
الوضوء والصلاة، وما مناقشة أبرز الأخطاء الشائعة
في العبادات وسبل تصحيحها في ضوء السنة النبوية
المطهرة. ويأتي تنظيم البرنامج ضمن جهود المديرية
العامة للأوقاف والشؤون الدينية بمحافظة ظفار في
نشر العلم الشرعي الموقوف، وتعزيز الوعي بالأحكام
الفقهية الأساسية، بما يسهم في تمكين المرأة من أداء
عباداتها ومعاملاتها اليومية على بصيرة.

صلالة - أسهان بنت سالم البركة

اختتمت المديرية العامة للأوقاف والشؤون الدينية بمحاضرة نظرية البرنامج العلمي، «دروس علمية في مختصر فقه العبادات، الذي أقيم بجامع محبي الدين في ولاية صلالة بمشاركة ٦٣ امرأة من الفئة العمرية ١٥ عاماً فأكثر.

والمرحلة الأولى من البرنامج ترسيخ الأحكام الفقهية الأساسية المتعلقة بالطهارة والصلوة والجنائز وفق السنة النبوية، ونشر الآداب الإسلامية في الحياة اليومية إلى جانب تصحيح المفاهيم والأخطاء الشائعة في العبادات، وتمكين المشاركات من معرفة الأحكام الشرعية الأساسية وتطبيقها وفق منهج فقهي مبسط وميسر.

وتناول البرنامج عدداً من المحاور الفقهية التي شتمت اتجاهها الرأى المسلمة في حياتها اليومية، مثلت فقه الطهارة بأحكام الماء والنسل والوضوء والنجس،

الغاء الاعتماد المؤسسي لكلية مزون . . و«التعليم» تؤكد عدم تأثر الطلبة

التنظيمية الخاصة بالمؤسسة أو الطلبة إلى وزارة التعليم.
بعضها الجهة المختصة بما يضمن تداول المعلومات
البدقية.

وأكدت الهيئة استمرارها في أداء دورها الرقابي باستقلالية
وحداية بما يسهم في الارتقاء بجودة التعليم، وحماية
الصالح العام، وتعزيز الثقة بمنظومة ضمان جودة
التعليم، والإسهام في تحقيق مستهدفات رؤية
٢٠٣٠.

وفي السياق ذاته أكدت وزارة التعليم، في بيان نشرته عبر
صفحتها على منصة «إكس»، أن الإجراءات التي اتخذتها
الهيئة العنانية لضمان جودة التعليم بحق كافة
المرشدين تكون لها تأثير على أوضاع التعليم في
مستقبله التعليمي مشددة على ضمان استمرار
مسيرتهم الأكاديمية وصون جميع حقوقهم مع اطلاع
الطلبة وأولياء أمورهم على مستجدات تتعلق بهذا
الشأن.

المراجعة الخارجية تستند إلى أدلة موضوعية وتقوم مستقل، وتُنفذ وفق معايير وإجراءات معلنة تطبق على مؤسسات التعليم العالي الحكومية والخاصة في سلطنة عُمان بكل حيادية وعدالة.

أكدت الهيئة أن الغاءالة الاعتماد المؤسسي لا يعني إلغاء الكليات أو وقف الدراسة فيها، مشيرة إلى أن أي إجراءات تنظيمية أو قرارات تتعلق بالمؤسسة أو طلبتها تدخل ضمن اختصاص وزارة التعليم وفق الأنظمة والإجراءات المعمول بها.

وأضافت أن كلية مزون ستخضع خلال عام ٢٠٢٧ لنشاط تقييم مقابل المعايير المؤسسية ضمن دورة الاعتماد المؤسسية الحالية، لتقييم مدى استيفائها لمتطلبات ومعايير الاعتماد.

ودعت الهيئة وسائل الإعلام والجمهور إلى استقاء لمعلومات المتعلقة بنتائج المراجعات الخارجية من قنوات رسمية، وحالة الاستمرار المرتبطة بالإجراءات

كتب. عبدالعزيز العبري

أعلنت الهيئة العُمانية لضمان جودة التعليم إلغاء حالة الاعتماد المؤسسي الممنوحة لكلية مزون بعد أن أظهرت نتائج المراجعة الاستثنائية الخاصة بحالة الاعتماد عدم استيفاء الكلية لمتطلبات ومعايير الاعتماد المؤسسي، فيما أكدت وزارة التعليم أن القرار لن يؤثر في أوضاع الطلبة الدارسين أو مستقبلهم الأكاديمي.

وأوضحت الهيئة أن المراجعة دعت إلى تقييم أثر التغييرات الجارية التي شهدتها الكلية، ومدى انعكاسها على حالة الاعتماد المؤسسي التي حصلت عليها في أكتوبر ٢٠٢٢، وذلك وفق المعايير والسياسات والإجراءات المتبعة لديها.

وبيّنت أن قرار إلغاء الاعتماد جاء بعد اعتماد مجلس إدارة الهيئة التقرير النهائي للمراجعة، مؤكدة أن جميع أنشطة

حلقه تدريبيه للمبتدئين في الخط العربي بولاية إزكي

وتناولت الحلقة عناصر الجمال في الخط العربي، وأشهر أنواعه، ودوره في الرسم والخط، وأهم القواعد التي تحكم الخط، وأهم الأدوات التي تستخدم في الخط، وأهم الأبعاد الحروف وتكوين الكلمات بصورة صحيحة. كما رُوِّد المشاركون بكتابة الحروف تضمنت تمارين عملية لكتابة الحروف وربطها وتشكيل الكلمات، وصولاً إلى كتابة الجمل وتصميم اللوحات الخطية. وأوضح الخطاط إسحاق المرمكي أن هذه الحلقة تأتي ضمن مبادرة "بيت الفن" الهادفة إلى

إزكي. يوسف المنذري

أحضن بيت الفن بقية اليمن بولاية إزكي حلقة تدريبية للمبتدئين في الخط العربي جمعت الجانب النظري والتطبيق العملي، حيث تعرف المشاركون على الأدوات الأساسية للخط العربي، والأوضاع الفنية لكتابته، والطريقة الصحيحة لإمساك القلم، ضمن برنامج تدريبي يهدف إلى الانتقال بالمبتدئ تدريجياً نحو مستويات أكثر تقدماً في هذا الفن.



■ تكريم إحدى المشاركات في حلقة الخط العربي للمبتدئين

■ تكريم
أحد الطلبة
المجيدين
في الملتقيات
الصيفية

حيث انخرط الطلبة في برامج علمية وتقنيّة
شاملة، استنوا خلالها أصفاء العلوم الشرعيّة
وترثويّة، وكافّة، والعقيدة، والأدب الإسلاميّ
وشملت البرامج دورة في الإنعاش الرثويّ قدمها
مركز الدفاع المدني والإسعاف بالولاية لتعزيز
المهارات الإسعافية، وأخرى متخصصة في التوعية
والسلامة المرورية للحد من الحوادث، إضافة إلى
دورة "السبت العماني" التي ركزت على ترسيخ
الهوية الوطنيّة، والتقاليد الأصليّة، فضلاً عن
محاضرة إيمانيّة بعنوان "القرآن في حياة
طالب العلم"، لتسليط الضوء على بركة المداصلة
القرآنيّة وأثرها السلوكي والعلمي.

متابعة - سليمان بن عثمان أولادكثاني

اختتمت ولاية الجبل الأخضر فعاليات الملتقيات الصيفيّة، للعام الحالي، والتي أقيمت بتعاون مع فريق الجبل الأخضر الخيري، وبإشراف من إدارة الأوقاف والشؤون الدينية بمحافظة الداخلية. برعى الحفل فضيلة الشيخ إبراهيم بن يحيى بن مسعود آل ثاني، صاحب الجبل الأخضر، وسط تفاعل واسع وتنافس إيجابي بين أبناء الولاية. توجّه الحفل بجهود ثلاثة مراكز صيفية توزعت على مختلف قرى الولاية، وهي: مركز جامع الجبل الأخضر، ومركز سيرة، ومركز عبد الستار؛

مجالات إبداعية متنوعة، عبر مسار تدريبي متدرج يجمع بين التعلم النظري والتطبيقات العملية، مشيراً إلى أن اختيار الخط العربي كبداية للمبادرة يعود إلى دوره في تنمية التركيز والدقة والإتقان. وأضاف أن الحلقة شهدت تفاعلاً لافتاً من المشاركين، وأسهمت في إكسابهم معارف ومهارات عملية تؤهلهم لمواصلة تطوير قدراتهم في هذا الفن الأصيل.

		
إيرالية ٢٠٢٦		
المالي الرحلي المكثف غير المدقق كما في		
مدفقة	غير مدفقة	غير مدفقة
٣٦ ديسمبر ٥	٢٠٢٥ يوليو ٢٠	٢٠٢٦ يوليو ٢٠

abia التأمين
Insurance معربة
بكون

المالية غير المدققة للسنة

السنة المالية ٢٠٢٦

ع. و. م. ي. س. ان استعرض لكم

الحساب

تقرير مجلس الإدارة للنصف الأول

السادة المساهمون

نيابة عن مجلس إدارة شركة التأمين العربية هالكون ش

وجهتك

دليلك إلى أجمل الوجهات
من إذاعة سلطنة عُمان



سهل أتين

مدينة صلالة - محافظة ظفار

المشهد من ظفار

يتحول في موسم الخريف إلى بساط عشبي أخضر ممتد تحت رذاذ المطر والضباب. يجمع السهل بين الطبيعة والمرافق الترفيهية الحديثة، والمنطقة الشهيرة بالمطاعم والفعاليات الترفيهية.

الأنشطة



التصوير



الاجتماع العائلي



السهول الخضراء



منطقة ألعاب



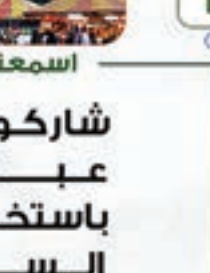
منطقة المطاعم



فعاليات الخريف الترفيهية

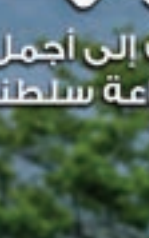
الوصول للموقع

يقع في شمال غرب صلالة، قرابة 10 دقائق من وسط المدينة.



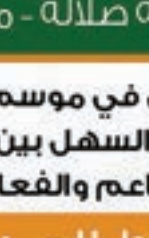
الموقع على خرائط Google

إذاعة الشباب



100 FM
shababradiooman
7244 2009

إذاعة سلطنة عُمان



93.5 FM
oman_fm
7244 2010

شاركونا صوركم عبر الواتساب باستخدام رمز الاستجابة السريع QR Code



فاطمة الرواس | أحمد الريسي



الحسابات المالية غير المدققة للسنة المالية ٢٠٢٦

قائمة المركز المالي المرحلي المكثف غير المدقق كما في

تقرير مجلس الإدارة للنصف الأول من السنة المالية ٢٠٢٦

مدفقة	غرمدة	غرمدة
٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	٣٠ يوليو ٢٠٢٥	٣٠ يونيو ٢٠٢٦
٨٥,٥٤٤	٩٨,٧٠١	٩٢,١٧٦
٥٥٥,٨٨٣	٥٥٥,٨٨٣	٥٥٥,٨٨٣
١,٥٤٣,٤٦٦	١,٣٧٠,٠٠٠	٩٦,٠٩٨
٢٢,١٨٥,٤٨٦	٢٢,١٢٩,٩٣٢	٢٤,٣٨٣,٥٤٤
٥,٥٣٣,٤٦٦	٧,٤٢٠,٩٩٤	٨,٤٥٤,٣٤٤
٢٠,٤٤٦	٢٣,٠٨٥	٢٠,٤٤٦
١٧,٥٧٥,٥٨١	١٧,٤٤٩,٤٩٩	٢٥,٢٩٩,٢٥٣
١,٩١٠,٠١١	١,٣٥٤,١١١	١,٦٥,٧١٦
١٩,٤٢٦,٧٣٨	١٩,٤٥٥,٤٥٥	١٩,٦٨٠,٨٧٨
٣,٩٠٧,١٧٩	٢,٧٤٤,٢٥٢	٣,٠٠٠,٢٢٦
٨١,٧٠٩,٤٩٥	٩٨,٢٨١,٣٢٧	٩٨,٢٨١,٣٥٥

حقوق المساهمين والالتزامات

بالإضافة إلى انخفاض طفيف في دخل الاستثمارات خلال الفترة.

١٠,٣٣٠,١٦٦	١٠,٣٣٠,١٦٦	١٠,٣٣٠,١٦٦	رأس المال والأرباح
٣,٤٤٣,٣٨٨	٣,٤٤٣,٣٨٨	٣,٤٤٣,٣٨٨	رأس المال
٧,١٦١,٥٣٣	٦,٨٨٦,٧٧٩	٧,٣٠٩,٤٥٥	أرباح حقوقي
١,٣٨,٧٤٤	٦٦١,٦٠٤	١,٠٨٩,٩٤١	أرباح مؤخر
(١٦٣,٠٠٠)	(١٨١,٩٦٨)	١٠١,٦٦٥	أرباح القيمة المضافة
٣,٣٦٩,٢٥٥	٨٠٨,٤٦١	٨,٤٤٣,٣٨٨	أرباح تحويل الاستثمار
٢٣,٩٦٩,٤٤١	٢٣,٩٦٩,٤٤١	٢٣,٩٦٩,٤٤٠	زبائح مخبزة
			إجمالي حقوق المساهمين
			الأرباح المحتجزة
٥,٠٨٣,٩٧٥	٤٤,١٠٠,٣٢٤	٥,٥٨٣,٣٦٥	الزبائن غير المدفوعين
٥,٠٣٠,٥٢٣	١,٤٢٢,٢٦١	١,٢٦٧,٠٥٠	الزبائن ذوي ائتمان
١٥٨,٧١١	١,٢٦٧,٢٧٧	١,٩٨٥,٠٠٠	مكافأة نهاية الخدمة
١,١٨٤,٦١٥	٥٧٨,٨٠٨	٨٩٠,٠٥٤	مستحقات
٥٥٨,٠١١	٣٢٨,٢٩٢	٣٢٨,٢٩٢	مخصص ضريبة
٥٨٠,١١٠	١,٢٦٧,٢٦١	٢,٣٨٤,٤١٥	إجمالي الأرباح
٨١,٠٧٠,٤٥٩	٦٨,٨٢١,٣٦٦	٧٩,٢٦٠,٥٧٥	إجمالي حقوق المساهمين والأرباح
٠,٢٢٩	٠,٢٢٤	٠,٢٢٣	صافي الأرباح السليم الواجد

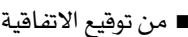
(ز) تم توزيع أرباح بقيمة ١,٢٣٩,٦٢٠ ريال عماني (١٢ بيضة للسهم) خلال ٢٠٢٦، مقارنة بـ

قائمة الربح والخسارة والدخل السالم الآخر المحقق لخدمة الشركة أشهر المنتهية بـ ٣٠ يونيو ٢٠٢٦		التوقعات لنفس الثاني من عام ٢٠٢٦ :	
٢٠٢٥ يونيو ٣٠	٢٠٢٦ يونيو ٣٠	٢٠٢٥ يونيو ٣٠	٢٠٢٦ يونيو ٣٠
			
١١,٣٨٢,٢٤٨	١١,٢٤٢,٣٨١		
(٦,٣٣٣,٨٨٨)	(٦,٥٨٤,١٨٨)		
٥,٠٤٨,٣٥٩	٤,٦٥٨,١٩٣		
(٤,٨٤١,٩٩٩)	(٤,٨٤١,١٥٢)		
٥,٢٠٦,٣٦٠	(١٨٠,٣٣٣)		
(١٩٢,٣٢١)	(٧٨٢,١٠٠)		
٣٦٦,٠٣٩	٤٧٤,٢٣٢		
(٣٠,١١٨)	(٣٠,٥٨٥)		
٣٣٥,٩٢١	٣٣٥,٩٢١		
١,٦١٩,٢٥٧	١,٦١٩,٢٥٧		
١١٩,٤١١	٢٥٤,١٢١		
١,٥٩٩,٨٤٦	١,٥٩٩,٨٤٦		
(٤٨٩,١٥٧)	(٤٨٩,١٥٧)		
١,١١٠,٦٨٩	١,١١٠,٦٨٩		
(١٦٣,٨٢٤)	(١٦٣,٨٢٤)		
٩٤٦,٨٦٥	٩٤٦,٨٦٥		
(١٣٢,٤٠٠)	(١٣٢,٤٠٠)		
٨١٤,٤٦٥	٨١٤,٤٦٥		
١٨٥,٦٣٥	٥١,٢٣٤		
٩٩٣,٣٠٠	٩٦٥,٧٠٠		
١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠		

نيابة عن مجلس إدارة
شركة التأمين العربية فالكون ش.م.ع.
ايلى خوري
رئيس مجلس الإدارة

الأربعاء ١٤ من صفر ١٤٤٨ هـ الموافق ٢٩ من يوليو ٢٠٢٦ م العدد ١٥٩٩٣
Wednesday 29 July 2026 - Issue No15993

**منتدى «آفاق العمل» يوصي بتطوير السياسات واستشراف
التحولات الاقتصادية بما يسهم في بناء سوق عمل أكثر كفاءة ومرونة**



العُمانية: وقَّعت بالجزائر العاصمة مذكرة تفاهم بين شركة أوتك ممثلة بشركة مدن المستقبل "دوم"، والشركة العُمانية لخدمات المياه والصرف الصحي "نماء لخدمات المياه"، وشركة المياه والتطهير للجزائر العاصمة "سيال"، للتعاون في تنفيذ مشروع تجريبي لنظام الرقابة الآلية للعدادات والبنية الأساسية المتقدمة للقياس لعدادات المياه باستخدام تقنية "LoRaWAN".

■ الحلقة استعرضت أحدث التقنيات والحلول المبتكرة في تحليل مخاطر الفيضانات

لعمانية: نظمت هيئة الخدمات المالية أمس حلقة عمل حول «تحليل مخاطر الفيضانات باستخدام تقنيات الأقمار الصناعية وتقنيات الطائرات المسيرة»، بمشاركة ممثلين من هيئة الدفاع المدني والإسعاف، وشركات وسطاء التأمين، إلى جانب عدد من المختصين والخبراء في مجالات التقنيات الحديثة وإدارة المخاطر.

«تصوير: حامد الكثيري»

■ الملتقى هدف إلى تبادل الخبرات وبناء الشراكات ومناقشة القضايا ذات الأولوية في سوق العمل

وترسيخ ثقافة العمل

للتعامل مع الأزمات.

■ جانب من تدشين رحلات الخطوط الجوية التنزانية

مؤكدًا أن هذا الخط يمثل فرصة

بدءاً من زنجبار وصولاً وذكر أن الطلب على الرحلات

يقدم برنامجًا يوميًا من الحلقات والأنشطة

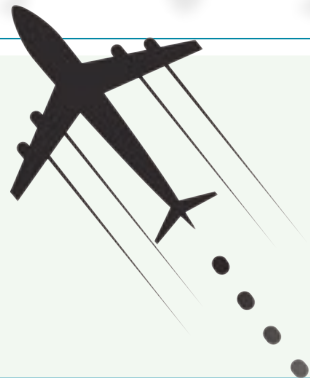
يقدم برنامجاً يومياً من الحلقات والأنشطة التعليمية والتفاعلية بإشراف مختصين في أدب الطفل، ويشمل قراءة القصص، والألعاب التعليمية، والتلون، والسباقات، والأنشطة التطبيقية، بهدف تبسيط المفاهيم المالية والاستثمارية، وتنمية الوعي المالي، وتعزيز مهارات التفكير واتخاذ القرارات المالية السليمة لدى الأطفال بما يتناسب مع مختلف الفئات العمرية. وأكدت الجهات

لعمامة: تجسد مبادرة - رحلة الاستثمار - التي تنظمها هيئة الخدمات المالية ببورصة مسقط وشركة مسقط للمقاصة والإيداع، جهود المؤسسات المشاركة في تعزيز ثقافة المالية والوعي الاستثماري، ضمن هياكل موسم خريف ٢٠٢٦، وتستمر إلى الثاني من أغسطس المقبل بالجميع تحتار (حارذ مولا صلالة).

 إعلان وزارة التجارة والصناعة دولة الكويت	 إعلان وزارة التجارة والصناعة دولة الكويت
المكتب الوطني للملكية الفكرية	المكتب الوطني للملكية الفكرية
يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٣/٢٠١٧.	يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٣/٢٠١٧.
	
طلب تسجيل العلامة التجارية (رقم: ١٩٩٥/١٩)، في الفئة ٣٤ من أجل السلع والخدمات، خدمات توفير أو تأمين للأشخاص شراء سلع وخدمات أعمال أخرى، البيع بالتجزئة في القطاع التخصصي للعمليات التشغيلية والتشغيل، البيع بالتجزئة في القطاع التخصصي لتعويض الجاهل، البيع بالجملة لتوزيع الأغذية، البيع بالتجزئة في القطاع التخصصي للمنسوجات والأقمشة بأنواعها، البيع بالتجزئة في القطاع التخصصي لتعويض ومستحضرات التجميل وصابون الزينة والظهور.	طلب تسجيل العلامة التجارية (رقم: ١٩٩٥/١٩)، في الفئة ١٩ من أجل السلع والخدمات، أجهزة للإعلانات غير معدنية، استقبلات غير معدنية.
باسم: _____ الجنسية: عمانية العنوان: سلطنة عمان تاريخ تقديم الطلب: ٢٠١٦/١/٥	باسم: _____ الجنسية: عمانية العنوان: سلطنة عمان تاريخ تقديم الطلب: ٢٠١٦/٢/٩

الوجهات الأوروبية والآسيوية الأكثر طلباً

التوترات الجيوسياسية تعيد رسم خريطة السفر.. والطلب على السياحة يواصل النمو



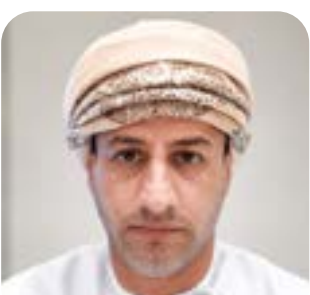
الجيوسياسية لم تلغ رغبة العُمانيين في السفر، وإنما غيرت أنماط اتخاذ القرار، سواء من حيث توقيت الحجز أو اختيار الوجهات. وقالوا: إن الوجهات الآسيوية والأوروبية ما تزال تصدر قائمة الطلب، وسط توقعات باستمرار نمو القطاع خلال الفترة المقبلة، بدعم من العروض الموسمية، وتحسن الربط الجوي، وافتتاح خطوط طيران جديدة.

الطيران التي توفر مرونة أكبر في تعديل وإلغاء الحجوزات، مع استمرار الإقبال على السفر خلال الموسم الصيفي. وأكد عدد من أصحاب شركات السفر والسياحة المحلية لـ «عُمان» في استطلاع صحفي، أن الحركة السياحية خلال فترة الصيف من العام الجاري جاءت بمستويات جيدة، رغم التأثيرات المؤقتة التي صاحبت الاضطرابات الإقليمية، مشيرين إلى أن التوترات

يواصل سوق السفر في سلطنة عُمان إظهار قدرته على التكيف مع الأوضاع الجيوسياسية في المنطقة، التي فرضت تحديات جديدة على قطاع الطيران العالمي، بدءاً من إغلاق بعض المجالات الجوية وإعادة توجيه مسارات الرحلات، وصولاً إلى ارتفاع تكاليف التشغيل وأسعار التذاكر، لكن هذه المتغيرات أعادت رسم أولويات المسافرين، الذين باتوا يمنحون الأولوية للوجهات الأكثر استقراراً، وشركات



استطلاع -
مي الغداني



حمد الحجري:

الطلب على السفر ما زال جيداً والمسافر يبحث عن الوجهات المستقرة



أمير البلوشي:

المسافر يختار شركات الطيران المرنة في تغيير الحجوزات



محمد المشايخي:

الطلب عاد للارتفاع تدريجياً مع تحسن الأوضاع في المنطقة

وتايلاند، وإندونيسيا (بالي)، وكيرلا في الهند، واليوسنة والهرسك، وبعض الوجهات الأوروبية مثل سويسرا، والنمسا، وإيطاليا، للراغبين في السفر خلال الإجازات الطويلة.

وأعزى البلوشي الإقبال على هذه الوجهات إلى عدة عوامل، تتمثل في اعتدال الأجواء في هذه الوجهات خلال فصل الصيف، وتوفر رحلات مباشرة أو سهلة الربط من سلطنة عُمان، وتنوع الخيارات بين السياحة العائلية والطبيعية والمغامرات والتسوق، ووجود عروض وباقات سياحية بأسعار تنافسية، وسهولة الحصول على التأشيرات لبعض الوجهات مقارنة بغيرها.

ولفت البلوشي إلى أن التوترات الجيوسياسية في المنطقة أثرت في قرارات المسافرين، خاصة خلال الفترة التي شهدت اضطرابات في المجال الجوي بالمنطقة، حيث فضل بعض العملاء تأجيل الحجز، بينما اتجه آخرون إلى اختيار وجهات تُعد أكثر استقراراً، أو لا تتأثر بمسارات الطيران في مناطق النزاع.

تجارب جديدة

وأكد البلوشي أنه مع تحسن الأوضاع وعودة الحركة الجوية تدريجياً عاد الطلب للارتفاع بشكل واضح، وأصبح المسافر أكثر حرصاً على اختيار شركات الطيران التي توفر مرونة في تغيير الحجوزات أو استردادها عند الحاجة، وأشارت مؤشرات قطاع السفر عالمياً إلى أن كثيراً من المسافرين أجّلوا قرارات السفر ولم يلغوها بالكامل، قبل أن تعود الحجوزات للاندفاع مع هدوء الأوضاع نسبياً.

وبين البلوشي أن موسم الصيف خلال العام الجاري يعد أفضل من العام الماضي من حيث حجم الاستفسارات والحجوزات، خصوصاً مع تزايد رغبة الأسر العُمانية في السفر بعد استقرار الأوضاع نسبياً وعودة الثقة لدى المسافرين، مع وجود تنوع أكبر في الوجهات المطلوبة، ولم يعد التركيز مقتصرًا على وجهات تقليدية، وإنما أصبح المسافر العُماني يبحث عن تجارب جديدة تجمع بين الطبيعة والأنشطة الترفيهية والقيمة المناسبة مقابل السعر.

وتوقع البلوشي استمرار نمو الطلب، خاصة مع زيادة العروض الموسمية من شركات الطيران والفنادق، وافتتاح خطوط جوية جديدة، وتحسين الربط الجوي، واستمرار اهتمام العُمانيين بالسفر الخارجي خلال الإجازات والمناسبات الرسمية.

أصبح المسافرون يركزون بشكل أكبر على القيمة مقابل السعر، والمرونة في سياسات الحجز، واختيار الوجهات الآمنة. وتوقع المشايخي استمرار نمو الطلب خلال الفترة المقبلة، خاصة مع استقرار الأوضاع الإقليمية، وتوسع خيارات الرحلات المباشرة، وزيادة عدد الرحلات والعروض الترويجية، مما سيدعم استمرار النشاط في سوق السفر خلال الأشهر القادمة.

من ناحيته، أوضح أمير البلوشي، مؤسس بوابة السلام للسفر والسياحة، أن السوق العُمانية تشهد هذا الصيف طلباً مرتفعاً على عدد من الوجهات، أبرزها: تركيا، وجورجيا، وأذربيجان،

الاهتمام نحو الوجهات التي تتمتع باستقرار أكبر، أو التي لا تتأثر بمسارات الطيران المتأثرة بالأحداث. ورغم ذلك، فإن الطلب عاد إلى التحسن تدريجياً مع تراجع حدة التوترات وعودة الثقة لدى المسافرين، مما يدل على أن الرغبة في السفر لا تزال متواجدة، لكن مع اهتمام أكبر بعوامل الأمن والمرونة في خطط السفر والطيران.

وحول أداء سوق السفر هذا الصيف مقارنة بالعام الماضي، أفاد المشايخي بأن أداء سوق السفر هذا الصيف يعد جيداً، مع تسجيل مستويات طلب ممتازة، وإن كانت أنماط الحجز أصبحت أكثر حذراً وتأخراً مقارنة بالسنوات السابقة، حيث

الميزانيات، إضافة إلى تحسن الربط الجوي، وتقديم عروض وباقات تنافسية، فضلاً عن رغبة المسافرين في استكشاف وجهات طبيعية ومعتدلة المناخ. وفي سؤاله حول كيف أثرت التوترات الجيوسياسية الحالية في حجم الطلب على السفر أو في تغيير الوجهات، أوضح المشايخي أنه كان للتوترات الجيوسياسية تأثير واضح على سلوك المسافرين، خاصة في فترات التصعيد، حيث فضل كثيرون تأجيل الحجز حتى التأكد من استقرار الأوضاع.

المرونة في الحجز

وأشار إلى وجود تغيير أو تحول في

بداية، قال حمد الحجري، مؤسس شركة «هلا تور للسياحة»، إن سوق السفر يشهد هذا الصيف إقبالاً جيداً من المسافرين العُمانيين، مع زيادة الطلب على وجهات مثل تركيا وماليزيا وإندونيسيا وجورجيا وأذربيجان. بالإضافة إلى عدد من الوجهات الأوروبية، موضحاً أن ذلك يعود إلى اعتدال الأجواء خلال فصل الصيف، وتنوع الخيارات السياحية، وتوافر رحلات الطيران، إلى جانب رغبة المسافرين في قضاء إجازات عائلية ووجهات تجمع بين الطبيعة والترفيه والقيمة المناسبة.

وجهات أكثر استقراراً

وفيما يتعلق بالتوترات الجيوسياسية، أوضح الحجري أنها أثرت بشكل محدود على توجهات المسافرين، حيث أصبح الكثير منهم يفضل الوجهات الأكثر استقراراً، مع زيادة الاهتمام بسياسات التعديل وإلغاء ومرونة الحجوزات، إضافة إلى تحول في الطلب من بعض الوجهات المتأثرة إلى وجهات بديلة توفر مستوى أعلى من الاستقرار، دون أن يؤثر ذلك بشكل كبير على الرغبة في السفر، التي لا تزال قوية خلال الموسم الصيفي.

وتابع بقوله: «من خلال متابعتنا في هلا تور للسفر والسياحة، نقيم أداء موسم صيف ٢٠٢٦ بأنه جيد، مع استمرار الطلب على السفر الخارجي، خاصة مع الحجز المبكر وطرح العروض السياحية المناسبة».

وتوقع الحجري أن يواصل السوق نموه خلال الفترة المقبلة، مدعوماً بزيادة وعي المسافرين بالتخطيط المسبق، وتوسع خيارات الطيران، واستمرار الإقبال على الوجهات الآسيوية والأوروبية، مع قدرة قطاع السفر على التكيف السريع مع المتغيرات الإقليمية والدولية. وفي السياق ذاته، قال محمد بن ناصر المشايخي، مدير الموارد البشرية في مؤسسة الأطياف للسياحة: إن السوق العُمانية تشهد هذا الصيف طلباً واضحاً على عدد من الوجهات، أبرزها تركيا، وجورجيا، وأذربيجان، وتايلاند، وإندونيسيا (بالي)، وماليزيا، وسويسرا، إلى جانب استمرار الإقبال على بعض الوجهات الأوروبية والآسيوية.

وأضاف: «كما تحافظ دول الخليج، مثل المملكة العربية السعودية، والإمارات العربية المتحدة، على حضورها بفضل سهولة الوصول وقصر مدة الرحلة، موضحاً أن هذا الإقبال يأتي بتزامن الإجازة الصيفية مع الإجازات المدرسية، وتوافر خيارات متنوعة تناسب مختلف

فعاليات متنوعة تثري تجربة الزوار

أكثر من 14 ألف زائر لملتقى أجواء الأشجرة خلال 5 أيام



احتياجات الأفراد والمؤسسات. كما استقبل ركن مشروع حي الفلاح جمعا من الزوار، والذي يعد أحد المشروعات السكنية الحديثة الهادفة إلى توفير بيئة عمرانية متكاملة، وتعزيز جودة الحياة من خلال توفير المرافق والخدمات الأساسية وفق أحدث معايير التخطيط العمراني، والإجراءات المتعلقة بالأراضي والإسكان، إضافة إلى إبراز جهود التخطيط العمراني والمشروعات التنموية التي تسهم في تطوير المدن والمناطق السكنية.

وشهد ركن البنوك التجارية تفاعلاً ملحوظاً من مرتادي الملتقى، حيث قدمت البنوك معلومات عن الخدمات المصرفية والتمويلية، وبرامج دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والحلول التمويلية للأفراد ورواد الأعمال، إلى جانب نشر الوعي بالثقافة المالية والخدمات الرقمية الحديثة. وتجسد هذه المشاركات حرص المؤسسات الحكومية والخاصة على تعزيز التواصل المباشر مع أفراد المجتمع، والتعريف بخدماتها ومبادراتها، بما يعكس روح الشراكة المجتمعية، ويعزز من القيمة المضافة لملتقى أجواء الأشجرة بوصفه منصة تجمع بين السياحة والترفيه والتنمية والاقتصاد.

وتواصل فعاليات وأنشطة الملتقى حتى الخامس عشر من أغسطس المقبل وسط حضور كبير وزخم نشيط وتعدى الحضور والزوار لملتقى خلال الأيام الخمسة السابقة أكثر من ١٤ ألف زائر.

والبرامج المجتمعية، تأكيداً على دورها في المسؤولية الاجتماعية وإسهامها في دعم الفعاليات الوطنية والسياحية. وشكلت هذه الأركان منصة للتواصل المباشر بين المؤسسات والجمهور، حيث أتاحت للزوار التعرف على الخدمات والإجراءات والمبادرات الجديدة، وتلقي الاستفسارات والملاحظات، بما يعزز من جودة الخدمات ويقربها من أفراد المجتمع.

كما أسهمت المشاركة المؤسسية في إضفاء طابع معرّف وتنموي على الملتقى، وربط الترفيه بالتنقيب والتوعية، الأمر الذي منح الزائر تجربة متكاملة تجمع بين الاستفادة والاستمتاع، ورسخ من مكانة ملتقى أجواء الأشجرة كفعالية مجتمعية شاملة تستقطب مختلف القطاعات وتسهم في تعزيز الشراكة بين المؤسسات الحكومية والخاصة والمجتمع. وبرز ركن وزارة التراث والسياحة من خلال التعريف بالمقومات السياحية التي تزخر بها نيابة الأشجرة ومحافظة جنوب الشرقية، وتسليط الضوء على المواقع الطبيعية والتراثية، إلى جانب الترويج للمشروعات السياحية والاستثمارية التي تعزز مكانة الأشجرة كوجهة سياحية واعدة.

كما استقطب ركن قطاع الاتصالات اهتمام الزوار، حيث استعرض أحدث الخدمات والحلول الرقمية والتقنيات الحديثة، ودورها في دعم التحول الرقمي وتحسين جودة خدمات الاتصالات والإنترنت، بما يواكب التطورات التقنية ويلبي

جعلان بني بو علي - حمد العريمي

لم تقتصر فعاليات ملتقى أجواء الأشجرة الرابع على الجوانب الترفيهية والسياحية، بل شكلت الأركان صاحبة التي أقامتها الجهات الحكومية والخاصة إحدى أبرز محطات الملتقى، فقد حظيت بإقبال واسع من الزوار، لما قدمته من خدمات توعوية وتعليمية وتفاعلية استقطبت أعداداً كبيرة من الزوار على امتداد أيام الفعالية.

وشهدت أروقة الملتقى مشاركة واسعة من المؤسسات الحكومية التي استعرضت خدماتها وبرامجها ومبادراتها الموجهة للمجتمع، من خلال أركان تعريفية قدمت معلومات وإرشادات في مجالات الصحة، والبيئة، والزراعة، والثروة السمكية، والتراث والسياحة، والخدمات البلدية، إلى جانب تنفيذ مسابقات وورش توعوية وأنشطة تفاعلية عززت من وعي الزوار بمختلف الفئات العمرية، وشكلت مساحة تفاعلية جمعت بين التوعية والتعريف بالخدمات الحكومية، إلى جانب استعراض الفرص الاستثمارية والخدمات التي يقدمها القطاع الخاص، بما أضفى بعداً معرفياً وتنموياً على الملتقى.

وفي المقابل، حرصت مؤسسات القطاع الخاص على المشاركة الفاعلة عبر أجنحة متنوعة استعرضت منتجاتها وخدماتها، وقدمت عروضاً ترويجية خاصة لزوار الملتقى، كما دعمت العديد من الفعاليات

■ أركان تفاعلية تثري تجربة زوار ملتقى الأشجرة



شفافية

محمد بن أحمد الشيزاوي
shfafiah@yahoo.com

ماذا لو كتبنا تاريخ الإنجاز في اللوحات الرئيسية للمشاريع؟

استوقفتني قبل أيام لوحة كبيرة لمشروع جديد في قطاع الطرق بمحافظة مسقط، وهو واحد من المشاريع التي من شأنها حل مشكلة الاختناقات المرورية التي تعاني منها منطقة المعبيلة الجنوبية، غير أن اللوحة كجميع لوحات المشاريع التي يتم تنفيذها لا تتضمن أي معلومات عن التاريخ الذي سيتم فيه إنجاز المشروع. عدت بالذاكرة إلى عام ٢٠٠٨ عندما زرّت مشروع الأعمال البحرية لبناء الدقم، واستغربت آنذاك من وجود لوحة تتضمن تاريخ إنجاز المشروع وعدد الأيام المتبقية لإكتماله، وعندما قابلت المهندس المختص بالمشروع نظرت في ملف كان أمامه، وقال: «إننا متقدمون بنسبة ٨٠٪ عن التاريخ المستهدف، وبالفعل تم إنجاز المشروع دون أي تأخير.

هناك العديد من المشاريع يتم إنجازها في التواريخ المحددة لها، غير أن هناك أيضا مشاريع عديدة تأخرت كثيرا وربما تعثرت وأُحيلت لمقاول ثانٍ وربما ثالث وراح حتى تم إنجازها، وهو ما يفتح الكثير من التساؤلات عن أسباب تأخير إنجاز المشاريع في التواريخ المحددة في العقود المبرمة، هل هي نتيجة محدودية قدرات الشركة وامكاناتها، أم بسبب ضعف الرقابة عليها وعلى المشروع من قبل المسؤولين في الجهة المختصة، أم أن الشركة واجهت تأخيرا في توفير متطلباتها للبدء في العمل كالتصاريح والترخيص والموافقات؟ وأيا كان السبب في تأخر إنجاز المشروع فإنه يعتبر أمرا غير مقبول وله العديد من التأثيرات الاقتصادية السلبية كارتفاع تكاليف المواد الخام والأجور والمعدات، وهو ما قد يدفع المقاول لطلب أموال إضافية لاستكمال المشروع، كما تشمل هذه التأثيرات التأخر في تلبية القطاعات الحيوية والاستفادة منها مبكرا خاصة إذا تعلق الأمر بإنشاء المدارس والمستشفيات والجمعيات الصحية والطرق والمشاريع الاستثمارية ونحوها من المشاريع الأخرى التي يؤثر تأخر تنفيذها على ثقة المستثمرين، ويسهم في تراجع كفاءة الإنفاق الحكومي، وتقليل تنافسية الاقتصاد الوطني، هذا بالإضافة إلى التأثيرات الاجتماعية العديدة التي تصاحب تأخر تنفيذ المشروعات التنموية والإسكانية والصحية والتعليمية ومشاريع البنية الأساسية.

إن مسألة التزام الشركات بتنفيذ المشاريع في التواريخ المستهدفة أمر في غاية الأهمية لما أشرنا إليه أعلاه، ولعل قيام الشركات بكتابة التاريخ المستهدف لإنجاز العمل في اللوحة الرئيسية للمشروع يجعلها أمام التزام أخلاقي ليس فقط أمام الجهة المختصة بالمشروع، وإنما أيضا أمام المجتمع والمستثمرين، ويعزز ثقة الجميع بالشركة، كما أن هذا الإجراء يجعل الشركة في تحد يومي مع المشكلات التي تعترض المشروع، وفي تحد أيضا مع الموظفين العاملين في المشروع، وعندما ننظر إلى الأمر من كل زواياه فإن أي مشروع يتم طرحه للتناقض تتم دراسة فترة تنفيذ من قبل الجهة المختصة ومن قبل الشركات التي تتقدم للمناقصة، ولا يتم تحديد فترة التنفيذ إلا بعد دراسة مختلف العوامل التي قد تؤثر على سير المشروع والتحديات التي سوف تواجهه. وبناء على ذلك فإن التاريخ المستهدف لا بد أن يكون واضحا أمام الشركة ومسؤوليها وموظفيها؛ وبالتالي فإن التزامها بكتابة التاريخ المستهدف في اللوحة الرئيسية للمشروع إنما هو إجراء روتيني يعكس ما تمت دراسته سابقا. وكما أتمنى أن يمر مسؤولو الشركات والمعاملون فيها وهم متوجهون إلى عملهم بهذه اللوحة لقراءة الأيام المتبقية، ويبحثوا أي تحديات تواجههم لإنجاز المشاريع في الأوقات المستهدفة! وبالإضافة إلى كل ما سبق فإن تحديد تاريخ إنجاز المشاريع في اللوحات الرئيسية من شأنه تحقيق الشفافية في المشاريع الحكومية، وتنشيط المنافسة أمام المجتمع وتعزيز حوكمة المشاريع، وهو في نظرنا عنصر أساسي لنجاح المشاريع الحكومية؛ حيث تتحول اللوحة التعريفية بالمشروع من وسيلة للتعريف إلى أداة للمتابعة والمساءلة بما يعزز ثقافة الإنجاز، ويرفع كفاءة الإنفاق العام، ويعجل بتحقيق العوائد الاقتصادية والاجتماعية التي أنشئت هذه المشاريع من أجلها.

وحتى لا نحمل الشركات كل العبء فإن سرعة إصدار التراخيص والموافقات اللازمة، وتسليم موقع المشروع في الوقت المحدد، وسرعة اعتماد المخططات والتصاميم، وصرف مستحقات الشركة في الأوقات المحددة، واستقرار نطاق العمل وعدم إجراء تعديلات جوهرية عليه، وسرعة معالجة التحديات بالتعاون بين الشركة والجهة المختصة تعتبر عوامل أساسية تمكن الشركات من إنجاز المشاريع في الأوقات المحددة، وتضاعف المكاسب الاقتصادية للمشاريع الحكومية.

■ محمد بن أحمد الشيزاوي كاتب متخصص في الشؤون الاقتصادية

٢,٢ بالمائة مع استمرار موجة البيع الأحدث. وانخفض المؤشر ٢١ بالمائة عن أعلى مستوى له عند الإغلاق في ٢٢ يونيو، لكنه ارتفع ٦٣ بالمائة في عام ٢٠٢٦.

وهبط المؤشر كوسبي في كوريا الجنوبية بأكثر من ١٠ بالمائة أمس. وتأثرت تحركات المؤشر الياباني بشكل كبير بالمؤشر كوسبي الذي يغلب عليه قطاع التكنولوجيا، ومؤشر فيلادلفيا لأشباه الموصلات في الولايات المتحدة.

وتراجع سهم كيوكسيا لتصنيع رقائق الذاكرة ١٨,٣٣ بالمائة بالحد الأدنى اليومي إلى ٤٤٥٠ نقطة. وانخفض سهمها أدفانتست لتصنيع معدات اختبار الرقائق وطوكيو إلكترون لصناعة معدات تصنيع الرقائق بأكثر من ١٠ بالمائة لكل منهما. وانخفض المؤشر الياباني بأكثر من ١٤ بالمائة منذ أن وصل إلى أعلى مستوى له في منتصف يونيو مع تأثر سهم الشركات المحلية المرتبطة برقائق الذاكرة سلبا بالخوف بشأن الإنفاق المكثف لشركات التكنولوجيا العالمية على الذكاء الاصطناعي. وحول المستثمرون أموالهم إلى أسهم القيمة، مثل أسهم البنوك التي كانت تشهد ارتفاعا على خلفية التوقعات بأن بنك اليابان سيرفع أسعار الفائدة في وقت مبكر. وتراجعت أسهم البنوك أمس الثلاثاء، وانخفض سهمها مجموعة ميتسوبيشي يو.إف.جي المالية ومجموعة سوميتومو ميتسوي المالية بأكثر من ثلاثة بالمائة لكل منهما.

وارتفعت أسهم شركات التجزئة مع صعود سهمي (بان باسيفيك إترناشونال هولدنجز) و(سيفين اند آي هولدنجز) بأكثر من ثلاثة بالمائة لكل منهما. وزاد سهم نينتندو لألعاب الفيديو ٣,٠٧ بالمائة.

ومن بين أكثر من ١٥٠٠ سهم متداول في السوق الرئيسية لبورصة طوكيو ارتفع ٣٠ بالمائة، وانخفض ٦٧ بالمائة، واستقر واحدا بالمائة.

وزاد سهم (إل.في.إم.إتش) ٢,٥ بالمائة بعد أن أعلنت مجموعة السلع الفاخرة ارتفاع مبيعاتها في الربع الثاني ثلاثة بالمائة، بدعم من الطلب القوي من المتسوقين الأمريكيين.

وصعد سهم مرسيدس-بنز ٣,٣ بالمائة بعد أن أعلنت شركة صناعة السيارات الألمانية الفاخرة ارتفاع أرباحها التشغيلية في الربع الثاني ٢٢ بالمائة، لكنها حذرت من ضعف أعمالها الأساسية في قطاع السيارات.

ويتطلع المستثمرون أيضا إلى نتائج أعمال الشركات التكنولوجية الأمريكية الكبرى هذا الأسبوع بحثا عن مؤشرات على استمرار الانتعاش للدفع بالذكاء الاصطناعي في السوق. وسيعلن مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) قراره بشأن السياسة النقدية اليوم الأربعاء.

على صعيد متصل انخفض المؤشر الياباني أربعة بالمائة أمس ليسجل أدنى مستوى إغلاق في أكثر من شهرين مع هبوط أسهم الشركات المرتبطة بالرقائق الإلكترونية على غرار نظيرتها الأمريكية قبل إعلان نتائج شركات التكنولوجيا الكبرى. وتراجع المؤشر الياباني ٣,٩٥ بالمائة إلى ٦٣٦٤,٩٢ نقطة، وهو أدنى مستوى إغلاق له منذ ٢١ مايو. ونزل المؤشر توبكس الأوسع نطاقا ٢,٥٢ بالمائة إلى ٣٩٦٣,٥٩ نقطة.

وقال كوجي تودا الخبير المالي لدى ريسونا لإدارة الأصول: «انخفض المؤشر الياباني بسبب موجة بيع مكثفة لأسهم الشركات المرتبطة بالذكاء الاصطناعي، لكن هذا ليس له علاقة بالعوامل الأساسية لأفاق الاقتصاد الياباني».

وأضاف: «بمجرد أن يرى المستثمرون أفقا قوية لشركات التكنولوجيا الكبرى في اليابان والولايات المتحدة في وقت لاحق من الأسبوع، سيعاودون شراء الأسهم». وخسر سهم إنفيديا ٤,٩ بالمائة الليلة الماضية. ونزل مؤشر فيلادلفيا لأشباه الموصلات

له منذ ٢٠ يوليو. وكان كلا العقدين قد تراجعا بنحو ثمانية بالمائة في الجلسة السابقة بعد أن علقت الولايات المتحدة فجأة حملة الضربات الجوية ضد إيران مطلع الأسبوع.

تباين الأداء وترقب المستثمرين

على صعيد الأسواق العالمية اتسم أداء الأسهم الأوروبية بالهدوء أمس بعدما عوضت مكاسب مدفوعة بنتائج أعمال قطاعي السلع الفاخرة والاستهلاكية اثر موجة بيع عالية لأسهم شركات التكنولوجيا. وحافظ المؤشر ستوكس ٦٠٠ الأوروبي على مستواه عند ٦٤٥,٣٢ نقطة.

وتصدرت أسهم قطاع التكنولوجيا الخسائر بانخفاضها ٠,٨ بالمائة لتواصل الهبوط بعد تراجع القطاع بنحو اثنين بالمائة في الجلسة السابقة. وتأثرت معنويات المستثمرين بتقرير نشره موقع (ذي إنفورميشن) الاثنين وجاء فيه أن الصين بدأت تصنيع آلات طباعة حجرية بتقنية مطورة محليا للأشعة فوق البنفسجية العميقة، وهي تقنية رئيسية في صناعة الرقائق الإلكترونية تهيمن عليها شركة (إيه.إس.إم.إل) الهولندية لصناعة المعدات منذ فترة طويلة. وأدى التقرير إلى موجة بيع لأسهم شركات أشياء الموصلات، وأغلقت

شركات تصنيع الرقائق الأمريكية على انخفاض خلال الليل، وتراجعت نظيراتها الآسيوية أمس الثلاثاء. ونزل سهم شركة (إيه.إس.إم.إل) اثنين بالمائة في بداية التداولات الأوروبية أمس. وعلى عكس المزاج العام التسم بالهدوء، ارتفع قطاع السلع الشخصية والمنزلية ١,٨ بالمائة. وقفز سهم شركة يونيليفر ٥,٣ بالمائة بعد أن فاقت مجموعة السلع الاستهلاكية توقعات نمو المبيعات في الربع الثاني، مدعومة بارتفاع حجم المبيعات والأسعار.

«وكالات»: تراجعت أسعار النفط في الأسواق العالمية مع تصاعد الترقب حيال تطورات المشهد الجيوسياسي وتأثيراته على تدفقات الطاقة في وقت انعكس فيه هذا الاتجاه على الأسعار المحلية التي سجلت انخفاضا ملحوظا في تعاملات أمس. ويأتي ذلك بالتزامن مع حالة من الحذر في الأسواق المالية العالية: حيث تتباين أداءات القطاعات بين ضغوط على أسهم التكنولوجيا ومكاسب مدفوعة بنتائج إيجابية في قطاعات استهلاكية وسط ترقب المستثمرين لقرارات السياسة النقدية الأمريكية ونتائج كبرى الشركات، ما يعكس مشهدا اقتصاديا عالميا متشابك العوامل ومتسارع التغيرات.

تراجع الأسعار وسط ضغوط جيوسياسية

وبلغ سعر نفط عُمان الرسمي أمس تسليم شهر سبتمبر القادم ٧٧ دولارا أمريكيا و٤ سنتات. وشهد سعر نفط عُمان أمس انخفاضا بلغ ٥ دولارات أمريكية و٣٧ سنتا مقارنة بسعر يوم الاثنين والبالغ ٨٢ دولارا أمريكيا و٤١ سنتا. تجدر الإشارة إلى أن المعدل الشهري لسعر النفط الخام العماني تسليم شهر يوليو الجاري بلغ ١٠٢ دولار أمريكي للبرميل منخفضا دولارين أمريكيين و٧٣ سنتا مقارنة بسعر تسليم شهر يونيو الماضي.

على الصعيد العالمي واصلت أسعار النفط تراجعها أمس الثلاثاء؛ إذ انخفضت بأكثر من دولار للبرميل وسط أمال في التوصل إلى تسوية للحرب بين الولايات المتحدة وإيران التي تسببت في اضطراب كبير في تدفقات الطاقة العالمية. وانخفضت العقود الآجلة لخام برنت ١,٤٧ دولار بما يعادل ١,٦٦ بالمائة إلى ٨٦,٨٩ دولار، وهو أدنى مستوى له منذ ٢٠ يوليو. وسجل خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي ٨١,١٦ دولار للبرميل بانخفاض ١,٤٥ دولار أو ١,٦٦ بالمائة، وهو أيضا أدنى مستوى



■ ناقلة النفط العملاقة (VLCC) التي تحمل علم الصين

«رويترز»

أوكيو للصناعات الأساسية المنطقة الحرة بصلالة تستحوذ على قيمة التداولات بـ13.6 مليون ريال بورصة مسقط ترتفع بدعم القطاعات الرئيسية وزخم التداول

كتب - خليل بن أحمد الكلباني

سجل مؤشر بورصة مسقط ارتفاعاً بمقدار ٦١,٨ نقطة، وأغلق عند حاجز ٧٢٤٧,١٩ نقطة، وبلغت قيمة التداول ٥٧,٩٤٧ مليون ريال عماني، وبلغت القيمة السوقية ٣٧,٤٨ مليار ريال. وارتفعت المؤشرات الرئيسية للبورصة: حيث بلغ ارتفاع مؤشر الخدمات بنسبة ٢,٠٪، والمؤشر الشرعي بنسبة ١,٥٪، ومؤشر الصناعة بنسبة ١,٣٪، ومؤشر القطاع المالي بنسبة ٠,٤٪. واستحوذت أوكيو للصناعات الأساسية المنطقة الحرة بصلالة على قيمة التداولات بـ١٣ مليون ريال، وأوكيو للاستكشاف والإنتاج بـ١٠ مليون ريال، وبنك صحرار الدولي بـ٧,٤ مليون ريال.

وسجلت صحرار للطاقة أعلى نسبة ارتفاع بين الشركات المتداولة بنسبة ١,٠٪، وأغلق سهمها عند ٢٢ بيسة، وصلالة لخدمات الموانئ بنسبة ١,٠٪ وأغلق سهمها عند ٥٢٨ بيسة، والسوداي للطاقة بنسبة ٧,٧٪ وأغلق سهمها عند ١٨١ بيسة.

أبرز الخاسرين

وكانت ظفار لتوليد الكهرباء أبرز الخاسرين خلال الجلسة بنسبة انخفاض بلغت ٣,٨٪ وأغلق سهمها عند ٧٥ بيسة، تلاها الشرقية لتحلية المياه بنسبة ٢,٤٪ وأغلق سهمها عند ١٦١ بيسة، وكلية مجان بنسبة ٢,٢٪ وأغلق سهمها عند ١٣٠ بيسة. وانجه المستثمرون العمانيون للبيع: حيث بلغت نسبة مبيعاتهم ٨٣,٤٪ مقابل ٨٢,٥٪ لشريائهم، وبلغت قيمة البيع ٤٨,٣ مليون ريال وقيمة الشراء ٤٧,٨ مليون ريال، وبلغت قيمة الشراء لدى غير العمانيين ١٠ ملايين ريال وبنسبة ١٧,٤٪، وقيمة البيع لديهم ٩,٥ مليون ريال وبنسبة ١٦,٥٪. وارتفع صاغة الاستثمار لدى غير العماني إلى ٥٣٠ ألف ريال وبنسبة ٠,٩٪.

أحدث رسوم جمركية فرضها ترامب لن يكون لها تأثير اقتصادي

«رويترز»: قال الممثل التجاري الأمريكي

جيميسون جرير إن الرسوم الجمركية الجديدة التي فرضها الرئيس دونالد ترامب على ٦٠ شريكا تجاريا بسبب تهاونهم المزعوم في تطبيق حظر العمل القسري لن يكون لها على الأرجح تأثير اقتصادي، ويرجع ذلك لأسباب منها أن معدلاتها البالغة ١٠ بالمائة أو ١٢,٥ بالمائة مماثلة للإجراءات الجمركية العالمية الأخيرة. وأضاف لقناة فوكس نيوز أن الرسوم الجمركية الجديدة بموجب المادة ٣٠١ تفرض على مجموعة أصغر من الدول مقارنة بالرسوم الجمركية المؤقتة البالغة ١٠ بالمائة التي كانت شاملة وانتهى العمل بها. لكن التقارير تشير إلى أن الرسوم المرتبطة بالعمل القسري ستظل تغطي ٩٩,٤ بالمائة من واردات الولايات المتحدة. وقال جرير ردا على سؤال عما إذا كانت الرسوم ستؤثر على قرارات مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) بشأن السياسة النقدية هذا الأسبوع: «لا أعتقد أن لها أي تأثير على الإطلاق». وأضاف «لدينا الآن مجموعة من الرسوم الجمركية، وهي تشمل مجموعة أصغر،

ولا تطلال العالم بأسره. وكثير من المعدلات متشابهة إلى حد كبير، لذا لا ينبغي أن يكون لها أي تأثير اقتصادي يختلف عما شهدناه». وقال جرير: إن مكتب الممثل التجاري الأمريكي يواصل العمل في تحقيق آخر واسع النطاق بشأن الرسوم الجمركية بموجب المادة ٣٠١ من قانون التجارة لعام ١٩٧٤ يستهدف الطاقة الصناعية الفائضة لدى ١٦ شريكا تجاريا رئيسيا، من بينهم الصين وفيتنام والمكسيك والاتحاد الأوروبي. وقال: «نأمل أن ننتهي هذا التحقيق قريبا، وسنقدم مقترحا»، مضيفا أن ذلك قد يؤدي إلى فرض رسوم جمركية إضافية. ودافع جرير عن استخدام المادة ٣٠١. وهي قانون يستهدف الممارسات التجارية غير العادلة الخاصة بكل بلد: «فرض رسوم جمركية واسعة النطاق قائلا: إن المحكمة العليا الأمريكية أشارت إليها في قراراتها بإلغاء رسوم ترامب الواسعة التي فرضت بموجب قانون الطوارئ الوطنية. وخلال ولاية ترامب الأولى، استخدمت المادة ٣٠١ لفرض رسوم مرتفعة على السلع الصينية، لا تزال سارية رغم عدة طعون قضائية.

العرب والعالم

مقترح «الرسوم الطوعية» لإدارة مضيق هرمز يحظى بدعم إقليمي

لقاء نتنياهو مع ترامب . . هل يدفع للتصعيد؟

«عواصم»، و«كالات»، أفاد مصدر خليجي أمس أن مقترحا بشأن آلية إقليمية مشتركة لإدارة مضيق هرمز برسم طوعية يحظى بدعم إقليمي ويُقل للمسؤولين الإيرانيين في طهران مطلع الأسبوع. وأصبح مضيق هرمز العقبة الرئيسية في محادثات السلام وبؤرة لتصعيد متكرر في الصراع. وأضاف المصدر أن إيران لن تمارس بموجب المقترح سيطرة منفردة على الممر المائي الحيوي. ويستند المقترح إلى نموذج عمل مضيق ملقة الذي يربط بين المحيطين الهندي والهادي وتشترك في إدارته الدول الواقعة عليه وهي إندونيسيا وماليزيا وسنغافورة. وهناك، تسهم شركات الشحن في صيانة وسائل سلامة الملاحة، بما في ذلك العوامات والمنارات، وبالتالي، ينص المقترح على أن تساهم الجهات التي تستخدم مضيق هرمز طوعا في صندوق يمول تكاليف إدارة الملاحة وحماية البيئة وعمليات البحث والإنقاذ وغير ذلك من الخدمات. وذكرت المنظمة البحرية الدولية التابعة للأمم المتحدة أنها لم تشارك في المناقشات. وقال المتحدث باسم المنظمة، «ينبغي تقديم أي مقترح بشأن مسارات شحن جديدة أو تدابير لإدارة حركة الملاحة إلى المنظمة البحرية الدولية لكي تنظر فيه الدول الأعضاء».

والمنظمة البحرية الدولية هي التي حددت ممرات الشحن الدولية المعتمدة في مضيق هرمز في عام ١٩٦٨م. ولا يمكن استخدام هذه المسارات حاليا نظرا لخاطر الأنغام الإيرانية، حيث تطلب طهران من السفن اتخاذ مسار أقرب إلى السواحل الإيرانية بينما تعرض الولايات المتحدة المساعدة للسفن التي تسلك مسارا آخر.

وقالت وزارة الخارجية الإيرانية في بيان إن الوزير عراقجي أكد «ضرورة تعزيز التعاون ودفع الجهود الدبلوماسية المشتركة لإرساء الاستقرار في المنطقة، والتخلص من حالة انعدام الأمن بمضيق هرمز والناجمة عن الأعمال التي تقوم بها الولايات المتحدة».

وقال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاثنين إن الولايات المتحدة تجري، محادثات جيدة، مع إيران وأن هناك فرصة للتوصل إلى اتفاق، لكنه حذر من أن الضربات الأمريكية سستأنف إذا فشلت المفاوضات.

وأمس قال وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس، إن طائرات حربية أمريكية ألقعت من قواعد إسرائيلية خلال هجماتها على إيران،

■ سفن في مضيق هرمز بينما تبدو قوارب بالقرب من شاطئ بندر عباس في إيران. « أ.ف.ب»

■ سفن في مضيق هرمز بينما تبدو قوارب بالقرب من شاطئ بندر عباس في إيران. « أ.ف.ب»

■ سفن في مضيق هرمز بينما تبدو قوارب بالقرب من شاطئ بندر عباس في إيران. « أ.ف.ب»

■ سفن في مضيق هرمز بينما تبدو قوارب بالقرب من شاطئ بندر عباس في إيران. « أ.ف.ب»

نددت بـ«تصاعد» إرهاب المستوطنين ضد الفلسطينيين

الأمم المتحدة تحذر من «التدهور السريع» لأوضاع الضفة الغربية

الأمم المتحدة (الولايات المتحدة) «أ ف ب»، حذّر مسؤول رفيع المستوى في الأمم المتحدة أمس من «التدهور السريع، للوضع في الضفة الغربية المحتلة، منذًا بد تصاعد، إرهاب المستوطنين ضد الفلسطينيين».

وقال نائب منسق الأمم المتحدة الخاص للشرق الأوسط رامز الأكبروف أمام مجلس الأمن «منذ أسبوع، وقد تصاعد العنف في الضفة الغربية إلى سقوط ضحايا مدنيين، وعمليات نزوح، وأضرار في الممتلكات، وتزايد حالة انعدام الأمن في

الاجتماعات المتضررة..، وأضاف، «إن الهجمات التي يشنها المستوطنون الإسرائيليون ضد المجتمعات الفلسطينية ومنازلها وأماكن العبادة والبنى التحتية المدنية استمرت بمستوى يثير القلق». وتابع «أدعو إسرائيل إلى اتخاذ تدابير فورية وفعالة لمنع عنف المستوطنين، وحماية المجتمعات الفلسطينية، وضمان محاسبة المسؤولين عن هذه الأعمال».

إلى ذلك، ندد الأكبروف أيضا بهجمات فلسطينية ضد إسرائيليين، ودعا الفلسطينيين إلى «نبذ

العنف بشكل لا لبس فيه». وشدد على أن هذا «التدهور السريع، للوضع في الضفة الغربية، لا يؤدي إلا إلى تفاقم وضع هو في الأصل مقلق في باقي الأراضي الفلسطينية المحتلة، ما يوحي بأن تصعيدا أوسع نطاقا بات مرجحا على نحو متزايد، ما لم تتخذ إجراءات فورية لقلب هذا المسار».

وتشهد الضفة الغربية التي تحتلها إسرائيل منذ العام ١٩٦٧، تصاعدا في أعمال العنف منذ اندلاع الحرب في قطاع غزة عقب هجوم حماس على

الاحتلال الإسرائيلي في السابع من أكتوبر ٢٠٢٣. وازدادت هجمات المستوطنين على الفلسطينيين لتصبح شبه يومية.

وباستثناء القدس الشرقية، يعيش نحو ثلاثة ملايين فلسطيني في الضفة الغربية، إضافة إلى أكثر من ٥٠٠ ألف إسرائيلي يقيمون في مستوطنات غير قانونية بموجب القانون الدولي. وقُتل ما لا يقل عن ١٠٩٧ فلسطينيا، بينهم عدد من المسلحين، برصاص جنود أو مستوطنين إسرائيليين منذ اندلاع حرب غزة.



■ «من اليسار إلى اليمين» وزراء خارجية إندونيسيا واليابان ولاوس، وأمين عام رابطة دول جنوب شرق آسيا «آسيان» كاو كيم هورن، يتبادلون الحديث خلال اجتماع وزراء خارجية الرابطة في باساي بمنطقة مانيلا الكبرى. « أ.ف.ب»

الولايات المتحدة وأوروبا الغربية. وعلى مدى العقد الماضي، أشأت الولايات المتحدة وحلفاؤها الإقليميون في آسيا أدبيات لتنسيق الاستراتيجية والسياسة الاقتصادية، بما في ذلك منظمات مثل «الرباعية»، التي تضم أستراليا والهند واليابان والولايات المتحدة. إلا أن «الرباعية، لا تفرض أي التزامات أمنية على الولايات المتحدة أو أعضائها الآخرين من شأنها أن تطمئن حلفاء الولايات المتحدة بشكل كامل.

ويرى الحلفاء الآسيويون، أنه كلما

تحليل:

واشنطن «د.ب.أ.»، رفع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب منذ عودته إلى البيت الأبيض في يناير ٢٠٢٥ شعار «أمريكا أولا، ما أثار قلقا واسعا بين حلفاء واشنطن سواء في أوروبا أو آسيا. فالرئيس ترامب يبتنى سياسات نفعية، ونهجا أحاديا مع عدم القدرة على التنبؤ بتصرفاته. وقد استاء حلفاء الولايات المتحدة في أوروبا الغربية من رئيس أمريكي لا يكثرث بالتحالفات الممتدة لعقود، وبدأ قادة أوروبا الغربية يكافحون إما لإدارة المخاطر التي يمثّلها وجود زعيم معاد في واشنطن، أو يؤجلون أي قرارات صعبة بشأن كيفية احتوائه، على أمل أن يصل إلى الرئاسة الأمريكية في عام ٢٠٢٩ رئيس أكثر ودا تجاه أوروبا.

وبخاصة اليابان والفلبين وكوريا الجنوبية وتايوان وتاييلاند بالقلق من ترامب. لكنهم كانوا أقل تشاؤما بكثير من نظرائهم الأوروبيين. فهم يدركون مخاطر نهج ترامب، لكنهم يركزون في الوقت نفسه على اغتنام الفرص الفريدة التي تبرز من حالة الاضطراب التي يثيرها الرئيس الأمريكي. فيقبولهم نهج إدارة ترامب «أمريكا أولا»، يعتقد حلفاء الولايات المتحدة الآسيويون أنهم سيحصلون على مزايا خاصة، مثل ضمانات أمنية أقوى وتعاون أكبر في قطاعات تشمل الذكاء الاصطناعي ومعالجة المعادن الحيوية. وفي تحليل نشرته مجلة فورين أفييرز

يقول جون لي وهو زميل أول في معهد هدرسون للافحاث إن اقتصاد الحلفاء الآسيويين للعمل مع ترامب وفق شروطه ينبع من شعور بالضعف لا يشعر به الحلفاء الأوروبيون ولا يفهمونه. حلفاء الولايات المتحدة في آسيا يتعاملون مع تهديد فريد من نوعه من جانب الصين، القوة الاقتصادية العظمى التي تمتلك أقوى جيش في آسيا وتتطلع إلى فرض هيمنتها الإقليمية. ووجود الولايات المتحدة والمظلة الأمنية التي توفرها لحلفائها في آسيا هو الضمانة الوحيدة لهذه الدول ضد الهيمنة الصينية. لذلك فهذه الدول على استعداد لقبول صفقات غير متكافئة من واشنطن لأنهم يدركون أن الهيمنة الصينية أسوأ بكثير من الهيمنة الأمريكية.

في الوقت نفسه تمثل سياسة ترامب «أمريكا أولا، هجوما مباشرا على المشروع الأوروبي لما بعد الحرب العالمية الثانية. يزعم مؤيدو شعار «أمريكا أولا، أن الولايات المتحدة أهدرت أموالها ومواردها التي جمعتها بنق الأنفوس من أجل نشر مبادئ الليبرالية وعالية مثالية، أو كما يقول ترامب، فقد «استغلها، الحلفاء. ووفقا لأصحاب هذا الرأي، أصبحت الولايات المتحدة أضعف وأقل مرونة وأشد انقسامًا اجتماعيا بسبب رغبة خاطئة في تمويل نظام دولي يفيد الآخرين أكثر مما تستفيد منه. في المقابل يعترف الأوروبيون بأن مؤسسات النظام الدولي الحالي ليست مثالية لكنهم يرفضون مبدأ «أمريكا

استطلاع:

2 من كل 3 أمريكيين يعارضون الحرب

واشنطن «رويترز»؛ أظهر استطلاع أجرته رويترز أنه لا يؤيد الحرب على إيران سوى واحد من كل ثلاثة أمريكيين، وهي أدنى نسبة مسجلة في الاستطلاع منذ الأيام الأولى للصراع الذي بدأ قبل خمسة أشهر. وقال معظم المشاركين في الاستطلاع الذي أجري من الجمعة إلى الأحد الماضي إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب فشل في شرح أهدافه. وبين الاستطلاع أيضا ارتفاع شعبية الرئيس الجمهوري إلى ٣٧ بالمائة، بزيادة ثلاث نقاط عن الشهر الماضي، عندما سجلت نسبة تأييده أدنى مستوى لها منذ توليه الرئاسة.

وطرح ترامب أهدافا متغيرة لهذا الصراع، مثل مساعدة الإيرانيين على الإطاحة بقادتهم وتدمير قدرات إيران في مجال الصواريخ الباليستية ومنعها من الحصول على سلاح نووي. وأظهر الاستطلاع أن ٦٩ بالمائة من الأمريكيين، بمن فيهم أربعة من كل عشرة جمهوريين، يعتقدون أن ترامب لم «يشرح بوضوح أهداف التدخل العسكري الأمريكي في إيران». وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض أوليفيا ويلز إن ترامب لن يتخذ قرارات بناء على «استطلاعات الراي المتقلبة»، وعادت التأكيد على عزم الرئيس على منع إيران من الحصول على سلاح نووي.

وقالت ويلز «أهم ما يهم الشعب الأمريكي هو أن يكون لديه قائدا أعلى يتخذ إجراءات جريئة للحفاظ على أمنهم.. وظلت نسبة تأييد هذا الصراع أقل من ٤٠ بالمائة منذ أن شنت الولايات المتحدة وإسرائيل غارات في ٢٨ فبراير، وهو ما يشكل تابينا صارخا مع الأشهر الأولى من الصراعات الأخرى التي اندلعت في الأونة الأخيرة. ورغم اختلاف السياق في كل حالة، فقد حظيت حرب العراق التي استمرت من ٢٠٠٣ إلى ٢٠١١ بتأييد نحو ٧٠ بالمائة من الأمريكيين في أشهرها الأولى. وخلال الأيام الأولى لحرب أفغانستان، التي استمرت من ٢٠٠١ إلى ٢٠٢١، أظهر استطلاع أجرته مؤسسة جالوب أن قرابة ٩٠ بالمائة من سكان الولايات المتحدة أيدوا الحرب.

«يونيفيل» تضبط أطنانا من الأمونيا شديدة الانفجار

غارات وتفجيرات إسرائيلية تستهدف جنوب لبنان



■ صورة تظهر حجم الأضرار في بلدة زوطر الغربية أمس حيث عاد السكان لتفقد منازلهم عقب انتشار الجيش اللبناني في البلدة الجنوبية الأسبوع الماضي. « أ.ف.ب»

بيروت «أ.ف.ب.»؛ أعلنت قوة الأمم المتحدة المؤقتة العاملة في جنوب لبنان (يونيفيل) أمس أنها عثرت هذا الشهر على قرابة أربعة آلاف كيلوغرام من مادة نيترات الأمونيوم الشديدة الانفجار، في بلدة حولا الحدودية. وأوردت القوة في بيان في ٢ يوليو، وخلال عملية تفتيش روتينية على طريق بالقرب من حولا، عثر حفظة السلام على ٣٨٥ حاوية مهجورة داخل مبنى، تحتوي على ما يقارب ٤٠٠٠ كيلوغرام من المواد المتفجرة، تتكون بشكل أساسي من مركبات نيترات التاجيوم لليونيفيل وأضاف: «بعد إجراء تقييم دقيق للمخاطر، نُفذ متخصصو إزالة المتفجرات التابعون لليونيفيل إجراءات ميدانية لتعطيل المواد وجعلها آمنة، ما أدى إلى إزالة الخطر الذي كانت تشكله». وقال مصدر مطلع طلب عدم كشف هويته، إن «كتابات باللغة العربية، كانت على حاويات النيترات، مرجحا أنه كان يتم استخدامها» في عمليات الهدم، التي تنفذها إسرائيل.

وواصل الجيش الإسرائيلي، أمس، تنفيذ غارات جوية وعمليات نسف منازل في مناطق متفرقة من جنوب لبنان. وذكرت الوكالة الوطنية للإعلام، أن الجيش الإسرائيلي نفذ تفجيراً كبيراً في بلدة القصير قضاء مرجعيون في جنوب لبنان، مشيرة إلى أن طائرة مسيرة إسرائيلية قد نفذت صباحا، غارة على مفتعين في بلدة النبطية الفوقا في جنوب لبنان، استهدفت شقة سكنية في أحد المباني.

ولفتت إلى أن الجيش الإسرائيلي نفذ عمليات تفجير، أمس، استهدفت بلدي مجدول زون والمنصوري ومدينة بنت جبيل في جنوب لبنان. وأفادت الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية في لبنان عن أربعة تفجيرات على الأقل نفذها الجيش الإسرائيلي في بلدة حولا منذ مطلع يوليو. ومادة نيترات الأمونيوم عبارة عن ملح أبيض عديم الرائحة، قابل للذوبان في المياه، ويستخدم كأساس للعديد من الأسمدة النيتروجينية. ويمكن استخدامها أيضا في تصنيع المتفجرات. ويرتبط نيترات الأمونيوم في ذاكرة اللبنانيين بانفجار مرقا بيروت المدمر الذي حل ذكراه السنوية السادسة الأسبوع المقبل.

خلال الحرب الأهلية. كما شاعت تلك الدول بالقلق عندما لم يبدل أوياما جهدا يذكر للتصدي لعسكرة الرئيس الصيني شي جين بينج للجزر الاصطناعية في بحر الصين الجنوبي رغم تأكيدات شي الشخصية بأنه لن يفعل ذلك.

في الوقت نفسه يتقبل حلفاء واشنطن الآسيويين لفكرة أن استقرارهم مهرون بقوة الولايات المتحدة، التي قد تكون عنيفة أحيانا. في ظل تنامي الهيمنة الصينية في المنطقة. كما ترى هذه الدول أن المؤسسات والأعراف والقيم الدولية التي تروج لها أوروبا الغربية تأتي في المرتبة الثانية بعد

القوة وهو ما يراه ترامب ويروج له. ويرى جون لي الذي عمل مستشارا رفيع للأمم القومي لحكومة أستراليا خلال الفترة من ٢٠١٦ إلى ٢٠١٨ أن السؤال المطروح أمام آسيا هو أيهما سيطر على العالم: القوة الأمريكية، وبالتالي قيمها ومعاييرها، أم القوة الصينية، وبالتالي المعايير والقيم الصينية؟ وهذا المنظور الواقعي لدول آسيا يتوافق بشكل أكبر مع أفكار «أمريكا أولا، التي تحرك إدارة ترامب، وبالتالي بإمكان الدول الآسيوية التعامل مع نهج ترامب النفعي القائم على تصورات أضيق لمصالح أمريكا دون إعادة صياغة قيمها السياسية، أو تغيير استراتيجياتها، ولا حتى إعادة تشكيل نظرتها للعالم بشكل جذري.

وعندما هدم ترامب أوروبا بغرض رسوم جمركية على واردات بلاده من دول العالم بما فيها الاتحاد الأوروبي، رفض الاتحاد

المساعدات حين تعبر الحدود ولا تصل إلى موائد الجياع

وجبات منسية وأطفال تحت خط ال

استنزاف دائم ومستقبل مجهول

A white UNICEF truck is shown from a side profile, driving on a paved road. The truck is heavily loaded with large cardboard boxes stacked on its flatbed. Several boxes in the front row are clearly visible, featuring the UNICEF logo and the text 'unicef for every child'. The truck's cab is white with '400' printed on the side. A person is visible in the driver's seat. The background shows a clear sky and some distant buildings.

■ المساعدات تدخل غزة، لكنها لا تكفي لجميع المحتاجين

سياسة إدارية مبرمجة..
المعابر كأداة تحكم

الخبز. في مواصي خان يونس يقول النازح خليل الأسطل (٢٩ عاماً) : «أقطع مسافات طويلة لبيعاً نحو نقاط التوزيع، وأقف في طوابير لعدة ساعات، وأعود خالي الوفاض. الخبز هنا بات ذا رمية حظ».

وتشرح زوجته أم أحمد معاناتها: «لا وجود للغاز الطهي منذ أشهر، وحتى الحطب الجاف صار شحاً شحيحة بإعداد الكيلوغرام. الخبز يحتاج إلى معركة ليأخذ، نتخنت في الدخان الحارق. لننعم الأطفال كسرة رابسة».

معركة رغيف الخبز

مخابز علی الشفیرو تکایا بلا إمداد

شبح المجاعة يلقي بظله

تقرير:

علماء يدقون ناقوس الخطر.. تغير المناخ يترك بصمته على دماء البشر

■ صرخات
مبحوحة
لأمهات
الشهداء أمام
عالم أصم

زغاريد لـ«الشهادة العليا»

من صباحات غرة الدامية استيقظت
سور كعادتها مبكراً، وراحت تجهز
للتقدم لامتحان الثانوية العامة
أحدى القاعات التي يتوفر فيها
فترت.

وهي من سكان حي الرمال بمدينة
سور أكثر الطالبات اجتهاداً، وقد
شهرها لادبها متمسكة في دراستها،
تقوى حلقم والآخره بالنجاح والتفوق؛
حيثما التبت طفلته في رحل والدها
هي لم تتجاوز العامين.

ها هي إقاعة استأجرتها جعلتها
سيرة إسرائيلية بثلاثة صواريخ
منة المارة، ما أدى إلى استشهادها،
فلتهاها.

ما ترا جدياً عند والدها رغبة في

لإخفاء الوجع

ت زغردة والدة الشهيد تعبر عن فداها، وتحمل معها الكثير بعد أن أودعت لها تراب الوطن، وهو الذي ما انفك دفع عنه أمام رعا المستوطنين الذين يؤوا لقتل رعاة الأغنام، وسلب الأراضي، بركة المواشي، ومصادرة المراعى.. مشاهد

لقد تفوقت أم الشهيد على أكثر من عِ
الآراء صبراً واحتساباً، وهي تطلق زمره
مبجوحة، ربما ألهمها السبب من يسمعها
عالمهم، عندما أعلن الأطباء في مجمع
فلسطين الطبي عن استئصال ابنها البالغ 15
عاماً متأثراً بإصابته برصاصتين جارتين
في الرأس والصدر، أطلقهما عليه جنود
الاحتلال المحزفون للقتل خلال اقتحام
مفاجئ مدينة أم الله.

وكان لافان الطفل أمير جابر ارتقى أمام
عدسات الكاميرات، على مدى وسع من
لعالم الصامت في مشهد يؤكّد استخفاف
منظومة الاحتلال بكل المواقف والاتفاقيات
لدولية والإسائة، وبكل ما يتعلّق بحماية
الأطفال ما شيعه أل الاحتلال الحربية

افتتاحية عمان

عن تقرير حقوق الإنسان

غير أن المرحلة المقبلة تحتاج إلى تحويل التقرير السنوي إلى خريطة أكثر دقة للحالة الحقوقية؛ تصنيف الحالات، ونسب التنسوية، ومدد الاستجابة، ولقطاعات التي تكرر فيها الشكاوى، والتوصيات التي أفضت إلى تعديل إجراء أو سياسة. فالأرقام تكتسب معناها حين تكشف الاتجاهات، وتساعد الدولة والمجتمع على معرفة مواضع التقدم ومصادر الخلل. قوة الدولة الحديثة تظهر في قدرتها على مراجعة أداؤها، وتصحيح مسارها. وتؤدي اللجنة العُمانية لحقوق الإنسان دورا محوريا في هذه العملية حين تجعل تجربة الفرد جزءا من المعرفة التي تستند إليها الدولة في تطوير قوانينها ومؤسساتها. عندئذ تصبح حماية الحقوق عنصرا في بناء الاستقرار والثقة، ومقياسا لنضج الإدارة، وقدرتها على وضع كرامة الإنسان في صميم عملها.

والصحة والتعليم، ورصد استغلال الأطفال عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ودفع باتجاه أطر قانونية أكثر تحديدا لحمايةتهم. كما أتاح دليل حقوق القوى العاملة بست لغات توسيع دائرة المعرفة بالحقوق؛ لتشمل جماعات قد تحرمها اللغة من فهم وسائل الإنصاف المتاحة أمامها. هذه التفاصيل تعكس انتقال العمل الحقوقي تدريجيا من معالجة القضايا بعد وقوعها إلى بناء القدرة على الوقاية منها. ويرصد التقرير في الإطار الوطني الأوسع- منح ورد الجنسية العمانية ٣٢٩٨ شخصا، وشمول العفو السامي ٢١١٥ زنيلا إلى جانب توسع خدمات علاج الإدمان والتأهيل. وتلتقي هذه الإجراءات عند تصور أكثر تطوراً لوظيفة الدولة؛ صون الاستقرار القانوني والأسري، وإعطاء التأهيل وإعادة الاندماج موقعا داخل منظومة العدالة.

بين الحقوق التي تقرها القوانين والحقوق التي يستطيع الإنسان ممارستها فعلاً. هذه المسافة هي الميدان الحقيقي لعمل المؤسسات الحقوقية الوطنية؛ فالقانون قد يقرر حق الطفل في الحماية، ثم تظهر المنصات الرقمية أشكالا من الاستغلال لم تكن الأدوات التشريعية مهيةة لها. وقد تكفل منظومة الحماية الاجتماعية حقا لفئة معينة، لكن تعقيد الإجراءات يحول دون وصول بعض المستحقين إليه، والأمر نفسه مع بقية المؤسسات التي توفر الخدمات، لكن تظهر معها بعض التعقيدات التي تؤخر وصول الحق الإنساني لصاحبه. يكتسب تقرير اللجنة أهميته من تنوع هذه النوافذ؛ فقد تابع أوضاع النزلاء والموقوفين، وسكن العمال والحماية الاجتماعية

تدخل حقوق الإنسان في سلطنة عُمان مرحلة مختلفة من تطورها المؤسسي؛ فبعد عقود تركز فيها جهد الدولة على توسيع التعليم والصحة والحماية الاجتماعية، وبناء الجهاز القانوني أصبح الجهد أكثر اتصالاً بنوعية عمل هذه المؤسسات، وقدرتها على اكتشاف الخلل والاستجابة للمتضرر، وتحويل الحالات الفردية المتكررة إلى معرفة تساعد على إصلاح السياسات العامة. في هذا السياق ينبغي قراءة حصيلة اللجنة العُمانية لحقوق الإنسان لعام ٢٠٢٥؛ فاللجنة تلقت ورصدت ١٤٧٩ حالة. ولا يقدم الرقم منفردا حكما على الحالة الحقوقية؛ فقد يكون ارتفاع الشكاوى نتيجة اتساع الوعي، أو سهولة الوصول، أو نمو الثقة في آليات التظلم. الدلالة الأعمق للرقم تكمن في وجود مؤسسة تستقبل الإشارات القادمة من المجتمع، وتختبر المسافة



عوض بن سعيد باقوير

الدبلوماسية العمانية تحركات لإنقاذ المنطقة

الدبلوماسية العُمانية وسيط موثوق في تهدئة الأزمات الإقليمية مستفيدة من خبرتها في إدارة الملفات المعقدة. وتواصل الآن دورها المجهود في إيجاد الحلول الموضوعية لوقف نزيف الحرب في المنطقة والعودة إلى طاولة المفاوضات لتحقيق الاستقرار. غير أن زيارة نتنياهو للولايات المتحدة الأمريكية من شأنها أن تعطل المساعي الدبلوماسية وجهود السلام وتؤجج الصراع.

المشروع الصهيوني، وإزاحة آخر العقبان الكبيرة في الشرق الأوسط. كما أن الكيان الصهيوني أصبح مكشوفاً على صعيد الحكومات والشعوب في الغرب، وأصبح هذا الكيان يمثل مأزقاً وجودي للسلام والاستقرار في المنطقة والعالم، وهناك حوار جاد في الأوساط الأمريكية خاصة بين جيل الشباب حول جدوى الدعم المالي والعسكري والتكنولوجي الأمريكي لإسرائيل، خاصة وأن عشرات المليارات تدفع من جيوب دافعي الضرائب في الولايات المتحدة الجديدة في الولايات المتحدة الأمريكية والغرب عموماً، وهناك نجوم الفن والسينما والرياضة في أمريكا الذين لم يصدقوا حجم الكارثة الإنسانية والإبادة الجماعية التي ارتكبتها الكيان الصهيوني بقيادة نتنياهو والجيش الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة. إن الكيان المحتل هو الذي سبب كوارث الحروب في المنطقة على مدى ثمانين عاماً، ويريد أن يتمدد جغرافياً في سوريا ولبنان والسيطرة على الدول العربية من خلال التطبيع. وعلى ضوء ذلك فإن الكيان الصهيوني لا يريد للمنطقة أن تعيش بسلام أو استقرار، وهنا بيت القصيد كما يقال، وهذا يفرض على الدول العربية الانتباه إلى الخطط الكبيرة الذي يقوده أحد أكثر المتطرفين في العالم وهو نتنياهو وحكومته المتشددة. وفي ظل مناخ التوتر تواصل سلطنة عمان من خلال الدبلوماسية دورها وجهودها المقدرة عالمياً خاصة وأن الملف النووي الإيراني هو ملف تملك فيه الدبلوماسية العمانية خبرة تراكمية كبيرة، ولها رؤية موضوعية تعتمد على الصداقية والوضوح والعدالة والإنصاف بحيث يتم التوصل في نهاية المطاف إلى اتفاق نووي بين طهران وواشنطن كبيرة من دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية وعدد من كبار السياسيين في العالم بدور سلطنة عمان النزيه الذي يهدف إلى إنهاء المأزق المتمثل في الحرب والعودة للدبلوماسية مجددا للوصول إلى توافق سياسي بين الولايات المتحدة الأمريكية والجمهورية الإسلامية الإيرانية وتستعيد المنطقة السلام والاستقرار بعيدا عن لغة القوة والتهديد.

■ **عوض بن سعيد باقوير** صحفي وكاتب سياسي وعضو مجلس الدولة

أسباب تتعلق أولاً بخفض التصعيد، والحرص على الاستقرار والسلام في المنطقة. وثانياً كان للجغرافيا كلمتها؛ حيث إن مضيق هرمز الاستراتيجي هو ممر هام تتقاسم سيادته سلطنة عمان والجمهورية الإسلامية الإيرانية بموجب الاتفاق الموقع بينهما عام ١٩٧٤، كما أن سلطنة عمان ومن خلال تحركها الدبلوماسي الأخير منعت تقاقم الأوضاع في المنطقة. ومن هنا كان الطرح العماني موضوعيا وهو الحديث عن آليات إدارة الملاحة البحرية في مضيق هرمز وفق القانون الدولي، ووفق القوانين التي تنظم سير الملاحة البحرية في عدد من المضائق البحرية كمضيق ملقا في إسبانيا على سبيل المثال من خلال الدفع الطوعي للخدمات والإنقاذ وغيرها بوجود آلية محددة تشارك فيها سلطنة عمان والجمهورية الإسلامية الإيرانية وبالتنسيق مع دول المنطقة. إن الاتصالات المكثفة التي قام بها ويقوم بها جلالة السلطان هيثم بن طارق العظم- حفظه الله ورعاه- مع قيادات العالم هو دليل على حرص القيادة الحكيمة لنزع فتيل الحرب المدمرة، والتي نالت من جميع دول المنطقة، وكان لها تأثيرات سلبية كبيرة على الاقتصاد العالمي. ومن هنا تواصل الدبلوماسية العمانية دورها المجهود في إيجاد الحلول الموضوعية لوقف نزيف الحرب والعودة إلى طاولة المفاوضات الأمريكية الإيرانية، غير أن زيارة نتنياهو إلى الولايات المتحدة الأمريكية هي بمثابة تخريب لتلك المساعي الدبلوماسية، والتحريرض على مواصلة الحرب ضد إيران؛ لأن الكيان الصهيوني لا يهجم مصالح ومقدرات دول المنطقة، بل كان يحرض عدد من دول المنطقة على الدخول في حرب مباشرة مع إيران بهدف خلق فوضى عارمة، وتحقيق أهداف المشروع الصهيوني العالمي، والسيطرة على مقدرات المنطقة من خلال النفوذ. إن التحديا كبيرة في ظل إدارة أمريكية يصعب التنبؤ بقراراتها، وهذه معضلة حتى على صعيد الداخل الأمريكي. ويبدو لي أن الإدارة الأمريكية في وضع مقيد من خلال الاقتراب الزمني للانتخابات النصفية للكونجرس في شهر نوفمبر القادم، وهي انتخابات سوف تكون مفصلية للحزب الجمهوري ومستقبله السياسي للانتخابات البيت الأبيض بعد سنتين من الآن، وفي ظل تحديات داخلية وتدني شعبية الرئيس الأمريكي ترامب. إن التحرك الدبلوماسي العماني هو أشبه بعملية إنقاذ للخروج من المأزق الذي يلف مستقبل المنطقة وأجيالها ومقدراتها. وفي تصوري فإن وفاق الحرب الأمريكية الإيرانية التي سيكشف عنها بعد انتهاء الحرب سوف تصمد الرأي العام العالمي، وحتى الحكومات من كم التحريض الإسرائيلي والخطط العسكرية والاستخباراتية التي كان هدفها جر الإدارة الأمريكية إلى شن الحرب على إيران بهدف تحقيق أهداف

عندما تشتد الأزمات يظهر بريق الأمل من بلد عاصر موموم المنطقة وتحدياتها منذ أكثر من نصف قرن؛ حيث هبت الأزمات والصراعات والحروب على منطقة استراتيجية تتقاطع فيها مصالح العالم شرقا وغربا. ليس فقط بسبب موارد الطاقة رغم أهميتها القصوى، لكن النشاط التجاري وسلاسل الإمداد والحركة اللوجستية عبر الممرات البحرية تشكل عصب الاقتصاد العالمي. ومن هنا فإن أي صراع في مضيق هرمز أو باب المندب يعطل التجارة العالمية، ومنها تدفق النفط والغاز للدول الصناعية. وقد واجهت الدبلوماسية العمانية تحديات كبيرة منذ عهد السبعينيات من خلال طبيعة الموقع الجغرافي، واندلاع عدد من الحروب على مقربة من أراضي بلادنا سلطنة عمان. ولعل اندلاع الحرب العراقية الإيرانية، وحروب اليمن الأهلية قبل الوحدة وما بعدها، والغزو العسكري العراقي لدولة الكويت، والأزمة الخليجية التي اندلعت عام ٢٠١٧، وأخيرا اندلاع خطر الحروب على استقرار المنطقة، وهي الحرب الحالية بين الولايات المتحدة الأمريكية والجمهورية الإسلامية الإيرانية، والتي شكلت تحديا كبيرا وخطرا داهما على مقدرات المنطقة وشعوبها علاوة على التأثيرات الجيوسياسية الكبيرة التي جاءت بسبب معركة مضيق هرمز. ورغم تلك التحديات الكبرى التي واجهت الدبلوماسية العمانية إلا أنها نجحت في خفض التصعيد في أكثر من ملف معقد؛ حيث تم التوصل إلى الاتفاق النووي الإيراني عام ٢٠١٥ بعد جهد دبلوماسي فريد تواصل على مدى عقد من المشاورات والمباحثات السرية والعلنية في عاصمة الوطن مسقط، وجنب ذلك الاتفاق التاريخي المنطقة والعالم كوارث كبيرة، وتنفس العالم الصعداء. بعد انسحاب الإدارة الأمريكية من الاتفاق النووي الإيراني عام ٢٠١٨، وهو انسحاب كارثي عاد التوتر وأجواء الحرب مجددا، وكان الكيان الصهيوني هو المحرض كعادته على إشعال الحرب بين طهران وواشنطن، بل المشاركة فيها، ودخلت المنطقة في حرب استنزاف منذ الثامن والعشرين من فبراير الماضي. ومن هنا بذلت الدبلوماسية العمانية كعادتها جهودا كبيرة مع الطرفين الأمريكي والإيراني، وكان الاتفاق وشيكا خلال جولة فيينا، ولكن المصادقية غابت عن إدارة ترامب واندلعت الحرب. ومع الفشل الأمريكي في تحقيق أهداف الحرب، وهي إسقاط النظام الإيراني، وتفكيك الدولة الإيرانية وفق النموذج العراقي عام ٢٠٠٣، وفي ظل حرب الاستنزاف التي تحدثنا عنها في المقال السابق، ومن خلال الهجمات المتبادلة بين طهران وواشنطن الضع للجميع أن الوقت المناسب للدبلوماسية قد بدأ، ومن هنا تحركت الدبلوماسية العمانية

ولا يزالون مختلفين!



سالم المشهور

المجتمعات القوية هي التي تستطيع إدارة اختلافها دون أن يتحول إلى كراهية؛ فالوحدة الحقيقية أن نمتلك إطاراً مشتركاً يسمح لنا بأن نختلف دون أن نهدم ما يجمعنا.

هل نستطيع أن نتخيل الوجود الإنساني بلا اختلاف؟ اختلف الناس في ألوّهم وألستهم وبيئاتهم وتجاربهم، كما اختلفوا في فهمهم للكون والحياة والإنسان، وفي تصوراتهم للخير والشر، والحق والباطل، وما ينبغي أن يكون عليه الفرد والمجتمع. فالإنسان لا ينظر إلى العالم من فراغ، وإنما من موقعه الخاص؛ من زمانه وبيئته ولغته وثقافته وتجربته وأسئلته ومخاوفه. ولذلك لا يرى الناس العالم من نافذة واحدة، ولا يصلون إلى أفكارهم عبر الطريق نفسه. وقد تكون الحقيقة واحدة في ذاتها، لكن طرق الإنسان في النظر إليها وفهمها متعددة؛ لأن الإنسان نفسه محدود، وتجربته ومعرفته مهما اتسعتا تظلان محكومتين بحدود وجوده. وقد أدرك علماء الأمة قديماً أن الاختلاف في الاجتهاد والنظر أمر لا مفر منه، وتعددت عباراتهم في التعبير عن ذلك، ومن أشهر ما قيل في هذا الباب: «كل مجتهد مصيب».

غير أن المشكلة تبدأ حين ينسئ الإنسان محدودية موقعه، فيظن أن ما يراه هو العالم كله. وقديماً قال ابن عربي: «من رآك من حيث هو فما رآك». عندها يتحول الإيمان بالرأي إلى امتلاك للحقيقة، ويتحول الاختلاف من مجال للتفكير إلى تهديد للوئية. فلا يعود الإنسان يقول: «هذا ما أراه صواباً، بل يبدأ في القول: «هذا هو الصواب، ومن خالفه فقد خالف الحقيقة». فالتعصب ليس دائماً رفضاً للحقيقة، بل قد يكون أحياناً حباً شديداً لفهمنا الخاص لها إلى الدرجة التي لا نعود معها قادرين على التمييز بين الحقيقة نفسها وبين قراءتنا البشرية لها. وفي المجال الديني تبدو المسألة أكثر تعقيداً؛ لأن الإنسان قد ينسئ المسافة الفاصلة بين الدين وفهمه للدين، وبين النص وتأويله، وبين الحقيقة المطلقة ومحاولة الإنسان المحدودة لفهمها. وحين تضيق هذه المسافة في وعيه يتحول الخلاف من نقاش للأفكار إلى محاكمة لأصحابها، وقد يمنح فهمه البشري من القداسة ما لا يحتمله، ثم يطلب من الآخرين أن يتعاملوا مع اجتهاده كما لو كان هو النص نفسه. والحقيقة أن تاريخ الفكر الإسلامي لم يكن تاريخ صوت واحد أو قراءة واحدة أو مدرسة واحدة. فقد اختلف الفقهاء والمفسرون والمثلكمون والفلاسفة والصوفية، وتعددت مناهجهم ومقارباتهم، ولم يكن هذا الاختلاف دائماً علامة على انهيار الدين أو ضعف الحضارة، بل كان في كثير من الأحيان دليلاً على حيوية العقل داخلها. ولعل في العبارة للصوفية الشهيرة: «الطرق إلى الله بعدد أنفاس الخلائق»، تعبيراً بليغاً عن اتساع طرق الإنسان في طلب الحقيقة، وتعدد مسالكه في فهمها والسير إليها. ولهذا فإن الاتفاق ليس دائماً فضيلة، كما أن الاختلاف ليس دائماً عيباً. فقد يكون الاتفاق ثمرة اقتناع، وقد يكون نتيجة خوف أو صمت قسري. ومن هنا لا يكفي أن نسأل: هل نحن متفقون؟ بل ينبغي أن نسأل: كيف وصلنا إلى هذا الاتفاق؟ أكان ثمرة حوار حر، أم نتيجة استبداد فكري؟ إن أخطر ما يمكن أن يحدث للفكرة هو أن تتحول إلى هوية مغلقة لصاحبها. فعندما تصبح الفكرة جزءاً من هوية الإنسان، يصبح نقدها في نظره اعتداءً عليه، ولا يعود مستعداً للدفاع عن رأيه بالحجة، بل يبدأ بالدفاع عن نفسه بالغضب. عندها لا يعود الخلاف نقاشاً حول فكرة، وإنما يتحول إلى معركة بين هويات.

وهنا يصعب من الضروري أن نستعيد شيئاً من التواضع أمام الحقيقة. وليس المقصود بذلك أن نشك في كل شيء، أو أن نقول إن جميع الآراء متساوية، وإنما أن ندرك الفرق بين الحقيقة المطلقة وبين فهمنا الإنساني لها. ولعل من أجمل ما نسب إلى الإمام الشافعي في هذا المعنى: «رأيي صواب يحتمل الخطأ، ورأيي غيري خطأ يحتمل الصواب».

ولا يعني الاعتراف بإمكان الخطأ أن نتخلّى عن قناعاتنا، بل يعني أن نحملها بوعي ومسؤولية؛ أن نؤمن بما نراه حقاً، وأن ندافع عنه بالحجة، وأن ننتقد ما نراه خطأ، لكن دون أن نخترل الإنسان في رأيه. أو نحول المخالف إلى عدو لمجرد أنه لم يصل إلى النتيجة نفسها. فالآخر ليس دائماً عدواً للحقيقة. قد يكون أحياناً هو الذي يكشف لنا جانباً لم نره، أو يلفت انتباهنا إلى سؤال لم نفكر فيه، أو يضع أمامنا مرآة نرى فيها نقاط ضعف أفكارنا. فالحبج من الحقيقة لا يتطلب دائماً أن نكون متشابهين. فالمجتمعات القوية ليست تلك التي لا يختلف أفرادها، وإنما تلك التي تستطيع أن تدير اختلافها دون أن يتحول إلى كراهية. والوحدة الحقيقية ليست أن نفكر جميعاً بالطريقة نفسها، وإنما أن نمتلك إطاراً مشتركاً يسمح لنا بأن نختلف دون أن نهدم المشترك الذي يجمعنا. وإنني على يقين من أن الفكر لا ينضج إلا في سياق التعدد الفكري. أما البيئات التي تفرض رأياً واحداً في كل شيء، فإنها تقضي على خصوبة العقل، وتجعل المجتمع عقيماً لا يملك إلا اجترار أفكار السابقين.

وخلاصة القول أن الاختلاف جزء من طبيعة الوجود الإنساني، ولا يمكن للبشر أن يلعغو: «وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقُكُمْ».

■ **سالم المشهور** كاتب عماني





■ سعيد الحجري

رئيس الاتحاد العماني لألعاب القوى؛

نهدف لحضور مستدام في الدورات الأولمبية ونولي اهتماما بالمواهب

تواصل ألعاب القوى العُمانية مسيرتها التطويرية بخطوات ثابتة، تستند إلى رؤية استراتيجية طموحة تستهدف توسيع قاعدة الممارسين، ورفع كفاءة المنتخبات الوطنية، وتميز حضور سلطنة عُمان على منصات التتويج في مختلف البطولات العربية والإقليمية والدولية، وأكد العميد (م) محمد بن سعيد الحجري رئيس مجلس إدارة الاتحاد العماني لألعاب القوى في حوار مع **«عمان»**، أن الاتحاد يضي وفق خطوات علمية مدروسة نحو بناء منظومة متكاملة لألعاب القوى في سلطنة عُمان، من خلال تعزيز المسابقات المحلية، وتوسيع قاعدة الممارسين، وتطوير برامج إعداد المنتخبات الوطنية، فضلاً عن الاستثمار في الكوادر الوطنية، وتعزيز الشراكات مع المؤسسات التعليمية والقطاع الخاص.

حاوره

خليفة الرواحي

نجاح اللاعبين، ونقل البطولات بصورة أكثر جذبا للجماهير والرعاة المحتملين.

تعزيز رياضات القوى

وحول التكامل مع الأنشطة الرياضية، قال الحجري: الأنشطة هي الشريك الأساسي والبيئة الحاضنة للألعاب، المطلوب من الأنشطة عدم اختزال نشاطها على كرة القدم فقط، وإعطاء ألعاب القوى الاهتمام الإداري والمالي الذي تستحقه، والعمل على توفير أدوات التدريب الأساسية للمدربين الوطنيين بالأندية، كما طالب كذلك وزارة الثقافة والرياضة والشباب بتعديل درجات كأس الشباب بحيث تغطي ألعاب القوى حقها من الدرجات بما يساوي كرة القدم، وتخصص بطولة وطنية معترف بها من الاتحاد الدولي وجائزة باسم درع الاتحاد يتم تمويلها من الوزارة إذا ما أردنا تشجيع الأندية على ممارسة اللعبة، وبالتالي سيكون له المدود الإيجابي في انتشار اللعبة وصناعة أبطال عمانيين.

التكاملية وصناعة الأبطال

وعن الرؤية المستقبلية للاتحاد، قال: يضي الاتحاد العماني لألعاب القوى نحو تحقيق أهداف استراتيجية بعيدة المدى تتمثل في ضمان حضور مشرف ومستدام في الدورات الأولمبية، وحصد ميداليات أسوية، وبناء منظومة إدارية وفضية قادرة على تحقيق قدر من الاستفادة المالية، إلى جانب توسيع قاعدة الممارسين لتصبح ألعاب القوى من أكثر الرياضات انتشارا وإنجازا في سلطنة عمان. ويرى مجلس إدارة الاتحاد أن مستقبل اللعبة يحمل الكثير من المؤشرات الإيجابية في ظل الدعم والاهتمام المتواصلين بقطاع الشباب والرياضة، مؤكدا أن صناعة البطل لم تعد تعتمد على المهوية وحدها، بل أصبحت عملية متكاملة تقوم على توافر عناصر النجاح المتمثلة في المهوية والكفاءة الفنية والدعم المالي المستدام، إلى جانب تطبيق برامج التثريغ الرياضي وتكامل الأدوار بين الأسرة والدرسة والنادي والاتحاد والقطاع الخاص، ضمن منظومة وطنية موحدة هدفها إعداد أبطال قادرين على رفع راية سلطنة عُمان في مختلف المحافل الرياضية العالمية.

باعتبارها منصة مثالية لاكتشاف العناصر المتميزة وصقلها منذ المراحل العمرية المبكرة، مؤكدا أن الاتحاد يؤمن أن المدرسة تشكل القاعدة الحقيقية لصناعة أبطال ألعاب القوى، نظرا لأن السنوات الدراسية الأولى تمثل المرحلة الذهبية لاكتساب المهارات الأساسية التي يمكن البناء عليها مستقبلا للوصول إلى أعلى المستويات التنافسية.

التمويل والتسويق

وحول أهم التحديات التي تواجه الاتحاد، قال: رغم ما تحقق من تطور وإنجازات، لا تزال التحديات المالية تمثل أبرز العقبات أمام تنفيذ العديد من البرامج الطموحة التي تتطلبها رياضة ألعاب القوى، خاصة فيما يتعلق بالمسكرات الخارجية والتجهيزات الفنية المتخصصة واستقطاب الخبرات العالمية، حيث إن الدعم المالي يعد المحرك الرئيس لنجاح الخطط التطويرية، إذ يسهم في التعاقد مع أجهزة فنية ذات كفاءة عالية، وتوفير أحدث وسائل الاستشفاء والتأهيل الرياضي، إضافة إلى ضمان المشاركة المنظمة في البطولات الدولية التي ترفع تصنيف اللاعبين عالميا.

وللتغلب على التحديات المالية، يعمل الاتحاد على إنشاء لجنة متخصصة للتسويق والاستثمار بهدف تنويع مصادر الدخل وبناء شراكات مستدامة مع القطاع الخاص، إلى جانب إعداد حزم رعاية مرنة وجاذبة للشركات والمؤسسات المختلفة. كما يسعى إلى تفعيل مفهوم المسؤولية الاجتماعية عبر إطلاق مبادرات لتبني ورعاية عدد من الأبطال الأولمبيين استعدادا للاستحقاقات المقبلة، وفي مقدمتها أولمبياد لوس أنجلوس ٢٠٢٨ وبريزين ٢٠٣٢، موضحا أن الدعم الحالي المقدم من القطاع الخاص دون الأموال ولا يواكب القفزة الرياضية التي تشهدها سلطنة عُمان، وتتطلع إلى مبادرات أكثر عمقا واستدامة من الشركات الكبرى، وألا يقتصر الدعم على المساهمات العينية البسيطة.

وأوضح رئيس الاتحاد العُماني لألعاب القوى أن العمل في الجانب التسويقي لأنشطة الاتحاد يتزامن مع خطة متكاملة لتطوير الهوية الإعلامية والتسويقية للاتحاد، من خلال تعزيز الحضور الرقمي عبر منصات التواصل الاجتماعي، وإنتاج محتوى احترافي يعكس قصص



■ مشاركة المنتخب الوطني في دورة الألعاب الآسيوية

الحجري: يولي الاتحاد اهتماما كبيرا بتأهيل الكوادر الوطنية باعتبارها الركيزة الأساسية لاستدامة التطور الفني؛ حيث ينظم بصورة دورية دورات تأهيلية للمدربين والحكام بالتعاون مع الاتحاد الدولي لألعاب القوى، تشمل المستويات المختلفة وتواكب آخر المستجدات الفنية والقانونية في اللعبة، حيث أثمرت هذه الجهود عن بروز كوادر عُمانية قادرة على إدارة بطولات إقليمية وقارية بكفاءة عالية، الأمر الذي يعكس التطور المتنامي للخبرات الوطنية في الجوانب الفنية والتحكيمية.

الشراكة مع

الرياضة المدرسية

وعن الشراكة مع الاتحاد العُماني للرياضة المدرسية، أوضح أن الشراكة مع الرياضة المدرسية تعد أحد المحاور الاستراتيجية في خطط الاتحاد، من خلال لجنة مشتركة تعمل على تنسيق البرامج والبطولات وتبادل البيانات الخاصة بالطلبة المتميزين رياضيا، بما يسهل انتقالهم إلى مراكز إعداد الواعدين ومواصلة تطويرهم ضمن منظومة الاتحاد.

وتبرز بطولة الأيام الأولمبية المدرسية ضمن المشاريع المستقبلية المشتركة التي يعول عليها الاتحاد كثيرا في رفد المنتخبات الوطنية بالمواهب الواعدة؛ حيث ينظر إليها

شراكة استراتيجية مع الاتحاد المدرسي وبطولة الأيام الأولمبية رافد لمنتخبات



خطط تطويرية تمتد حتى عام 2032

الرياضية، وتعزيز برامج التثريغ الرياضي والدعم المالي للوصول إلى المستويات العالمية، خاصة في ظل الطلب المتزايد على عدد من لاعبي المنتخب الوطنية من قبل الأندية الخليجية، واحتراف عدد منهم في الأندية السعودية وتحقيقهم نتائج متميزة.

تأهيل الكوادر الوطنية

وحول الاهتمام بالكوادر التدريبية والتحكيمية الوطنية، قال سعيد

فرص احتكاك قوية تسهم في رفع الجاهزية البدنية والفنية والذهنية للاعبين، وتمزز قدرتهم على المنافسة أمام نخبة الرياضيين على المستويين القاري والدولي، وعلى صعيد الإنجازات، واصلت ألعاب القوى العمانية حضورها المتميز في مختلف البطولات، محققة عددا من الميداليات الملونة في الدورات الخليجية والبطولات العربية لفئات العمرية المختلفة، إلى جانب النجاحات المسجلة في بطولات غرب آسيا. كما تمكن اللاعبون من تسجيل أرقام شخصية وطنية جديدة في عدد من المسابقات، أبرزها سباقات السرعة والتتابع والوثب العالي ورمي الرمح.

ومن أبرز الإنجازات الأخيرة تحقيق المركز الثالث خليجيا بعد حصد ١١ ميدالية متنوعة بواقع ٧ ذهبيات وفضيتين وبرونزيتين خلال المشاركة في ١٣ مسابقة، وهو إنجاز يكتسب أهمية إضافية لكونه تحقق عبر لاعبين وطنيين بالكامل دون الاستعانة بأي لاعبين مجسنيين، مؤكدا أن الاتحاد يؤمن بإمكانيات اللاعب العُماني وقدراته الفنية والبدنية التي تؤهله للمنافسة بقوة على المستويين الخليجي والعربي، مع وجود مؤشرات إيجابية تقربه من مستويات المنافسة الآسيوية في عدد من الاختصاصات.

ويرى الاتحاد أن المرحلة المقبلة تتطلب توفير المزيد من فرص الاحتكاك الخارجي، وتطوير المنشآت

القافلة الرياضية

وأضاف أن الاتحاد العُماني لألعاب القوى، وفي إطار سعيه للوصول إلى أكبر شريحة ممكنة من المواهب الواعدة، فحل مشروع «القافلة الرياضية لأم الألعاب»، الذي يستهدف مختلف المحافظات والمناطق البعيدة من خلال تنفيذ اختبارات بدنية ومهارية للكشف عن الطاقات الواعدة وتوجيهها إلى المراكز التدريبية المناسبة. وأوضح أن الاتحاد يواصل كذلك جهوده بالتنسيق مع الجهات المختصة في المحافظات لتنفيذ برامج وحلقات تعليمية في المدارس وفق منهجيات الاتحاد الدولي لألعاب القوى، بهدف نشر ثقافة اللعبة بين الطلبة والناشئة، وبناء قاعدة واسعة من الممارسين منذ المراحل العمرية المبكرة.

وأشار إلى أن الاتحاد، وفي سياق تعزيز انتشار اللعبة وتوسيع نطاق ممارستها، تبني سياسة توزيع الفعاليات والبطولات على مختلف المحافظات، حيث شهدت محافظات ظفار وشمال الباطنة والداخلية إقامة ملتقيات وبطولات للميدان والضممار، في خطوة تهدف إلى تقريب اللعبة من المجتمع وتعزيز حضورها الجماهيري. وأكد وجود خطط للتوسع في تنظيم المزيد من البطولات بالتعاون مع مديريات وإدارات الثقافة والرياضة والشباب بالحافظات، بما يسهم في دعم مسيرة ألعاب القوى وتعزيز حضورها في مختلف أنحاء سلطنة عمان.

المنتخبات..

أرقام وإنجازات

وحول إعداد المنتخبات الوطنية وإنجازاتها، قال رئيس الاتحاد العُماني لألعاب القوى: يعتمد الاتحاد العُماني لألعاب القوى في إعداد المنتخبات الوطنية على منظومة علمية قائمة على التقييم الرقمي المستمر، حيث يتم اختيار اللاعبين وفق أرقام تأهيلية ومعايير فنية دقيقة، قبل إخضاعهم لبرامج إعداد متخصصة تشمل الجوانب التدريبية والطبية والتغذية، بالإضافة إلى المسكرات الداخلية والخارجية، حيث يولي الاتحاد المسكرات الخارجية أهمية كبيرة ضمن استراتيجية إعداد المنتخبات الوطنية، خاصة تلك التي تقام في أوروبا وبعض الدول الإفريقية المعروفة بتميزها في مسابقات المسافات الطويلة، لما توفره من

وأوضح الحجري أن اللعبة شهدت نموا متصاعدا على كافة المستويات، سواء على مستوى تطوير المسابقات أو توسيع نطاق اكتشاف المواهب في مختلف المحافظات، من خلال تنفيذ برامج تهدف إلى بناء منظومة علمية متكاملة لصناعة الأبطال، بما ينسجم مع التطلعات الوطنية نحو تحقيق المزيد من الإنجازات الرياضية ورفع راية سلطنة عمان في مختلف البطولات الخارجية.

أرقام متسارعة

وأشار رئيس الاتحاد العُماني لألعاب القوى إلى أن وتيرة عمل الاتحاد تشهد مرحلة تطويرية متسارعة انعكست بشكل واضح على المستويات الفنية والأرقام المسجلة خلال الموسم الرياضي الحالي؛ حيث أسهم ارتفاع وتيرة التنافس بين الأندية وتفعيل مراكز الواعدين في تحقيق قفزة نوعية في أداء اللاعبين واللاعبات بمختلف الفئات العمرية. وفي إطار خطط التطوير المستقبلية، يعمل الاتحاد على استكمال منظومة التحول الرقمي من خلال أتمتة عمليات التحكيم والتسجيل الإلكتروني بشكل كامل، إلى جانب تسجيل جميع المسابقات ضمن روزنامة الاتحاد الدولي لألعاب القوى، بما يتيح للاعبين الاستفادة من التصنيف الدولي وتحقيق أرقام معترف بها عالميا. كما تتضمن الخطط المستقبلية استحداث مسابقات جديدة تتماشى مع التوجهات الحديثة في اللعبة، وتضخيم البطولات وفق معايير محددة تمنح الأندية الأكثر نشاطا وحضورا حوافز تشجيعية تسهم في زيادة انتشار اللعبة وتطويرها.

بيئة تدريبية متكاملة

وواصل الحجري حديثه قائلا: وفي جانب اكتشاف المواهب وصقلها، أطلق الاتحاد مبادرة مراكز إعداد الناشئين بالتعاون مع وزارة الثقافة والرياضة والشباب، بهدف توفير بيئة تدريبية متكاملة في مختلف المحافظات يشرف عليها مدربون مؤهلون وفق أحدث الأساليب الفنية. كما تم مؤخرا تدشين مركز إعداد الفتيات بالتعاون مع الجامعة الأثمانية للتكنولوجيا في عُمان، بما يضمن استمرارية برامج التدريب على مدار العام، ويعزز بناء قاعدة نسائية قوية تخدم مستقبل ألعاب القوى العمانية، انسجاما مع استراتيجية الاتحاد للفترة ٢٠٢٥-٢٠٣٢.

■ تطوير المسابقات المحلية يمثل أهمية كبرى للاتحاد العماني لألعاب القوى

بمشاركة أكثر من 1600 مستفيد

«الثقافة والرياضة والشباب» تختتم برنامج «صيف الرياضة 2026» بمسقط

استفيد ومستفيدة، من بينهم ٧٠٠ مشارك ومشاركة في المراكز التدريبية، إضافة إلى ٢٠٠ مشارك في الحلقات التثقيفية والأيام المفتوحة والقافلة الرياضية، مشيرة إلى أن هذه الأرقام تعكس حجم الإقبال الذي يحظى به البرنامج عاماً بعد عام، ودوره في ترسيخ ثقافة ممارسة الرياضة، وتعزيز الشراكة المجتمعية، وتوفير بيئة رياضية آمنة ومحفزة تسهم في تنمية قدرات الناشئين والشباب خلال الإجازة الصيفية.

استثمار الإجازة

وأكد عزان الغابشي، أحد المشاركين في مركز التدريب لكرة القدم ضمن برنامج «صيف الرياضة ٢٠٢٦»، أن مشاركته في البرنامج كانت تجربة مميزة، أسهمت في تطوير مستواه الفني وصل مهاراته، إلى جانب إتاحة الفرصة له للتعرف على لاعبين جدد وتكوين صداقات في بيئة رياضية تنافسية. وأوضح الغابشي أن فريقه توج بالمرکز الأول في منافسات «بطل الملاعب» لفئة الناشئين، معرباً عن سعادته بهذا الإنجاز الذي جاء ثمرة للالتزام بالتدريبات والعمل الجماعي والتعاون بين جميع أفراد الفريق، وأضاف أن البطولة شهدت منافسة قوية بين الفرق المشاركة، الأمر الذي منح اللاعبين فرصة حقيقية لإظهار إمكاناتهم والاستفادة من الأجواء التنافسية. وأشار إلى أن البرنامج تضمن إقامة عدد كبير من المباريات، وهو ما أتاح لهم الاحتكاك بفرق ولاعبين يمتلكون مستويات فنية وأساليب لعب مختلفة، مؤكداً أن مثل هذه التجارب تسهم في رفع مستوى اللاعبين، وتكسيهم خبرات جديدة داخل الملعب، سواء من الناحية الفنية أو التكتيكية، كما تعزز الثقة بالنفس وروح العمل الجماعي.

وأشار الغابشي إلى أن برنامج «صيف الرياضة» يعد من أفضل المبادرات التي يمكن للشباب استثمار إجازتهم الصيفية من خلالها، لما يوفره من أنشطة مفيدة تجمع بين التدريب، والمنافسة، والترفيه، ومشاركته في البرنامج ساعدته على استغلال وقت الفراغ بطريقة إيجابية، والمحافظة على لياقته البدنية، وتنمية مهاراته الرياضية، بدلاً من قضاء ساعات طويلة أمام الهواتف الذكية والألعاب الإلكترونية.

وتابع: مثل هذه البرامج تشجع الأطفال والناشئين على تبني أسلوب حياة صحي، وتنمي لديهم قيم الالتزام والانضباط والتعاون والروح الرياضية، إلى جانب إكسابهم الثقة بالنفس وتحفيزهم على ممارسة الرياضة بشكل مستمر، كما أشاد بالجهود التي تبذلها وزارة الثقافة والرياضة والشباب في تنظيم هذه البرامج الصيفية، مؤكداً أنها توفر بيئة مناسبة لتنمية المواهب الرياضية، وتمنح المشاركين فرصة لاكتشاف قدراتهم وتطويرها بما يعود عليهم بالنفع في المستقبل.

تفاعل لافت

من جانبها، قالت بديرة الجابري، مديرة باللجنة العمانية لألعاب المضرب: إن اليوم المفتوح لريشة الطائرة للخصص للأشخاص ذوي الإعاقة شكل تجربة رياضية وإنسانية مميزة، عكست أهمية توفير بيئة رياضية دامجة تتيح لهذه الفئة فرصة ممارسة الرياضة، وإبراز قدراتهم، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم من خلال المشاركة الفاعلة في الأنشطة الرياضية.

وأوضحت أن البرنامج التدريبي صمم بعناية ليتناسب مع طبيعة المشاركين وقدراتهم البدنية والمهارية، حيث تم إعداد التمارين والأنشطة بما يراعي الفروق الفردية، ويمنح كل مشارك الفرصة للتفاعل والتطور وفق إمكاناته، وأضافت أن الهدف لم يكن التركيز على المنافسة فقط، بل على تنمية المهارات الأساسية، وتعزيز روح التعاون، وإيجاد تجربة رياضية ممتعة لجميع المشاركين.

تمكين ذوي الإعاقة

وأوضحت أن برنامج الفعالية تضمن مباريات ودية أتاحت للأشخاص ذوي الإعاقة فرصة التفاعل والمشاركة الرياضية إلى جانب عدد من اللاعبين، بما يعزز ثقافة الدمج ويؤكد دور الرياضة في بناء جسور التواصل والتقارب بين أفراد المجتمع. وأشارت إلى أن هذه المباريات أسهمت في إزالة الحواجز النفسية، وترسيخ مفهوم أن الرياضة مساحة مشتركة تنسج للجميع دون تمييز، كما وفرت بيئة محفزة عززت الثقة بالنفس وروح التحدي لدى المشاركين، وأتاحت لهم التعبير عن قدراتهم وإمكاناتهم في أجواء يسودها التعاون والاحترام المتبادل.

وأكدت أن مثل هذه المبادرات تسهم في ترسيخ مفهوم الرياضة للجميع، وتعزيز اندماج الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع، إلى جانب دورها في دعم مسارات التمكن الرياضي واكتشاف مواهب واعدة يمكن تطويرها مستقبلاً. كما تسهم في نشر الوعي المجتمعي بأهمية توفير فرص متكافئة لممارسة الرياضة، وإبراز ما يمتلكه الأشخاص ذوو الإعاقة من طاقات وقدرات تستحق الرعاية والاهتمام، بما يعزز حضورهم الفاعل في مختلف المجالات، ويؤكد أن



«تصوير: حسين المقبالي»

المحلية وأهالي الولاية. وأوضحت أن فكرة القافلة الرياضية تقوم على نقل الأنشطة والبرامج إلى المناطق البعيدة عن المجمعات الرياضية، بما يسهم في توفير فرص متكافئة للمشاركة لجميع أفراد المجتمع، خاصة في الولايات التي قد يصعب على سكانها الوصول إلى المرافق الرياضية الرئيسية، وبينت أن القافلة اشتملت على مجموعة متنوعة من الأنشطة الرياضية والألعاب التقليدية والألعاب الشاطئية والمسابقات الجماعية، وشهدت مشاركة واسعة بلغت نحو ٣٥٠ مشاركاً، ما يعكس نجاحها في تحقيق أهدافها المجتمعية.

وفي ختام قولها، أكدت أن إجمالي عدد المستفيدين من برنامج صيف الرياضة ٢٠٢٦ بمحافضة مسقط تجاوز ١٦٠٠

قاعدة مشاركة الفتيات في الأنشطة الرياضية، مشيرة إلى أن المركز حظي بإقبال لافت، حيث بلغ عدد المشاركات ٨٦ فتاة، وهو ما يعكس تنامي الاهتمام بريضة كرة القدم النسائية وحرص الأسر وأولياء الأمور على إشراك بناتهم في البرامج الرياضية. وتابعت حديثها: البرنامج لم يقتصر على المراكز التدريبية، بل تضمن أيضاً أيام مفتوحة أتاحت للأسر والأطفال فرصة المشاركة في أنشطة رياضية وترفيهية متنوعة، إلى جانب ٣ حلقات تثقيفية تناولت موضوعات مرتبطة بالصحة والرياضة ونمط الحياة النشط، فضلاً عن تنظيم قافلة رياضية في منطقة حي الظاهر بولاية قريات، بالتعاون مع الفرق الأهلية والجهات

أنفسهم في البيئات المائية، وهو ما يمثل أحد الجوانب المهمة التي يركز عليها البرنامج. وأشارت إلى أن مركز السباحة بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر خصص للمشاركين الذين سبق لهم الالتحاق بالبرنامج خلال المواسم الماضية، حيث تم تقديم مستويات تدريبية متقدمة تتناسب مع تطور مهاراتهم، بما يتيح لهم الانتقال إلى مراحل أكثر احترافية في رياضة السباحة، ويضمن استمرارية تطوير كسابات طويلة، وأكدت أن الهدف الرئيس من هذه المراكز لا يقتصر على تعليم المهارات الرياضية، بل يشمل أيضاً تمكين الأطفال من اكتساب مهارات السلامة المائية والقدرة على حماية

برامج متنوعة

وبعد ختام البرنامج، قالت أحلام الخميسي، عضو فريق برنامج صيف الرياضة بمحافضة مسقط: إن برنامج «صيف الرياضة ٢٠٢٦» يعد من أبرز البرامج الصيفية التي تنفذها وزارة الثقافة والرياضة والشباب، حيث انطلقت فعالياته من ١٥ يونيو، مستهدفاً استثمار أوقات الإجازة الصيفية في برامج رياضية وتوعوية وأنماط الحياة الصحية، من خلال حزمة متنوعة من المراكز التدريبية والأيام المفتوحة والقوافل الرياضية والحلقات التثقيفية.

وأوضحت أن محافضة مسقط شهدت هذا العام تنفيذ ١٦ مركزاً تدريبياً استهدفت الفئة العمرية من ٧ إلى ١٧ عاماً من الذكور والإناث، مؤكدة أن أبرز ما ميز البرنامج هو التوسع في تغطية مختلف ولايات المحافضة، بما يضمن وصول الأنشطة الرياضية إلى أكبر عدد ممكن

من المستفيدين، خاصة في المناطق التي تعاني من محدودية المرافق الرياضية، وأضافت أن فريق العمل حرص على إيجاد حلول عملية لهذا التحدي عبر التعاون مع عدد من الجهات الخاصة واستئجار مرافق رياضية مناسبة لتنفيذ البرامج التدريبية. وأضافت: البرنامج شهد توسعاً في مراكز تدريب السباحة بالتعاون مع شركة الدلافين لتعليم السباحة، حيث تم لأول مرة افتتاح مراكز تدريبية في ولايتي العامرات والسيب، بما أسهم في تسهيل وصول الأطفال إلى برامج تعليم السباحة دون الحاجة إلى الانتقال لمسافات طويلة، وأكدت أن الهدف الرئيس من هذه المراكز لا يقتصر على تعليم المهارات الرياضية، بل يشمل أيضاً تمكين الأطفال من اكتساب مهارات السلامة المائية والقدرة على حماية

كما اختتم المركز فعالياته بتنظيم يوم مفتوح للأشخاص ذوي الإعاقة، تأكيداً على نهج الوزارة في تعزيز الشمولية وإتاحة الفرصة لجميع فئات المجتمع للمشاركة في الأنشطة الرياضية. كما شهد الموسم، بالتعاون مع الاتحاد العماني لكرة القدم، إقامة أول مركز تدريبي لكرة القدم للفتيات، في خطوة تعكس اهتمام الوزارة بتوسيع فرص مشاركة الفتيات في الأنشطة الرياضية، وتعزيز حضورهن في مختلف الألعاب، واتسم برنامج هذا العام أيضاً بتوسع جغرافياً ملحوظ، شمل مختلف ولايات محافضة مسقط، إلى جانب التعاون مع مركز الدلافين لتعليم السباحة لإقامة مراكز تدريب متخصصة في ولايتي العامرات والسيب، بما أسهم في وصول البرامج إلى شريحة أكبر من المستفيدين، وتحقيق أهداف البرنامج في نشر الثقافة الرياضية وتشجيع أفراد المجتمع على تبني الرياضة كأسلوب حياة.

كتبت - مريم البلوشي

اختتمت وزارة الثقافة والرياضة والشباب، ممثلة بالمديرية العامة للأنشطة الرياضية، فعاليات برنامج «صيف الرياضة ٢٠٢٦» بمحافضة مسقط، وشكل الحفل محطة ختامية لبرنامج صيفي حافل بالأنشطة والفعاليات الرياضية، التي هدفت إلى استثمار أوقات الإجازة الصيفية بما يعود بالنفع والفائدة على المشاركين، والإسهام في تنمية قدراتهم الرياضية، وترسيخ ثقافة ممارسة الرياضة كأسلوب حياة، وأقيم حفل الختام بحضور الدكتور منصور بن سلطان الطوقي، مستشار بكمكتب وكيل وزارة الثقافة والرياضة والشباب، وزيانة بنت عبدالله الجعربي، مديرة دائرة الهئيات النوعية بالمديرية العامة للأنشطة الرياضية، إلى جانب عدد من المشاركين وأولياء الأمور.

١٦٣٠ مستفيداً

وشهد برنامج «صيف الرياضة ٢٠٢٦» تنفيذ ١٦ مركزاً تدريبياً، و٩ أيام مفتوحة، إلى جانب حلقتين تدريبيتين، ضمن حزمة متنوعة من البرامج والفعاليات الرياضية التي استهدفت مختلف الفئات العمرية، في إطار حرص الوزارة على توعية البرامج وتوسيع قاعدة الممارسة الرياضية، وسجل البرنامج إقبالاً لافتاً، حيث بلغ عدد المشاركين في المراكز التدريبية أكثر من ٧٠٠ مشارك ومشاركة، فيما استطعت الأيام المفتوحة نحو ٩٥٠ مستفيداً، ليصل إجمالي عدد المستفيدين من جميع برامج «صيف الرياضة ٢٠٢٦» بمحافضة مسقط إلى ١٦٣٠ مستفيداً، في إنجاز يعكس نجاح البرنامج في تحقيق أهدافه الرياضية والمجتمعية، وتميز البرنامج هذا العام بإقامة مركز تدريبي للريشة الطائرة للأشخاص ذوي الإعاقة بالتعاون مع اللجنة البارالمبية العمانية، كما اختتم المركز فعالياته بتنظيم يوم مفتوح للأشخاص ذوي الإعاقة، تأكيداً على نهج الوزارة في تعزيز الشمولية وإتاحة الفرصة لجميع فئات المجتمع للمشاركة في الأنشطة الرياضية.

كما شهد الموسم، بالتعاون مع الاتحاد العماني لكرة القدم، إقامة أول مركز تدريبي لكرة القدم للفتيات، في خطوة تعكس اهتمام الوزارة بتوسيع فرص مشاركة الفتيات في الأنشطة الرياضية، وتعزيز حضورهن في مختلف الألعاب، واتسم برنامج هذا العام أيضاً بتوسع جغرافياً ملحوظ، شمل مختلف ولايات محافضة مسقط، إلى جانب التعاون مع مركز الدلافين لتعليم السباحة لإقامة مراكز تدريب متخصصة في ولايتي العامرات والسيب، بما أسهم في وصول البرامج إلى شريحة أكبر من المستفيدين، وتحقيق أهداف البرنامج في نشر الثقافة الرياضية وتشجيع أفراد المجتمع على تبني الرياضة كأسلوب حياة.

بدأه الاتحاد وأكمل مسيرته النادي!

مركز إعداد الرياضيين ليلد بمجيس يواصل صقل قدرات النشء



■ المدرب يوجه اللاعبين في تدريبات مركز إعداد الرياضيين بمجيس

رسالة مهمة مفادها أن نجاح المشاريع الرياضية لا يعتمد على الدعم المالي وحده، بل على وجود قناعة حقيقية بأهمية العمل طويل الأمد. فاستمرار المركز بجهود النادي الخاصة يعكس إيماناً بأن بناء لاعب قادر على المنافسة يحتاج إلى سنوات من الرعاية والتدريب، وليس إلى حلول مؤقتة أو برامج موسمية.

وتابع البلوشي حديثه: باتت ملامح المشروع أكثر وضوحاً، في عدة جوانب، منها تطور المستوى الفني للاعبين، وترسيخ ثقافة الاهتمام بالمرحـل السنية باعتبارها الأساس الذي يُبنى عليه الإنجازات المستقبلية. وكلما اتسعت دائرة الاهتمام بهذه المراكز، ازدادت فرص اكتشاف مواهب جديدة تستطيع تمثيل الأندية والمنتخبات الوطنية بكفاءة واقتدار. وأشار إلى أن ما يقدمه نادي مجيس اليوم لا يمثل مشروعا يخدم النادي وحده، بل يعد إضافة حقيقية لكرة اليد العمانية، وتجربة تؤكد أن الاستثمار في الناشئين هو الطريق الذي تسلكه الدول والاتحادات الراغبة في صناعة مستقبل رياضي مستدام. ولعل هذه المبادرات تستحق أن تحظى بالمساندة والدعم، حتى تستمر في أداء رسالتها الوطنية، وتفتح أبوابها أمام مزيد من المواهب التي ستكون، في المستقبل القريب، عنواناً جديداً لكرة اليد العمانية البطانة، التي تمتلك نشاطاً واسعاً في كرة اليد، ويعد أحد المنافسين لكبار الأندية، وتلعب فرق النادي مبارياتها على صالة الجمع الرياضي بصحار.

وأشار إلى أنه رغم توقف النشاط لفترة مؤقتة بسبب الاختبارات الدراسية وشهر رمضان المبارك، عاد المركز إلى العمل بصورة منتظمة منذ أبريل ٢٠٢٦، ولا يزال يواصل برامجه التدريبية حتى اليوم، واضعاً نصب عينيه هدفاً واضحاً يتمثل في إعداد لاعبين قادرين على المنافسة في أعلى المستويات.

وأوضح البلوشي أن المركز يستهدف اللاعبين من مواليد ٢٠٠٨ و٢٠٠٩ و٢٠١٠ و٢٠١١، وهي الفئة التي تمثل قاعدة بناء فريق الناشئين والشباب بالنادي خلال السنوات المقبلة.

وأضاف قائلاً: لا تقتصر أهداف البرنامج على تعليم المهارات الأساسية للمعبة، بل تمتد إلى تطوير الجوانب البدنية والذهنية والخططية، وغرس قيم الانضباط والعمل الجماعي، بما يسهم في تكوين شخصية اللاعب داخل الملعب وخارجه.

وأكد أن هذه التجربة تكتسب أهمية أكبر إذا ما نظرنا إلى الدور الذي تؤديه مراكز إعداد الرياضيين في المنظومة الرياضية الوطنية. فهذه المراكز لم تنشأ من أجل المنافسة المحلية فحسب، بل جاءت لتكون المحطة الأولى في رحلة اللاعب نحو تمثيل سلطنة عُمان. وقد أثمرت هذه المبادرة خلال السنوات الماضية عن بروز عدد من اللاعبين الذين شقوا طريقهم إلى المنتخبات الوطنية في مختلف الفئات العمرية، وهو ما يؤكد أن الاستثمار في القواعد هو الطريق الأقصر لبناء منتخبات قوية ومستدامة.

وأردف بالقول: تجربة نادي مجيس تقدم

يولد صدقة، بل يصنع عبر برامج إعداد مستمرة وتخطيط بعيد المدى.

وأضاف: انطلقت فكرة المركز في سبتمبر من عام ٢٠٢٣، ضمن مشروع مراكز إعداد الرياضيين الذي أشرف عليه الاتحاد العماني لكرة اليد، وهو مشروع وطني استهدف اكتشاف المواهب الواعدة في مختلف المحافظات، وتأهيلها وفق برامج تدريبية متخصصة، تمهيداً لرفد الأندية والمنتخبات الوطنية بعناصر تمتلك الجودة الفنية والبدنية القادرة على المنافسة قارياً ودولياً.

وخلال تلك المرحلة، تكفل الاتحاد بتوفير الجهاز الفني، تمثل في شخصي ومساعدي يوسف بن علي الجابري، إضافة إلى مخصصات التغذية والنقل، الأمر الذي ساعد على توفير بيئة تدريبية مستقرة مكنت اللاعبين من الاستفادة من البرنامج الفني بصورة منتظمة. واستمر المركز في أداء رسالته قرابة عشرة أشهر، قبل أن تتوقف أعماله مع انتقال الإشراف من مركز إعداد الرياضيين إلى وزارة الثقافة والرياضة والشباب.

وتابع: مع إعادة تنظيم المشروع، لم يكن مركز نادي مجيس ضمن المراكز التي استمرت تحت المظلة الجديدة، لتجد إدارة النادي نفسها أمام خيارين: إما إغلاق المشروع وإنهاء مسيرته، أو تحمل المسؤولية ومواصلة العمل حفاظاً على مستقبل اللاعبين. ولم يتردد النادي في اختيار الطريق الأصعب، حيث أعاد تفعيل المركز في نوفمبر من عام ٢٠٢٥ على نفقته الخاصة، مؤكداً أن الاستثمار في الإنسان هو الاستثمار الأكثر استدامة في الرياضة.

صحار - عبد الله المانعي

يعد مركز تدريب كرة اليد بنادي مجيس أحد المراكز التي كان يتبناها الاتحاد العماني لكرة اليد في سبيل صقل قدرات النشء والارتقاء بهم بما يخدم قطاع المراحل السنية على أكمل وجه. وتعود إدارة نادي مجيس كثيراً على هذا المركز، على اعتبار أن تواجدها في مسابقات الاتحاد العماني لكرة اليد قائم ولم يتوقف، ويسلك مساره بالنسبة للمراحل السنية والفريق الأول، وبالتالي يرى مجلس الإدارة أن المخرجات تستلح قاعدة أساسية للعبة على المدى الطويل. واللافت أن هذا المركز وجد في بداية تشييده بدعم من الاتحاد، لكن عند انتقال ذلك إلى وزارة الثقافة والرياضة والشباب، لم يكن المركز ضمن المراكز التي استمرت تحت مظلة الاتحاد، لتأخذ مجلس إدارة النادي على عاتقه استمرار المركز وتوفير الدعم والظروف المواتية أمامه.

وقال عبدالله بن حمدان البلوشي، القائم على التدريب بالمركز: في عالم الرياضة، لا نقاس نجاحات الأندية بعدد البطولات التي حققها فقط، بل بقدرتها على صناعة أجيال تحمل راية الإنجاز لسنوات طويلة، ومن هذا المنطلق، يواصل نادي مجيس الرياضي تقديم تجربة تستحق التوقف عندها، عبر مركز إعداد الرياضيين لكرة اليد، الذي أصبح نموذجاً للعمل المؤسسي القائم على الاستثمار في المواهب، والإيمان بأن اللاعب المتميز لا



الضنكي يطوي صفحة ذهبية مع السيب بعد 10 مواسم

كتب - عبدالله الوهيبي

بعد رحلة عطاء وجهد وإخلاص امتدت لعشرة مواسم، قضاهما ضمن الطاقم الفني لفريقي الشباب والأول لكرة القدم بنادي السيب مدرباً لحراس مرمى الفريق خالد بن علي الضنكي، عبر حسابه في «انستجرام»، نهاية مشواره مع النادي بانتهاء عقده رسمياً مع ختام الموسم الرياضي ٢٠٢٥/٢٠٢٦. وأوضح الضنكي أن تجربته مع نادي السيب كانت ناجحة ومليئة بالعطاء، وكان يتطلع إلى مواصلة مشواره مع الفريق لموسم آخر، إلا أن إدارة النادي قررت عدم تجديد عقده للموسم المقبل ٢٠٢٦/٢٠٢٧، ليكون ضمن قائمة المغادرين عن صفوف الكيان السيباوي هذا الموسم إلى جانب عدد من لاعبي الفريق الأول. ووجه الضنكي شكره وتقديره لكل من ساندته ووقف إلى جانبه طوال فترة عمله بالنادي، وأسهم معه في تحقيق الإنجازات، كما وجه شكره إلى كافة أعضاء الأجهزة الإدارية والفنية والطبية، مشيداً بالدور الكبير الذي قاموا به في تحقيق البطولات والنجاحات، وخص جماهير نادي السيب بالشكر، مؤكداً أنها كانت السند الحقيقي للفريق، وأسهمت بحضورها ودعمها المتواصل في تحقيق الإنجازات المتتالية. وقال الضنكي: لكل بداية نهاية مهما طالت، وما نحن اليوم نسدل الستار على قصة جميلة مع الإمبراطور السيباوي، استمرت لما يقارب عشر سنوات، كانت حافلة بالتحديات والإنجازات، وحققنا خلالها العديد من البطولات المحلية والخارجية. وأعرب عن سعادته بتجربة الإشراف على تدريب عدد من حراس المرمى خلال مسيرته مع النادي، مشيداً بما يتمتعون به من مستويات فنية متميزة، وأخلاق عالية، وانضباط داخل الملعب وخارجه، ومن بينهم سعيد الفارسي، والدولي أحمد الرواحي، ومعتصم الوهيبي، إلى جانب عدد من حراس مرمى فريقي الشباب والأول. واختتم رسالته بتوجيه الشكر للجميع قائلاً: «شكراً من القلب للجميع، وسأبقى دائماً محباً ومخلصاً للأسرة السيباوية وجماهيرها الوفية». وبدأت مسيرة خالد الضنكي التدريبية مع نادي السيب في موسم ٢٠١٧/٢٠١٦،

عندما تعاقد معه النادي لتدريب حراس مرمى فريق الشباب، وأسهم في قيادة الفريق لتحقيق المركز الثالث في دوري الشباب على مستوى أندية سلطنة عُمان. وفي الموسم التالي ٢٠١٧/٢٠١٨، تم تصعيده لتدريب حراس مرمى الفريق الأول، الذي كان ينافس آنذاك في دوري الدرجة الأولى، قبل أن يسهم مع الجهاز الفني في صعود الفريق إلى دوري عمائل خلال موسم ٢٠١٨/٢٠١٩، لتتواصل رحلته مع الفريق الأول حتى نهاية الموسم الماضي ٢٠٢٥/٢٠٢٦. وخلال هذه الفترة، أسهم الضنكي، إلى جانب الجهاز الفني، في تحقيق عدد من الإنجازات البارزة، من أبرزها التتويج بخمسة ألقاب في الدوري منذ موسم ٢٠١٩/٢٠٢٠، إضافة إلى الفوز بلقب كأس جلالة السلطان لكرة القدم، وثلاثة ألقاب في كأس الاتحاد، فضلاً عن المساهمة في تحقيق لقب كأس الاتحاد الآسيوي، ليصبح السيب أول نادٍ عُمانِي يحرز هذه البطولة القارية، بقيادة المدرب الوطني رشيد جابر. كما كان له دور بارز في تطوير الحارس الدولي أحمد الرواحي، الذي توج بجائزة أفضل حارس مرمى في أحد المواسم، وحقق أكثر من مرة لقب صاحب الشباك الأنظف، وأقل الحراس استقبالا للأهداف. وسبق للضنكي أيضاً العمل ضمن الجهاز الفني لمنتخب البراعم بقيادة المدرب المصري وائل السيسي، وبعد من الكفاءات الوطنية الشابة في تدريب حراس المرمى، بعدما بدأ مسيرته لاعباً في صفوف أهلي سداب، قبل أن يتجه إلى التدريب قبل أكثر من عشرة أعوام. ومع انتهاء رحلته مع نادي السيب، كشف الضنكي عن تلقيه عرضاً من أحد أندية دوري جندال لكرة القدم، دون الإفصاح عن اسم النادي، مشيراً إلى أن المفاوضات لم تكلل بالنجاح بسبب عدم التوصل إلى اتفاق يرضي الطرفين. ويخشي السؤال: أين ستكون المحطة التدريبية المقبلة لخالد الضنكي؟ وهل سيواصل مشواره عبر أحد أندية دوري جندال أم ستكون وجهته إلى دوري الدرجة الأولى؟ الإجابة ستكشف عنها الأيام المقبلة.

جامعة الدول العربية تدعو إلى تعزيز الاستثمار في القطاع الرياضي

يسهم في دعم مسيرة التنمية البشرية في الوطن العربي. وأشار البيان إلى أن الأمانة الفنية لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب ستعظم الاحتفال باليوم العربي للرياضة، بالتعاون والتنسيق مع وزارات الشباب والرياضة أو الجهات المناظرة لها في الدول العربية الأعضاء، وفق الآلية التي تناسب كل دولة، بما يعزز التواصل وتبادل المعلومات والخبرات بين الوزارات في الدول العربية.

وأشاد البيان بالجهود التي تبذلها الدول العربية، في ظل الاهتمام المتواصل من وزراء الشباب والرياضة العرب، للنهوض بالرياضة العربية، متمناً الدور الذي تضطلع به اللجان الأولمبية الوطنية العربية والاتحادات الرياضية العربية في تطوير الرياضة بالوطن العربي، وتوسيع قاعدة الممارسة الرياضية، واكتشاف المواهب، ودعم الرياضة النسائية، وتعزيز الرياضة المدرسية والجامعية، بما

أكدت جامعة الدول العربية، في بيان لها بمناسبة اليوم العربي للرياضة، تقديرها للرياضيين العرب واعتزازها بهم باعتبارهم ركيزة أساسية للتنمية المستدامة، وأداة فاعلة لتعزيز الصحة العامة، وقوة دافعة لتحقيق التقدم والازدهار في الأمة العربية، إلى جانب دورهم في ترسيخ قيم التسامح والانتماء والمواطنة، وبناء جسور التواصل والتقارب بين الشعوب العربية.

الدعوت جامعة الدول العربية إلى تعزيز الاستثمار في القطاع الرياضي، والاستفادة من التطور التكنولوجي والتقنيات الحديثة في تطوير الأداء الرياضي، وتشجيع المشاركة الفاعلة في مختلف الأنشطة الرياضية، وتعزيز الروح الرياضية والتنافس الشريف على جميع المستويات، بما يسهم في بناء منظومة رياضية عربية أكثر تطوراً واستدامة وقادرة على المنافسة في المحافل

ماراثون «هذا إنجازي» للمشي بسلامة.. تعزيز للصحة ونشر الوعي



تجمع المشاركين في الماراثون قبل الانطلاق

سلامة - عادل البركة

شهدت فعالية ماراثون «هذا إنجازي» للمشي بسلامة، التي نظّمها مكتب والي صلالة بالتنسيق مع أكاديمية النجاح للتنمية البشرية تحت شعار «نحو مجتمع خال من المؤثرات العقلية»، برعاية سعادة الشيخ الدكتور سعيد بن حميد الحارثي، والي صلالة، مشاركة واسعة من مختلف الفئات العمرية من المواطنين والمقيمين، في مشهد جسّد روح المسؤولية المجتمعية، وأكد أهمية الرياضة في تعزيز الصحة والوقاية ونشر الوعي، وترسيخ ثقافة المشي، وتعزيز أنماط الحياة الصحية، والإسهام في رفع مستوى الوعي بمخاطر المؤثرات العقلية وأثرها على الفرد والأسرة والمجتمع، ودعم جهود سلطنة عُمان في تعزيز الرياضة المجتمعية ونشر ثقافة النشاط البدني. تأتي الفعالية تزامناً مع موسم الخريف الذي يشهد تواجد مجموعة كبيرة من الزوار من داخل سلطنة عُمان وخارجها، كما تعد محطة ترويجية للسياحة من خلال دمج الرياضة بالجمال الطبيعي لجذب السياح، وتشجيع المشاركين على اتباع نمط حياة صحي، حيث يأتي الماراثون ضمن سلسلة من المبادرات المجتمعية التي تسعى إلى نشر ثقافة الإنجاز، وتعزيز جودة الحياة، وتشجيع أفراد المجتمع على تبني أسلوب حياة صحي، انطلاقاً من أن الوقاية والوعي يشكلان الركيزة الأساسية لبناء مجتمع أكثر صحة وأماناً.

أكثر من 700 مشارك في مسير بهلا

شارك أكثر من ٧٠٠ رياضي من مختلف الفئات العمرية والجنسيات في مسير «خطى وأثر الأجداد»، الذي يأتي ضمن مبادرات برنامج تعزيز الذي تشرف عليه وزارة الثقافة والرياضة والشباب، ونظمه فريق الشباب بالوادي السافل التابع لنادي بهلا بالشراكة مع فريق الجزيرة بالوادي الأعلى، وفريق المسير والميدولة لنشر الوعي وتعزيز ممارسة الرياضة المجتمعية وربطها بالمووروث الثقافي والطبيعي. وقد انطلق المسير من أمام المجلس العام بالوادي السافل، مروراً بعدد من المواقع الطبيعية والتراثية في قرىتي الوادي السافل والوادي الأعلى، وامتد المسار لمسافة خمسة كيلومترات. واستهدف المسير التعريف بالمسارات القديمة التي كان يسلكها الآباء والأجداد، وإبراز المقومات الطبيعية والتراثية التي تزخر بها المنطقة، إلى جانب نشر ثقافة المشي، وتعزيز الوعي بأهمية النشاط البدني، وترسيخ قيم الشراكة المجتمعية، وتعزيز التواصل بين أفراد المجتمع. وأتاح المسير للمشاركين فرصة الاطلاع على عدد من المزارع والأودية والأفلاج والبيوت الأثرية والعالم التاريخية التي تحتضنها قرىتي الوادي السافل والوادي الأعلى، بما يبرز ما تتمتع به المنطقة من مقومات سياحية وتراثية يمكن الاستفادة منها في تنشيط السياحة الداخلية.

بهلا - أحمد بن ثابت المحروقي

شارك أكثر من ٧٠٠ رياضي من مختلف الفئات العمرية والجنسيات في مسير «خطى وأثر الأجداد»، الذي يأتي ضمن مبادرات برنامج تعزيز الذي تشرف عليه وزارة الثقافة والرياضة والشباب، ونظمه فريق الشباب بالوادي السافل التابع لنادي بهلا بالشراكة مع فريق الجزيرة بالوادي الأعلى، وفريق المسير والميدولة لنشر الوعي وتعزيز ممارسة الرياضة المجتمعية وربطها بالمووروث الثقافي والطبيعي. وقد انطلق المسير من أمام المجلس

تعيين زيدان مدرباً لمنتخب فرنسا حتى عام 2030

دولي

القدم، كنت أُلعب في مركز صانع الألعاب، وأحب تسجيل الأهداف. كنت قائداً في الملعب، ولأن أريد أن أكون قائداً من خلال خبرتي». ولطالما تم اعتبار زيدان، الحائز على جائزة أفضل لاعب في العالم ثلاث مرات من الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، المرشح الأبرز لخلافة ديشان. وتشهد فترة التوقف الدولي المقبلة، والتي ستكون بين يومي ٢٥ سبتمبر وأكتوبر القادمين، الظهور الأول لزيدان على رأس القيادة الفنية لمنتخب فرنسا. وسيقود زيدان المنتخب الفرنسي خلال تلك الفترة في ٤ مباريات ببطولة دوري أمم أوروبا، حيث يواجه منتخبي تركيا وإيطاليا، فيما يلعب ضد منتخب بلجيكا مرتين. وصرح ديالو «هذه لحظة خاصة واستثنائية لوجود شخص يجلس بجانبني، زين الدين أحد أساطير كرة القدم الفرنسية، ولطالما كشف أن أحد أحلامه هو تدريب المنتخب الفرنسي».

أضاف ديالو أنه التقى زيدان لإجراء محادثات في فبراير عام ٢٠٢٥ بعد أن أعلن ديشان نيته الاستقالة بعد كأس العالم ٢٠٢٦.



تقديم زيدان مدرباً لمنتخب فرنسا

«أ.ف.ب»

قال «اليوم، أتيت لي الفرصة لقيادة الفريق، وسأبدل قصاري جهدي لكي أحقق الفوز معه. كما أود أن أهنئ ديشان على هذه السنوات الرائعة». شدد زيدان: «ما يحفزني هو كرة

غامرة، حيث قال «لدي مشاعر كثيرة، أنا مستعد للتحدي، هذا ما يحفزني». وأضاف زيدان بالعمل الذي قام به ديشان مع المنتخب الفرنسي، حيث

فرنسي. كان هذا هو الشيء الوحيد الذي كنت أرغب في القيام به». ووصف زيدان أحاسيسه عقب توليه قيادة المنتخب الفرنسي الذي تألق فيه، حيث أكد أنه يشعر بفرحة

بالاستمرارية وتحقيق الحلم. تلقيت عروضاً خلال السنوات الخمس التي قضيتها بعيداً عن التدريب لتولي مسؤولية عدد من الأندية، لكنني رفضتها جميعاً من أجل المنتخب

المنتخب الفرنسي صفر / ١ أمام نظيره البرتغالي في نهائي كأس الأمم الأوروبية (يورو ٢٠١٦)، التي استضافها على ملاعبه آنذاك. وكان زين الدين زيدان (٥٤ عاماً)، صانع ألعاب المنتخب الفرنسي عندما توج بكأس العالم عام ١٩٩٨، حيث سجل هدفين في المباراة النهائية التي انتهت بفوز فرنسا ٣ / صفر على البرازيل، وتألق بعد ذلك بعامين عندما فازت فرنسا ببطولة أمم أوروبا (يورو ٢٠٠٠)، كما فاز بجائزة الكرة الذهبية، كأفضل لاعب في العالم عام ١٩٩٨.

ووصف رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم، فليب ديالو، زيدان بأنه «أسطورة كرة القدم الفرنسية»، في مؤتمر صحفي أقيم أمس. من جانبه، صرح زيدان في بيان صادر عن اتحاد الكرة الفرنسي «لقد قلّتها مراراً وتكراراً... لا شيء أعظم من المنتخب الفرنسي، لذا، إنه لمن دواعي سروري، بل وشرف عظيم، أن أتولى تدريب هذا المنتخب. لكنها أيضاً مسؤولية كبيرة». وأضاف زيدان في تصريحات لورديتها وكالة (أسوشيتد برس) للأنباء «بالنسبة لي، الأمر يتعلق

باريس «د.ب.أ»؛ أعلن الاتحاد الفرنسي لكرة القدم، أمس الثلاثاء، تعيين المدرب الوطني زين الدين زيدان، مديراً فنياً لمنتخب فرنسا، حتى عام ٢٠٣٠، خلفاً لمواطنه ديديه ديشان، الذي رحل عن منصبه بعد نهاية كأس العالم ٢٠٢٦. ولم يدرّب زيدان أي فريق منذ رحيله عن ريال مدريد الإسباني عام ٢٠٢١، وقاد نجم خط الوسط الفريق الملكي للتتويج بثلاثة ألقاب متتالية في دوري أبطال أوروبا بين عامي ٢٠١٦ و٢٠١٨. في المقابل، تولى ديشان تدريب المنتخب الفرنسي لمدة ١٤ عاماً، واستقال من منصبه بعد انتهاء مشاركة الفريق في كأس العالم ٢٠٢٦ بالولايات المتحدة والمكسيك وكندا، حيث اكتفى منتخب فرنسا بالحصول على المركز الرابع في المونديال الأخير، عقب خسارته صفر / ٢ أمام منتخب إسبانيا في الدور قبل النهائي، وهزيمته ٤ / ٢ أمام المنتخب الإنجليزي في مباراة تحديد صاحب المركز الثالث بالبطولة. وتوجت فرنسا بكأس العالم تحت قيادة ديشان عام ٢٠١٨، وخسرت النهائي بركلات الترجيح عام ٢٠٢٢ أمام الأرجنتين، كما خسر



محمد زروق

العقل السردى
العربى الخلاق

بالأسماء الكثيرة في القصيدة: إقامة للوزن وتحلية للنسب، ومعنى ذلك أن الاسم في الغزل العربي ليس دائماً حالة امرأة يعجبها، بل قد يكون أداة شعرية تستدعي علماً تخييلياً بأكملها، وقس على ذلك ما يدعوه الاسم من أحداث وصلاوات وما يحمله من عبء رمزي. والحق أن هذه المحوّلات التي انتهى إليها ابن رقيق وإن اختصت بالشعر الغزلي- فهي شائعة عن إقامة عوالم من قصص العشاق ترجع إلى التخييل والقدرة السردية القصصية التي تستند إلى شعر منه تصوغ قصصاً، هو في الأصل لا يحفل بأحداث يقينية ولا بخصائص ثابتة الوجود. لقد تمكّن العقل السردى للعربي من الاستدانة إلى أشاره هي الأقرب إلى المبالغه والتخييل، والارتكاز عليها لصناعة عوالم العاشقين والمحبين. بل لا يخفى في تاريخ القصة الغزلية ومسارها أن عدد مهبها من الروايات العروفيّة في تاريخ الرواية العربيّة قد أفردوا جانباً من رواياتهم لتدوين قصص الغزل، مثل الزبير بن بكار الذي كتب كتاباً مفقوداً حول عمر بن أبي ربيعة، وعمر بن شبة والأساطير ما عسى، وهؤلاء قد قاموا بدور جليل في صياغة عوالم قصصية لعشاق انتشرت حكاياتهم وشاعت. ينطلق أغلب قاصي حكايات العشاق من أرضية شعرية تعرض لمناسبة لقاء جميل بينية أو لحال المجنون في مجازة بليلى أو نهاية عروة في تته به بعضاً نهاية مجازية رمزية أسطورية، ولأنه فيها من قبريها شجرتان متعانقتان، تعويضاً عن عقد الانتقاء في الحياة ببقاء اله، والمات، وهي أرضية خصبة لبذر ممكن رواي واسع استغله الرواة في صناعة مدونة حرة بالدراسة والنظر. فلم يكن الشعر خاتمة الحكاية، بل بدايتها؛ فلم يخرج الخبر من الشعر (مع التنبيه إلى أن الظاهرة ليست مطلقة، فقد يؤد الرواة العروفيّة من الخبر أحياناً)، وتتولد عن الخبر السيرة وضبط الأساب، ومن السيرة تتشكل أسطورة العاشق العربي، يمكن أن نُنظر -مثلاً- أخبار مجنون لبلى، فكلها يبدأ ببيت أو أبيات، ثم تنفرد منها وقائع وحوارات وأسفل ولقاءات لا تلب عليها الشعر نفسه، وإنما يعينها ويقدها. حكايات المحبين وقصصهم في الغالب الأعم ليست تدويناً لوقائع قد تمت، وإنما هي نتاج عوالم عاشقة، وخاصة عقل مبالغ فيه، ولما يصنع عليها الحكاية، يوجّد أساليبها، والحكمة، غريب الأمر أن هذه الحكايات على ما اشتهرت به من مغة وعفاف وصفاء وبقاء، تجد أصواتاً تردّها إلى الواقع، وتكتب حدوثها، وتعين شخصياتها، إنه لأمر عتيق أن تنهم الشخصية (اقصد) العون الفاعل في عالم التخييل، عالم القصة (الخاصة). وأن تحاسب أفعأها الحكاية، والحال أننا في كوني شاف عن واقع أكيد، ولكن لا يعني ذلك أن المجنون هو كائن تاريخي خالص، ولا يعني أن حاله قد تمت، ولا يعني أن عروبة حزام قد ذوى وفاته جدّاً ومات، وإنما هي القصة بجزء صناعتها، فاشغل الأساس ليس البحت عن واقع العاشق، بل للنظر في واقع الخيلة المنتجة لهذه العوالم العقبيّة، وهذه الأمر يخرجنا من عوالم النقل والمسخ إلى العوالم بالفضل السردى العربي البليد الذي تخير مواضيع فاض فيها حكاية. ولقد قال الجاحظ: ما ترك الناس شعراً مجهول القائل قيل في لبلى إلا نسبوه إلى المجنون، ولا شعراً دونه سبيله قيل في لبلى إلا نسبوه إلى قيس بن ذريح، فهل ما زلنا من بعد ذلك نخرج قيساً من وجهنا والمجنون من جودنا بملة اقتراف العشق؟

■ **محمد زروق** ناقد وأكاديمي تونسي



أمل السعيد

نبحت عن شيء ما ، لا يستطيع كثير من مشاهدي
فيلم دون أن يتفكر على شأته أثناء التحميل ،
وعندما نحذف تطبيقاً ما ، تنسى أصحابنا ذلك ،
نبحت عنه ، ثم ندرك أننا حذفناه لهذا تحديداً .
لكنني غارمة على اليد في هذه التجربة واختبار
الأمر ، قد أقفل فيها لكنني سأبذل قصارى
جهدى لكي لا أفل . لن أعرض نفسي بعد اليوم
لهذا التدفق الهائل من المعلومات التي أقضم
أظفاري لمعرفة ما أنا عليه حقيقةً أم لا . لن أضع
صورتي بجانب جدتي الكابتة التي أشاقها
كثيراً وكنْتُ قد فقدتها قبل سبعين عاماً .
ألّون صورها . لن أتحمل قراءة أي منشور وإن
كان عليهما تحت صورة مولدة لشخص يشبه
أخي لكنه ليس أحاً واحد ، يجلس في نفس مقهى
المفضل ، بينما يقدم لي المنشور قراءة من "مجتمع
الفرجة ، لديبور وعلاقته بالقاهي ، سأقاطع هذا
وأحاول إيجاد حلول في فترة الغاطسة هذه ، ربما
تلهمني طريقة للعودة لهذه الوسائل نفسها لكن
بصورة أخرى . من يدري؟

■ أمل السعيد كاتبة وقاصة عُمانية

عندما أقرأ قصص العشاق عند العرب، وألحظ كيف يحوكم الرواة من جملة أو بيت من الشعر أو مثل رائحة قصّة تتهيأ عناصرها وتحمل القارئ على تبتيها أنتبّه إلى قدرة العقل السردّي العربي وبخوص ممكنه الحكائي، القادر على بناء عالم شخصياته ووقائعه وأماكنه من تنفّذ حالية مفيدة، أو نواة حديثة بسيطة أو من علاقة بين عاشقين تؤكّد لها عوالم ويقام لها كون تتداول كتاباته وترجع وتتأخّل بين الناس. وقد تداولوا النصّ والفنّ العلماء والقصصون والفهاء والأدباء والمؤرّخون، لكن تناوله من جهته، وحافظ على معانيه وروحته عبره، حتى انتهت كتاباته إلى شيء من الغرابة الظاهري، الفقيه، العام، الحديث السريع، المبرز حزم الاندلسي - الحب - أعزك الله - أوله هنزل وأخره جد. قدّ معانيه لجلالته أن توصف فلا تدرك حقيقتها إلا بالاعتناء، وليس بمكر في الدعاية ولا بمحطور في الشريعة، إذ القلوب بين الله عز وجل، وهي مقولة معينة عن انصراف جزء مهم من أدبيات التراث العربي إلى حكاية العشق. ولعلّ اللافت في التراث العربي أن الحديث عن الحب لم يكن يوماً خارج دائرة التفقه ولا الأدب ولا الأخلاق، بل كان موضوعاً للتأمل والتصنيف والرواية، بل يؤشر عن عمر من الغضب رضي الله عنه، وأرضاه أنّه لم سمع بما انتبّه إليه القصّة العنقبة المشهورة بين عروقه بن حزام وعفراء، من موتها دون حصول تقارب بينهما. قال: «لو أدركت هذه عورة لجمعت بينهما». والجدير بالنظر في هذا المدونة أن العلاقات بين أبيات متناثرة، شديدة سيرة للعشاق أصبحت معاً حقائق تاريخية.

ومن هذا الباب فإن تراثنا العربي راخر بخصص
العشاق، متنوع فيها، مبين عن أثرها على
حوادثها، وتنظم هذه الأخبار في نموذج حكاية
متداول، قالم على حصول التقارب بين عاشقين
رغبة ثم دخول مانع يعوق التواصل وتحقيق
للتقارب بين جنون الحب أو اختلاجه أو اعتلا له
لمتقارب من المشقة، وهي قصة نموذجية حكيبت
على منوالها قصص مختلفة، تتغير أسماء
شخصياتها، ويتبقى وظائفها، لا تقوم على حالة
مباشرة على واقع حاصل في التاريخ، بقدر ما
تشغ عن واقع نشأته نموذجي للعشق المربوب
المطلوب، وعن شعر قيل لا يعرف أحيانا من
قوله. يبيح عن تفكيكه ويبان مناسباته وتعلن
قاله. حكايات العشاقين في تراث العرب عتيق
عن عقل سردي يحقّق انتظار المخاطبين، وينسج
من ممكن واقع قصّة تنهّيا عناصرها وتشكّل
شخصياتها، ألق الوقف فليس بالضرورة
حاصلا. وقد وقف ابن رشيق في كتاب المصنوع
على هذه السردية التي تقيم عوامل تخيلية من
قصص العشاق، أدرك أن أسماء الشعراء
هي ليست أسماء إحايلية ولا مرئية ولا واقعية
وانما هي أسماء شعرية، حلّت في أفواه الشعراء
والنقصان، فصاغوا بها مروضا مجيلا من شعر
الغزل وقصصه، يقول ابن رشيق في هذا الشأن:
«للشعر أسماء تحلّ في أسمائهم، وتحلّ في
أفواههم، فهم كثيرا ما يأتونها زورا نحو: ليلى،
وهند، وسلمى، ودعد، ولبنى، وفراء، وأروى
وربا، وفاطمة، وميمية، وعاشق، والرباب
وجمل، وزينب، ونعم، وألباهن. ولذلك قال
مالك بن نطس الجاهلي، أنشد الأصمعي: ما
كأن طربها جها غير أنه/ يقام بسلمى القوافي
صدورها، وهو يشير في قصيدته إلى بعض
الأسماء التي ترسخت في المخيلة الجمعية
اقتراا لمحبين احتكروها، ومنعوا من التداول
والاستراك، فقد قام جميل وكثير، عزّة بن النضر
عنى حرما عن الغزلين، بل «بما أتى الشعراء

الكتاب
عمان
OMAN

وزارة التراث والسياحة
Ministry of Heritage and Tourism

وزارة الثقافة
Ministry of Culture

وزارة التعليم
Ministry of Education

حديقة الحجر
الجيولوجية

صدور الطبعة الثانية من قاموس «الفصاحة العُمانية»

واشتملت الكتاب في بدايته على ترجمة للعوامل، ونبذة عن موضوع المنهج في إعداد القاموس، إضافة إلى مقالين بعنوان «المعانية والآيات القرآنية»، و«معان في لسان العرب»، قبل أن يستعرض أبواب القاموس الترميمية أبجدياً من الهمة إلى الياء التي تضمنت تحت كل باب الجذور اللغوية ذات الصلة، واختم المؤلف الكتاب بباب خصصه للألفاظ غير الصحيحة.

الجدير بالذكر أن المؤلف ذيل عنوان القاموس بعبارة «ما حفظته الدارجة المعانية للغة العربية»، توثيقاً للموروث اللغوي الذي اختصت به اللهجة المعانية، والذي ارتباطه لسان العرب.

ط. العين، ولسان العرب، والقاموس
 فيط، وتاج العروس، رصد العلاقة بين
 المقاطع المتجاورة لتلك المعجم.
 المجمع الجدل ٤٧٠ صفحة من القطع
 وسط، وحظي بتقديم وتقرير من عدد
 من العلماء والأكاديميين، في مقدمته
 شامة الشيخ أحمد بن محمد الحلي
 تتي العام سلطنة عمان، والشيخ القاضي
 شاعر الراحل أبو سرور حيد بن عبد الله
 وصامي، والمساعداً لشيخ أحمد بن خلف
 فروع في العام الفتي العام سلطنة
 سابقاً، والكتور حواس بري الأستاذ
 ن العام العربية بكية الآداب والعلوم
 تتسما بجامعة السلطان قابوس.

العمانية : صدرت حديثاً الطبعة الثانية من كتاب قاموس الفصحاة العمانية، المؤلفان المهندس أي القاسم محمود بن حميد الجامعي الخروصي في مجلد واحد يضم جزأي الكتاب.

وجاءت هذه الطبعة بتنسيق جديد يسهل عملية القراءة والوصول إلى المعاني والألفاظ التي يراد التحقق من أصالتها اللغوية، وذلك بعد فساد الطبعة الأولى التي صدرت عام ٢٠٠٤.

يتسق القاموس مع الجهود المبذولة لتعزيز الهوية اللغوية، وتأكيده أصالة الألفاظ الواردة في الحكاية العمانية، وإرجاعها إلى أصولها في المعاجم العربية القديمة،

«أحزان وحيد القرن».. لوحات عن هشاشة الإنسان المعاصر



الفنان التشكيلي الأردني خلدون الداود بين لوحاته

على السطح.
وتقوم معظم اللوحات على الاقتصاد
البصري؛ حيث لا يحضر المكان أو التباين
التفاصيل الثانوية المحيطة بالوجه، وتبدو
الخلفيات مجرد مساحات بيضاء فضفاضة.
وهذا الاختزال يفتح التفاصيل للعموم
طابعاً كونياً؛ فلا يعود الشخص المرسوم
فردياً بعينه، بل يصبح رمزاً للإنسان أياًما
وجد.

وتتداخل الجوهرة في عدد من الأعمال داخل
اللوحة الواحدة، حتى يبدو الوجه الثاني
وكانه ظل لأول، أو صوته الداخلي، أو
ذاكرته التي تلاحقه. ويُسَيِّئ هذا التداخل
إحساساً بتقسام الذات، وهو أحد أبرز
الموضوعات التي تتردد في الرواية؛ حيث
يعيش الإنسان صراعاً بين ما يعيشه وما
ينمته، وكذلك بين صورته أمام نفسه
وصورته أمام الآخرين. واعتمد الفنان على

عمل أقرب إلى الاعتراف الداخلي منه مجرد بوربوري. ومستفيد الفئان إلى حد قد أركبكيك فوق القماش مستفيداً من تلك المادة اللينة، وهدرتها على بناء طبقاً متعدد فوق سطح اللوحة، وهو يترك فراسته واضحة، فلا يحاول إخفاء ألبيد، بل يجعلها جزءاً من التعبير، وضربات اللون إلى نبضات نفسية تكسها الألوان دوراً مركزياً في تشكيل اللوحة. تتدرجات الأصفر والذهبي والبرقنتقضيء أجزاء من الوجود كأنها بقايا أيامنا الزرق بعيدة، فيما يتسلسل الأزرق والرمزمرنجي إلى مناطق الظل والانعكاس، أما الأحاسيس بالغرلة والانتكاس، أما الخلد في يظهر في الشفاء أو في العيون، خلفيات بعض الأشكال تبدو كأنها عيون قديم، أو انفصال مكتوب استطاع أن يطبق

إعلان لمقاطعة عالم مصطنع

حتى حق معرفة ما جرى معهم فعلاً.

نحن نعيد التجربة الإنسانية أيضاً ونقول أنها ليست مهيمة. قصيدة تصدر عن فلان، المولد باستانيا، هي قصيدة بأش بها. قد تكون مؤثرة ونافذة حقاً. أظن بأن هذا جزء من أولى مر العقود السابقة، وجهنا لصناعة نسخ، بعينها من أنفسنا. هناك نظام بنوي كامل يعمل على دفننا لتكون مثاليين واجنحين بطريقة معينة، وفي ذلك خبيرين قدرتنا على تحمل «بشريتنا»، نحن نخطئ طوال الوقت وهذا عادي، ستكون اتانين على الموقف الفلاني، لا نستطيع أداء المهمة العمل الفلانية، قدرتنا على الاستجابة للطلبات ما محدودة. قد لا تجد مخلصين، تكذب، ربما تصدر عن أجسادنا راحة سيئة بعد التعرض للرطوبة على الخارج. الكرخ يشع جداً ومنفرة، السواد دليل على عدم النظافة، الأظفار، الخطوط في الجهة يجب أن تحفن جداً باليونوكس، فهي علامة على تقدم العمر. وهكذا أصبح أنفسنا شخصيات مخترعة، ننشد التماثيل لكي تكون «طبيعيين» ونشبه الآخرين، كما لو أننا شخصيات مصممة، بينما نبتل نقوض «الرجال»، وإعادة موضعة أنفسنا بحسب شروط الواقع التي نرغب أن نترفع عنا فاعلمتنا. نحن نعد هدفاً لبعضنا، الفردانية القيمة التي أقمعنا أنها لن تكون في هذا العالم، وعلا سناً فردى، لا تجعل من وجود

إذا كانت حقيقة أم لا، وتشعر أن الناس يشدو
شعورهم، في رسائلهم لبعض البعض. لكنني
وعم مرور الوقت أُنعت أيضاً. كل شيء يمكن
إعادة اختراعه، حتى الأفكار التي تقدم إطراراً
عساست لقراءة ظاهرة ما. يمكن أن تطلب من
الكذاء الاجتماعي استخدامها، لأنه يعمل على
ما هو موجود بالفعل من بيانات، كل ما يقوم به
هو إعادة إنتاج السرديات نفسها، حتى وإن كانت
منحازة أو مضلّة، في أحسن الأحوال وبسبب من
خوارزميات شاطك على الإنترنت، ستقدم كل ما
تود سماعه وما تعرفه بنفسك.

هناك أمر آخر يخطر في رأيي، منذ بدء
الإبادة في غزة ٢٠١٣، شاهدنا كيف توقف الواقع
على الخيال والخيعة، الكثير من الممارسات غير
المعقولة، من قبيل تبخر الجثث، أو خروج أحد
جمري الحروب بتصرّح من نوع: سوف ستقوم
بقتلهم جميعاً باحرامه، دون أن يتعب محاسنته
على ذلك. هناك الكثير من الأمياع التي حدثت،
والتي ضمنت لها، وسأعائنا لو يُقل أن يحدث
هذا؟ إن ما يقوم به الإنتاج المولع غير الذكاء
الإنساني، هو إقناعنا مع مرور الوقت أن
الممارسات الوحشية غير المعقولة مبالغ بها، هي
إنتاج صطنع، هي الوقت الذي تتقدم فيه تلك
معرفة حدود الشر الجديدة، فنزغ عن الضحايا

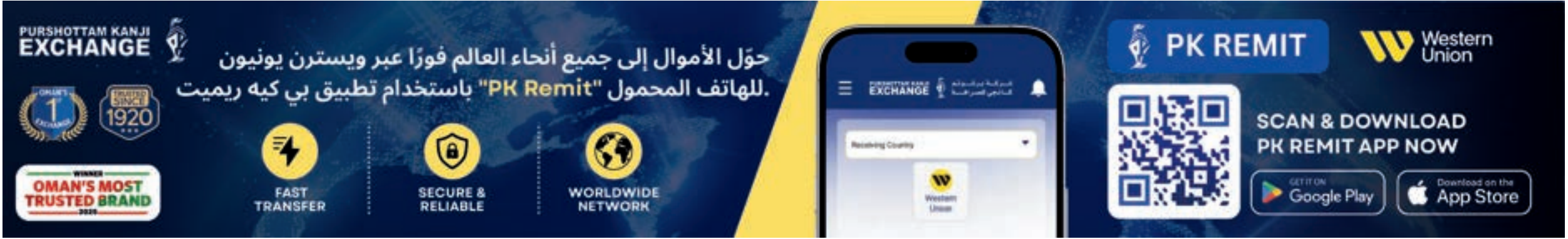
بالذكاء الاصطناعي، أشخاص مثلنا تماماً يتجولون في مراكز المدينة في نزهة، يجلسون على نواصي السفاركة ليستخدموها كل يوم. لا أعرف حقاً كيف يصعب تمييز القنص قبل كل شيء، في مثل هذه الممارسة. ما الذي يعنيه حقاً أن تخرج لي شخصية، كما، لو أنها حقيقية، لكنها ليست كذلك، جميعاً فإنها ليست كذلك. كيف نفوض هذه النتائج، الوجود الفعلي للبشر حقيقين؟ أدرك أن دوافع اقتصادية تقف وراء ذلك، شراء الصور الجغرافية والاشتراك في الخدمات المصورة الصادر هذه الصور مكلف حقاً. فيما لا تكلف الشخصيات الوهمية هذه أي شيء. تمنح هذه التطبيقات نوعاً من الديمقراطية، تلك التي، لكن هل تساوي هذا، النتيجة، ثمرة التي تتراكم يوماً بعد يوم، وستكلف حتى صفار الشترين كثير، مثل دفعهم لإثبات سرديتهم ودقتها، في الوقت الذي يزداد فيه حجب المعلومات الصحيحة والقدرة على الوصول إليها من قبل السلطات والمتنذرين؟

على الجانب الآخر، المشاركة تجريبية الشخصية في هذا السياق، وجدت نفسي تلقائياً ومع مرور الوقت، أذهب للتعليقات فوراً على أي خبر أو مادة أفرعها لها على الإنترنت. غالباً قام أدب إيجانص ماخيت، ما إذا كانت مولدة من الذكاء الاصطناعي، أحياناً تلك جدل

عندما تصلني رسالة تنقل خبراً عن رئيس دولة مثلاً، أتهمّل قليلاً، أدخل فوراً لحسابه الرسمي على أي من وسائل التواصل الاجتماعي، أتأكد من أن علامة التوثيق، هي تلك الخاصة بالبرقيات الرسمية؛ لأنّ إيلون ماسك مثلاً، منح الجميع القدرة على توثيق حساباتهم بمجرد الاشتراك المفقود.

أبحث عن المشور الذي أرغب في التأكد من صحته، فما إن أجده، أشارك مع أصدقائي المقربين عن ملاحظة «*مشور*، *AI*»، وهم يفعلون المثل، ولأننا مقربون جداً يبدو كما لو أننا نضامنا بهذه الطريقة على إختصار هذه الرحلة الشائكة، كما أننا نتشارك الرحلة نفسة، الفقرة البقية لكي لا نضيق الأخبار الكاذبة والشائعات الدمرة مع مرور الوقت لم أعد أستطيع التعامل مع هذا. هناك الكثير من التطبيقات الجيدة على الأخبار، تقدم لك خدمات من قبيل: إحصاء صورة الطفل الذي كنت عليه، أو وضعت بجانب شخص راح منذ زمن، أو مدجج مع شريك العاطفي حتى قبل أن تتزوج، صورة متخيلة عن الطريقة التي تطهرون فيها معا، وتشاركان هذه الصورة لتأهجا «العينية» الذي أظن بأن العلاقات العاطفية تعتمد كثيرا من تحقيق نفسهما، وتأكد منه.

تتمدد دورهم من وسائل الإعلام الحكومية على توليد الهويات البصرية، والحقوى البصري



مؤكدّة على مسار بحثي عبّر عن العزلة إلى الحضور الثقافي

جلسة حوارية تناقش الميثولوجيا العُمانية في تجربة حمود الدغيشي

من التراث الإسلامي مثل أعمال البيروني وابن
فضلان التي ارتبطت أيضاً بسياقات سياسية
وتاريخية ووه أن ينتصص من قبلها العلمية.
وفي ختام فقرته دعا الباحث إسماعيل القباني عبر
توسيع أفق الدراسات الميثولوجية العربية عبر
الإفادة من التطورات الحديثة في علوم الأعصاب
والإدراك الحسية مشيراً إلى أن عدد من الباحثين
الحاصرين اتجهوا إلى الربط بين تفسير الأساطير
وبنية الوعي واللاوعي الإنساني وهو اتجاه يرى
أنه يفتح آفاقاً جديدة أمام الباحثين في الميثولوجيا.
ويمنح هذا الحقل العربي أدوات تفسير أكثر اتساعاً
وعُمقاً.

حمود الدغيشي:
تعدد المناهج يمنح
«الميثولوجيا»
انفتاحا على قراءة
الرموز والأساطير

حوار علمي

وعقب مدير الجلسة الدكتور يونس النعماني
على الورقة النقدية التي قدمها إسماعيل القباني
موضحاً أن العلاقة بين الميتولوجيا والأثار
والأنثروبولوجيا تقوم على التكامل مع الحفاظ
كل حقل بأدواته ومنهجها الخاص، وأن التفسير
الأثري يختلف عن التفسير الميتولوجي؛ لأن
الأولى يبحث عن الأدلة المادية بينما يبحث الثاني
بقراءة الاعتقادات الشعبية والرموز التي شكلت وهي
المجتمعات مستهدفاً ما يترسّخ بكمف مجلس
الجن من روايات ومعتقدات شعبية تختلف عن
التفسير الأثري للموقع. وأضاف «النعماني»
أن الدراسات الحديثة باتت تربط الميتولوجيا
بعلم الأعصاب والذاكرة الشعبية حيث أفكار
علماء النفس حول انتقال الرموز والمعتقدات عبر
الأجيال، وأن كثيراً من الممارسات الشعبية تستمر
كجزء من الذاكرة الجمعية، حتى وأن غاب الوعاء
بأسوأها الأولى.

جاسم الطارشي؛
الاختلاف في التأويل
فتح آفاقا جديدة
لقراءة النصوص

إسماعيل المقبالي:
لمشروع الميثولوجيا
يستدعي حواراً أوسع
مع المعارف

جزءاً من البحث الميتولوجي، وعن توظيف المناهج الأنتروبولوجية الأوضح (الدغيشي)، أن كتاباته ناقشت المدارس المختلفة وروادها، وأنه لا يتعين منهاجها على حساب غيره، كما أكد أن بعض الباحثين الأنتروبولوجيين ارتبطت أعمالهم بالنساق الاستعماري في حين وقف آخرون إلى جانب الشعوب التي درسوها وادافعوا عنها وهو ما يفرض قراءة تاريخ هذا العلم بموضوعية بعيداً عن التعميم.

مداخلات الحضور

وشهدت الجلسة عددا من المداخلات، حيث استعرض المتحدثون جهود الباحثين الذين أسهموا في توثيق الأساطير والحكايات الشعبية العمانية، وأشاروا إلى أهمية الدراسات التي أنجزها عدد من الباحثين الأجانب في حفظ هذا الموروث، مؤكداً ضرورة ترجمة ما ينقل منها إلى العربية، إضافة إلى جداس الدعوة لإنشاء مركز بحثية متخصصة تعنى بدراسة الأساطير والحكايات الشعبية وصون الذاكرة الثقافية العمانية، كما تناولت المداخلات الجوانب الإنسانية في شخصية الدكتور حمود الدغيشي، مشيدة بتواضعه وسعة صدره وإضباطه، وفي الحق والقرعة إلى جانب إسهاماته العلمية في هذا المجال العربي. وامتد النقاش إلى حضور الأسطورة في الشعر العماني، حيث تناولت الأسئلة توظيف الرموز الأسطورية في التجربة الشعرية، إضافة إلى بدايات «الدغيشي» في البحث الميثولوجي، فاستعاد أولى تجاربه التحفية والصعوبات التي واجهها، مبيناً أن مجرد استحضار الأسطورة في الشعر لا يثبت تحقق نجاح استحضارها، وإنما بقدرته الشاعر على دمجه في بنية النص بما يعمق دلالاته ويخدم رؤيته الفنية. كما تطرقت المداخلات إلى قضايا الأسطورة العربية وعلاقتها بالوروث الديني وتعدد قراءات النصوص الميثولوجية، فأوضح الأستاذ الدكتور حمود الدغيشي أن ما بقي من الأساطير العربية لا يمثل سوى شذرات متناثرة في المعتقدات والروايات والفلكلور، وأن مهمة الباحث تتمثل في تتبع هذا الغبايا وفراغاتها في سياقاتها التاريخية والثقافية، كما أن النصوص الميثولوجية بطبيعتها تحمل قراءات متعددة وفق المناهج النقدية المختلفة وهو ما يمنحها حيوية واستمراراً في إنتاج الدلالات.



■ المتحدثون في الجلسة الحوارية أثناء مناقشة المشروع البحثي لحمود الدغيشي

نحج في تقريب القضايا الفكرية والميتولوجية إلى جمهور متنوع، وتبسيط موضوعات تبدو للوهلة الأولى شديدة التعقيد.

وختتم شهادته بتأكيد على أن تجربة الدكتور حمود الدغيثي كان لها أثر مباشر في تطوير أدواته النقدية ودفعت به إلى مقاربة النصوص الأدبية من زوايا جديدة، مستشهدا بتجربته في دراسة توظيف المقفوس والاعتقاد المرتبطة بالأشجار في الشعر الغماني المعاصر.

رحلة البحث عن الميتولوجيا

رحلة البحث عن الميثولوجيا

بعدها دعا مدير الجلسة الدكتور بونس النعماني الأستاذ الدكتور محمد الدغيشي إلى الحديث عن بداياته مع القراءة والدراسة، وحلته التي قادته إلى التخصص في الميثولوجيا.

واستهل الدكتور محمد الدغيشي حديثه بالتاكيد على الطريق إلى الميثولوجيا لم يكن سهلاً، وأبان أنه كان من أكثر المسارات العلمية مشقة في حياته، وقال إنه منذ عام ٢٠٠٥ كان يشعر بأنه يسير في تخصص لا يجد من يصفي إليه أي شيء يتفاعل معه، الأمر الذي اضطر إلى التنازل خلف الكتابة في النقد الأدبي، رغم أن شغفه الحقيقي كان منصباً على الدراسات الميثولوجية.

وأن أولى محاولاته نشر هذا النوع من الدراسات كانت بقبولت بالرفض، مستذكراً التجربة عام ٢٠٠٨ عندما رفض أحد أعماله بحجة أن مصطلحاته لا تفهمه إلى القارئ، وهو ما شكل بالنسبة إليه حصة دفعته إلى التراجع مؤقتاً عن النشر في هذا المجال والاتجاه إلى النقد الأدبي في حين ظل يواصل أبحاثه الميثولوجية في الإطار الأكاديمي، مؤكداً أنه طبيعي أن التخصص والعزلة المعرفية به جعلاً كثيراً من أفكاره بعيدة عن النشر العام.

واضح (الديغشي)، أن كثيرا من أبحاثه المحيطة كانت تتناول موضوعات مرتبطة بالاعتقادات الفلسفية والرموز والأساطير، لكنها لم تكن تجد طريقها إلى النشر خارج الدوائر الأكاديمية؛ لذلك كان يقتضي بمناقشتها مع عدد محدود من زملائه المهتمين بهذا الحقل العربي. وهذا التحول الحقيقي بدأ عندما بدأ مجموعة من الأصناف الذين آمنوا بهذا المشروع الفكري وساندوه بتقديمه للقرءاء؛ حيث إن هؤلاء أسهموا في خلق مساحة حوار حول الستيولوجيا، وشجّعوه على تقديم أفكاره إلى اللغوات والدنوات، حتى تشكلت نقادة من المهتمين بهذا المجال.

وأضاف (الديبشي) أن هذه الجهود أثمرت لا محالة وانتشار المصطلحات اللغوية في الوسط الثقافي، وبدأ القراء يتعرفون على مفاهيم وأسماء كانت غائبة عن المشهد الثقافي وأصفا تلك اللحظة بأنها كانت مصر عبارة كبيرة عن النخبة إليه، لأنها منحت لأول مرة فرصة للحديث علنا في المجال الذي افتتحت سنوات طويلة في دراسته؛ حيث إن الاهتمام بهذا التخصص أصبح اليوم أكبر بكثير مما كان عليه في بداياته.

وواصل الحوار بعد ذلك إلى البدايات الأولى لشغفه بالقراءة؛ حيث أوضح (الديبشي) أن علاقته بالكتاب بدأت في سنوات الدراسة في ظل ظروف مادية صعبة؛ إذ كان يقطع جزءا من مصروفه اليومي ويخدره أسبوعا بعد آخر؛ ليتكثف من شراء كتب الأدبية مع حسين من إحدى المكتبات واستعاد الكتب على الرحلة بتأثر مبينا أن كان يفضل اقتناء الكتب على كثير من احتياجاته اليومية وأن مجموعته الكاملة من مؤلفات بعض حسين لا تزال تحتفظ بمكانها في مكتبته حتى اليوم؛ لأنها تخزن ذكريات تلك السنوات، وتذكره ودموع بالهدايا الصعبة التي صنعت ألقه بالقراءة بالعرفه.

قراءة نقدية

بعدها قدم الباحث إسماعيل المنيان قراءة نقدية تناول فيها مشروع الدكتور حمود الغنيشي الفكري مؤكدا أن هذا المشروع المعرفي يتميز بإنشائه العميق بالأفكار، وحرصه على فتح آفاق جديدة أمام المتخصصين وغير المتخصصين في وقت أصبح فيه كثير من يحوطون به قضايا معرفية معقدة دون امتلاك أدواتها العلمية الأمر الذي يجعل الحوار النقدي مع هذا المشروع

ما تنتهي إلى اتفاق في تأويل النصوص باختلاف متناقلات كل منهما، إلا أن تلك الاختلافات كانت تفتح أمامه آفاقاً جديدة في القراءة، مؤكداً أن هذا الروي تجلت لاحقا في كتابه، فربما التذكروا: أحدنا ستبسط أبدأ، الذي يقدم أربابا تتناقل من تأويل النصوص لا من إسقاط الأفكار المسبقة عليها. وأن أفكار الغيوشي لم تبق حبيسة الكتب، وإنما اعتدت إلى محاضراته ودروسه ولقاءاته الفكرية. سواء في مسجد الشريعة بعباد شاهر رمضان، أو في المجلس الثقافية التي كان يعقد بها في منزله، حيث

دار بينهما حوار مطول حول الأدب والنقد انتهى
 صوله على أحد مؤلفات «الديغيشي»، وهو
 الكتاب الذي فتح أمامه أبوابا جديدة للكتابة
 وربط بين ذهنه وبين مشروع الديغيشي النضالي
 وعدد من الدراسات العربية التي أعادت قراءة
 النصوص التراثية بمنظورات حديثة، غير أن
 ما يميز مشروعه هو اتساع حضوره في المقاربة
 المستولوجية واستنطاقه للمعتقدات والرموز
 الأسطورية الكامنة في النصوص الأدبية. وأبرز
 إلى أن حواراته مع الدكتور الديغيشي كانت نادرة





درجات الحرارة



حصب	صحار	نزوى	صور	إبراء
32	30	31	30	30
40	32	34	37	44
هيماء	البريمي	جبل شمس	جبل سمحان	الدقم
31	31	24	25	25
45	45	31	29	36

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

حالة البحر

تهبُّ على سواحل بحر عمان رياح شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة تكون متغيرة الاتجاه خفيفة ليلاً، وتهب على بقية المحافظات رياح جنوبية إلى جنوبية غربية خفيفة إلى معتدلة تكون نشطة على سواحل بحر العرب والمناطق الصحراوية والمكشوفة.

حركة الرياح

غائم جزئياً إلى غائم على سواحل محافظة ظفار والجبال المجاورة لها مع تساقط الرذاذ المتقطع وفرص تشكل السحب على بادية ظفار، وضحو على بقية المحافظات مع تدفق للسحب المتوسطة والعالية، فرص تشكل السحب الركامية وهطول أمطار متفرقة تكون رعدية أحياناً مصحوبة برياح هابطة نشطة على أجزاء من جبال الحجر خلال فترة الظهيرة والمساء تمتد لتشمل المناطق الساحلية لبحر عمان، واحتمال تصاعد الغبار والأترية على المناطق الصحراوية والمكشوفة، واحتمال تشكل السحب المنخفضة آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من المناطق الساحلية لبحر عمان وجنوب الشرقية والوسطى.

حالة الجو

الأربعاء ١٤ من صفر ١٤٤٨هـ الموافق ٢٩ من يوليو ٢٠٢٦ العدد ١٥٩٩٣ Wednesday 29 July 2026 - Issue No15993

عدسة عمان



■ في قلب الخوير، تقف سارية العلم شامخة تزيّن أفق المدينة وتتناغم مع إيقاع الحياة المتجددة
«تصوير: مؤيد السيابي»

العثور على 179 قطعة أثرية تعود إلى الفترة الكلاسيكية في المكسيك

مكسيكو - العُمانية: عثر باحثون في المكسيك على ١٧٩ قطعة أثرية تعود إلى ما قبل الحقبة الإسبانية موزعة على ١٣ موضعاً داخل كهف «موندو سوكي» ببلدية سينتالابا في ولاية تشياباس المكسيكية. وأفاد المعهد الوطني المكسيكي للأنثروبولوجيا والتاريخ بأن الاكتشاف جاء بعد بلاغ تقدم به مرشد سياحي محلي، قبل أن يباشر خبراء المؤسسة أبحاثاً ميدانية بين شهري فبراير ويونيو الماضيين. وسجل الباحثون داخل الكهف مياخز وأوعية وجراراً خزفية تعود وفق تقديرات أولية إلى الفترة الكلاسيكية (٦٠٠-٩٠٠ ميلادية) وتحمل زخارف تمثل النمر الأمريكي واليوم والنعبان وهي رموز مرتبطة بمعتقدات شعب السوكي. وذكر المعهد أن الدراسات ستواصل باستخدام تقنيات التصوير ثلاثي الأبعاد والتحليل الكيميائية للكشف عن بقايا محتملة من اللبان أو الرماد أو العظام داخل القطع الأثرية.

السباحة تساعد على تخفيف أوجاع أسفل الظهر

منذ ثلاثة أشهر على الأقل. وأشارت ويرهام إلى أن المشاركين في التجربة لم يكونوا، معتادين على السباحة، ولكن كان بمقدورهم السباحة لمسافة ٢٥ متراً ويشعرون بالنقطة أثناء الحركة في الماء،، مضيفة أن البرنامج كان يهدف إلى جعلهم يقومون بالسباحة لفترة تتراوح ما بين ٣٠ إلى ٤٥ دقيقة ثلاث مرات بحلول نهاية التجربة.

على مدار ثمانية أسابيع ساعد المتطوعين في تحسين الوظائف الحركية وتخفيف أوجاع أسفل الظهر بشكل ملموس. وذكرت رئيس فريق الدراسة ديبورا ويرهام أن السباحة ساعدت في تخفيف أوجاع المشاركين في التجربة بنسبة ٥٠٪ تقريباً. وشملت التجربة ٧٦ شخصاً بالغاً تتراوح أعمارهم ما بين ٢٦ إلى ٧٤ عاماً ويعانون من أوجاع أسفل الظهر

سان فرانسيسكو «د.ب.أ» كشفت دراسة علمية أجريت في أستراليا أن السباحة تساعد على تخفيف أوجاع أسفل الظهر، وأكدت الدراسة التي أجراها فريق بحثي من جامعة ماكوارى في سيدني ونشرت في الدورية العلمية British Journal of Sports Medicine المتخصصة في الطب الرياضي أن المشاركة في برنامج رياضي للسباحة

كياتاسمان
استكشف الخريف مع كيا بيك أب



- ٢٧٧ حصان عند ٥٨٠٠ دورة في الدقيقة
- دفع رباعي إلكتروني
- قفل تفاضلي
- مقصورة مزدوجة



سعة سحب المقطورة ٣٥٠٠ كجم



شاشة الرؤية الأرضية



نظام إكس - تريك ووضع القيادة على الطرق الوعرة

صُممت لتناسب كل الطرق، وتناسب كل شخصية. كيا تاسمان تتكيف مع رحلتك أينما تأخذك

شركة الاعتماد الدولية للسيارات ش م م . رقم السجل التجاري: ١٧-VIA٨، الوطنية، الموالج، بركاء، إبراء، عيزي، نزوى، صحار، صور، السويق، الرستاق، صلالة. تواصل معنا على الرقم ٢٤٥٧٩٨٠

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فوراً في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثانية والنصف ظهراً أو البريد الإلكتروني: subscribe@omandaily.om

التوزيع:

الإشتراكات:
70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد
مضاف إليها 5% قيمة الضريبة المضافة
هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325
subscribe@omandaily.om

الإعلانات:

71455532
22651273
22651274
omaniya3@yahoo.com

التحرير:

القسم الرياضي: 22651112
sport@omandaily.om
القسم الثقافي: 22651121
thaqafi@omandaily.om
القسم الدولي: 22651105
politics@omandaily.om
القسم الخدمة الإلكترونية: 22651147
omandaily@omandaily.om
القسم الفن: 22651166

فريق التحرير: 22651122
قسم التسويق: 22651110
omanfeed@omandaily.om
قسم الإعلانات: 22651133
local@omandaily.om
القسم الاقتصادي: 22651144
mal@omandaily.om

رئيس التحرير

رقم الهاتف:

22651100

البريد الإلكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om

